
مصر الحديثة المصورة
الثمن عشرة ملليمات
٢٦ نوفمبر - ١٩٣٠

هذا مايجرى في اميركا . . .

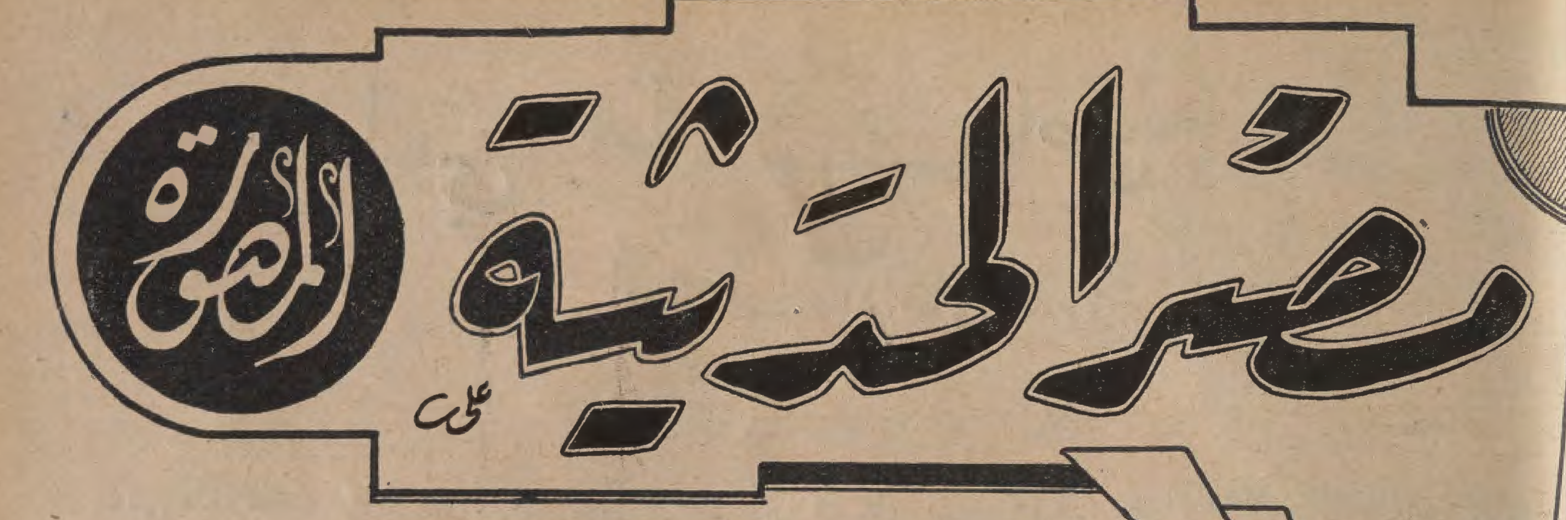
فلماذا لايجرى مثله في مصر ؟

ان ألوفا من الشبان والشابات فى اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال بكل شرف باستخدام قسم من اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا فتستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب وسواء كنت تستخدم هذا المال لسد حاجات ضرورية ام لزيادة رفاهيتك فلا شك انه من المفيد لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى ربحته بطريقة شريفة واستعملته فى اغراض شريفة

ولست فى حاجة الى اية مزية خصوصية ولا إلى معارف خارقة من اجل ذلك

فتستطيع فى بضع دقائق ان تعرف كيف تكسب المال باستخدام قسم من راحتك . واذا كان هذا يهمك فاكتب الينا اليوم ويجب ان لاينسى الكاتب ان يذكر عمره وهل هو رجل اوسيدة وما هو عمله الحالى فيحصل فى الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة
شارع القاضى عابدين قسم ٤ — القاهرة



بين الوفد والاحرار الدستوريين

لجنة الاتصال لمقاطعة الانتخابات المقبلة

نشرت صحف الوفد والاحرار الدستوريين امس نبأ تأليف لجنة مختلطة من الحزبين باسم لجنة الاتصال لتنفيذ قرار مقاطعة الانتخابات التى عزمت الوزارة الحالية على اجرائها بمقتضى قانون الانتخاب الجديد. وهذا النبأ على اعظم جانب من الخطورة لدلالته على اتفاق الحزبين اللذين يمثلان الأكثرية الساحقة فى الأمة المصرية من جهة، وعلى اهتمام الجمهور المصري بمصير الدستور و مستقبل المعاهدة مع انجلترا من جهة اخرى

والحقيقة ان الخطر الذى تراه الأمة المصرية محدقا بها الآن ليس فى مسخ الدستور، وتحطيم الاقلام، ولا فى تحويل الأنظار عن الاستقلال الى منازعات داخلية لا فائدة منها، بل فى التمهيد لسيطرة الأجنبى على البلاد بعقد معاهدة مع انجلترا على غير الاساس الذى قبلته الامة

وقد كنا نظن ان وزارة صدقى باشا تأبي استئناف المفاوضة مع الانجليز فى أمر المعاهدة ما دامت ترى ان الامة ليست معها، وان حكومة لندن نفسها ترفض كل اتفاق لا تقره البلاد عن طيبة خاطر، كما سبق وصرحت غير مرة بلسان وزير خارجيتها. ولكن جريدة الاتحاد التي يمكن أن تعد لسان حال الوزارة الحالية قالت بلهجة التساؤل فى مقالة موحى بها عن الاغراض السامية التي تتوخاها حكومة صدقي باشا ما نصه: « ولماذا لا يفاوض صدقى باشا في المعاهدة ويعرضها على البرلمان؟ »

وكانت جريدة « افريكان ورلد » قد اشارت اشارة معنوية الى هذا الموضوع فقارنت بين برنامج الوزارة الحالية وبرنامج الوفد وقالت ان وزارة الوفد احجمت عن توقيع المعاهدة بسبب مسألة السودان بعد موافقتها على جميع الامور المختصة بمصر مباشرة بينما وزارة صدقى باشا تملك الشجاعة الكافية لتأييد وجهة نظرها...

ومعني ذلك ان النية اتجهت فى هذه الايام الى عقد معاهدة توقعها وزارة صدقى باشا وعرضها على برلمان تشرف وزارة صدقى على انتخابه

فالامة المصرية التى شعرت بهذا الخطر فى الايام الاخيرة شعوراً حقيقيا اساها كل آلامها الحالية قررت بلسان الحزبين اللذين يمثلانها مقاطعة هـذه الانتخابات مقاطعة عامة. ووحد الشعور بالخطر سياسة هذين الحزبين وجمع كلمتهما على السعى المشترك لانقاذ البلاد والدفاع عن حريتها وكيانها وتأمين مستقبلها واستقلالها.

وقد ظهر هـذا الاتحاد باتم مظاهره فى اللجنة التي الفت أمس من بعض زعماء الوفد والاحرار الدستوريين لتنظيم مقاطعة الانتخابات تنظيما يجعلها مقاطعة عامة تغل يد الحكومة وتحول دون الاغراض التى تتوخاها والتي تراها الامة مجحفة بحقوقها.

مصر الحديثة المصورة
Masr-El-Hadissa
El-Mossawara
26/11/30-IVAn.No.21
السنة الرابعة * عدد ٢١
تليفون: ٧٠٠٤ بستان
مجلة اسبوعية تصدرها شركة الجرائد المصورة
قيمة الاشتراك:
٦٠ قرشا مصريا فى مصر
١٠٠ « « فى الخارج
الاشتراكات والاعلانات يخاطب فى شانها الادارة بشارع القاضي (عابدين) القاهرة

طبيبي الخـــــاص ...

بقـــلم الاســـتاذ سامى السراج

استثني طبقة خاصة من الأعلياء، وقل لي من ذا الذى يستطيع الادعاء ان له طبيبا خاصا، الطبيب الذى يلجأ اليـه فى كل ماقد يشكو منه فى عوارض الحياة وطوارئ التقلبات التي تعترى كل انسان ؟؟

من الذى يستطيع ان يكتفى بطبيب واحد فيقول هذا طبيبى الخاص، طبيب انفى وحنجرتي، وطبيب امراضى الباطنية، وطبيب امراضى العصبية، وطبيب عيوني، وطبيب اسناني الى آخر القائمة ؟؟، وهل من سبيل الى ايجاد هذه المجموعة من الاختصاصات فى شخص طبيب واحد ؟؟

ستقول هذا غير مستطاع فى عرف (الفن)، لكنه مستطاع بعرف (الامر الواقع)، فكلمة طبيبي الخاص «شاعت وفشت، ودخلت في عداد «المودات» حتى امسى كل دكتور فى مكنته ان يدعي انه طبيب عائلة باسرها، لافى نوع من انواع الداء، بل فى صنوفها وضروبها كافه، وفى كل مايعترى اى فرد من افراد الأسرة. وهذا لعمر الحق تقدم ماسبقنا اليه، ولا اظن اننا حسدنا عليه من امة امة من الأمم، ولكن الذى ساعد على فشو هذا «المرض الاجتماعي»، «مرض الزهو بكلمة «طبيبي الخاص» امران: الاول تسليم حضرات الأطباء بصحة ماتذهب اليه من انهم قادرون على معالجة كل داء كقضية مسلمة، والثانى، وهو الأهم، عجزنا — بصورة عامة — عن الاختصاص بمجموعة اطباء اخصائيين، او بالأحرى عجز مالية الاسر والأفراد عن ارضاء نهم كل طبيب من هؤلاء الاخصائيين على حدته. وإرضاؤهم فى هـذه الأزمات الهوج غاية لاتدرك، وغرض لايرام، الا اذا تفضل السيد «روكفلر» فشمل ملايين البشر برعايته الأبوية وجعلهم جميعاً «اسرته الكريمة»!



سامى بك السراج

قد يعن لك ان ترمى تبعة نشو هذا «الداء الاجتماعى» على كاهل الاطباء، فتتهمهم بالنزوع عن الواجب الانساني الاول الى الرغبة فى احتجان المـــال، واعتبار الطب «صنعة» للكسب فقط، يحل معها كل ما يحل للتاجر من طروق أبواب الربح. وان هذا النزوع هو منشأ الصعوبة التي يلقاها الجهور فى الرجوع الى عديد الاطباء في متنوع الادواء. نعم قد يروقك أن تتنصل من التبعة فتلقيها على عواتق هؤلاء «الانسانيين» اذ جعلوا من جسم الانسان «حانوتا» ومن دمه «متجرا» وقد اجاريك أنا ويجاريك غيرى فيما تنزع اليه من تخطئة واتهام، فنسلم لك بوجاهة رأيك تسليما أعمى، فلا تنس با هذا المزهو بكلمة «طبيبى الخاص» ان عليك مداراة النصيب الخاص بك انت من هذا المرض الاجتماعى. فاذا انتهيت، وصرت الى الشفاء منه، طرقت باب الطبيب، واكتنهت غور ناحيته الانسانية، فدرست ما اشتملت عليه من نقص أو اكتمال. وحينئذ انت مريض الجسم فقط لا مريضه ومريض العقل سواء بسواء، وعندئذ تقوى على رد ذلك الطبيب الى محجة الصواب، وان تكون له ظهيرا فى استئصال شافة الداء ان كان فى حضرته موضع صلاح، والا رددته الى الحق بفطنتك، وبموقفك منه موقف الذى يحاسب عسيرا

***

اما ان تضيف الى ادواء الجسم داء اجتماعيا اشدمنه فتكا، بان تستهويك كلمة «طبيبي الخاص» ترسلها في الاوساط والمجامع لمحض الازدهاء والخيلاء بين الرفقاء، ولو أدى ذلك الى استعصاء المرض وفتك الداء — فعمل يذهب بنا الى التراحم على شيخ الحكماء، القائل قبل الف من السنين:

اذا استشفيت من داء بداء
فاقتل ما أعلك ما شفاكا

سامى السراج

خواطر وتعليقات . . .

للاستاذ ابى الفـــداء

السياسة مزح

ليت شعرى أكان جداً هذا التصديق الذى تم في مجلس نواب العراق على المعاهدة أم كان تمثيلا سينمائياً ؟ فان كان البريطانيون يعتدون به كواقعة لها ظل الحقيقة فانما اعتداؤهم هذا تظاهر اشبه بالمزاح منه بالجد . ولكنه مزاح مؤذ على أى حال. لأنه لعب باقدار شعب دقيق الاحساس ، زئبقي المزاج ، بين يده والسلاح صلة موصولة قد دونتها حوادث سنة ٩٢٠ .

ويعرف الانجليز ايضا أن تجاهل نفسية شعب العراق ليس محمود الأثر ولا هين الخطر ، ويعرفون كذلك ، ان مجلسا كالمجلس الحالى فى العراق ، لا يمكن أن يعتبر تصديقه وثيقة رسمية ولو نهضت دستات من أمثال التايمس والمورنن بوست والديلي ميل والدبلي تلغراف والنيرايست تدعي ذلك . فالتعبير الصحيح للمهزلة هو ان المعاهدة صادق عليها نورى السعيد وجعفر العسكرى ، وان تصديقا من ربيبى جونبول لا يمنح السيد جونبول حقاً . واذن فالسياسة مزح ، ولو انه مزاح ثقيل وشر انواعه ما لامس احساس الشعوب واتصل بشعور الأمم ، فوزره حينئذ على مباشريه ، ومن يعش يره .

من مال الغير

أكدت الشورى الغراء ان سبب اعطاء انجلترا تصريح بلفور لليهود كان الحكاية الآتية : أدى الدكتور ويزمن اليهودى لبريطانيا خدمة ايام الحرب العظمي ، فامدها بمواد كيماوية من اختراعه كان لها الاثر فى الانتصار. فطلبت منه بريطانيا أن يتمنى عليها فرفض كل طلبة لشخصه الا أن تعطى فلسطين وطناً قومياً لليهود فكان له ما أراد !

والخبر غريب فى بابه ولكن الشورى عودتنا الصدق فى رواياتها كما اغنتنا عن التعليق عليه اذ قالت لافض فوها ، كان علي بريطانيا أن تعطيه ليفربول أو لندن لا أن تعطيه بلاداً لا تملكها . فقد كانت بريطانيا معه كمن يسديه أحد الناس خدمة فيكافئه عليها بطربوش احد المارة . . .

لقد أجادت الشورى فى التعليق فاذا استمرت على ذلك أوجبت علينا أن نتنازل لها عن هذه الصحيفة من(الخواطر والتعليقات) وان شق علينا أن نفعل ذلك، لانه فرار من الميدان . ولكن الحق أحق أن يقال خصوصاً ما تعلق باهل الكار

نعم الحارس الأجل

ما علمنا احداً أو رهطاً حمد للقدر ان منعه من اقامة حفلة اعد لها المعدات ونضد لها الوسائل — الا رهط الحجازيين فى القاهرة . فقد رأيناهم امس يحمدون الله ويثنون على آلائه ، لأن النبأ الصارع عن وفاة كبير ملوك الهاشميين لم يكن صحيحاً وكان هذا الرهط ازمع أن يبكى الحسين فى حفلة جد حفيلة فيذيع فى الناس من جليل فضائله وضرائبه ما اشتهر منها وما استتر . ولكن الله تعالى سلم ، فابدل ترحهم جذلا وحزنهم سروراً لحفظ لعميد الهواشم مهجته ، وصان بهجته ، وتبارك الله الذى جعل لكل حي اجلا ولكن أجل كتابا .

ولولا ان النبأ كان صادعا فاجعاً ، لا يحتمل احتواء نكتة أو دعاية لقلنا وقال معنا كثيرون ، انه ذريعة لجذب انجال جلالته لزيارته ، بعد قلى وطول قطيعة . ولقد حصل هذا بالفعل ،فشمر بعد انجلاء الخبر ، اثنان من كبار انجاله ، كالدرتين تشظى عنهما الصدف ، للسفر الى قبرص لافتقاد راحة والدهما الجليل ، والوثوق من تمتعه بالقوة .فحمدنا الله على سلامة شيخ ملوك العرب ، وابعد عنه انياب النوائب الهوج :

فاذا ما أصبنه من قريش
هاشميا أصبن قصد الطريق

واصبن معه كبد العرب بنازلة من أهول النوازل . ومن ظن غير هذا فقد اخطأ فان الحسين ما يزال فى العرب مرجو الخير . عظيم المنزلة ، وليس العرب بناسين نجدته يوم الفزع الاكبر ، اذ بادر الى اشراع رمحه وارهاف سيفه فى وجه الجبروت والطغيان ، اذ كان سيف جمال السفاح يفرى رؤوس نجباء الأمة العربية وبقية الامراء لاجئون الى الحجور والأوكار .مالئون أكفهم بما يفيض عليهم المستبد الجبار من مرذول النضار . ففى تلك الدقيقة الحرجة ، نهض شيخ الملوك بقومته ، واضطلع باعباء نهضته ، فكان الزعيم الموفق الذى انقذ قومه من مطارح الفناء ؛ واسبغ عليهم نعمة الشعور بالحياة وان يكن شعوراً رافقته غصص وآلام. ولكن الزعيم كان فى الطليعة متجرعا اكؤوسها المريرة ، طارحا اثواب الملك القريرة ، فكان للتضحية نعم المثل ،وكان لليقظة العربية القيدوم الأجل

اسبغ الله على جلالته برد الصحة ومتعه بعمر طويل ، حتى يرى اكتمال ما بدأ من اغراس ،ولا زال مرجو الخير من أقوامه

طه حسين تونس

من وراء البحار نرسل تحياتنا الى الطه حسين الجديد الذى لمع نجمه فى افق

تونس تخرج على الناس هناك بكتاب عن المرأة في الاسلام اقام الجمهور وأقعده، وأثار ضجة دونها الضجة التي ثارت حول كتاب «الشعر الجاهلى»

وملحوظتنا على طه حسين تونس على ان الواجب كان يدعوه لتأجيل (بعثه وظهوره) جيلين آخرين من الزمن حتى ترتقى ثقافة تونس ارتقاءها فى مصر، ليظفر بقرآء ومناصرين عداد ما لقى طه حسين مصر المحترم. الا أن طه حسين تونس ليس عاقلا على ما يظهر فقد تعجل الظهور قرنين كاملين فجاء فى زمن لا يمكن «للطحسنة» أن تجد في بلد كتونس رواجا وانتشاراً...

فاذا كانت مصر المثقفة العالمة، والحانية على حرية الفكر وحرية القلم، تهب كلها في وجه دكتور محترم كالاستاذ طه حسين (الاصلى) وتقسره على حذف ما حتواه كتابه من شذوذ — اذا كان هذا في مصر فما هو حظ الشيخ طاهر الحداد التونسى، طه حسين (التقليد) من نشر كتاب فى تونس الجامدة الراكدة، وما هو موقفه امام جمهورها المتمسك بكل ما فى القديم من تقاليد، ضارها والناضج، وسقيمها والصحيح ؟

ان كنت مؤلفاً فكن عاقلا على الاقل، وتوق لا وابل الشتائم فقط بل ضرب (الشباشب)، الا ان كنت راغبا فى أحدهما أو فى كليهما رغبة عامد. فانت اذن وما تختار، وكل ميسر لما خلق له...

زوبعة في فنجان

قالت جريدة يهودية تصدر في فلسطين انها لن تنى فى مناوءة الحكومة البريطانية حتى يختفى الكتاب الابيض. أى كتاب وزارة المستعمرات التى قدمته الى مجلس النواب البريطانى وفيه مقترحات لا ترضي العرب كثيرا وتغضب اليهود كثيراً كثيراً. وليس المهم موضوع هذا الكتاب الآن بل المهم الخطير هو ان الجريدة اليهودية أعلنت الحرب على دولة بريطانيا وأغلظت الاقسام انها لن تعود عن الجهاد حتى يختفى هذا الكتاب الابيض، الذى هو «رصاصة سراجيفو». وياويل انجلترا ان لم يختف كتابها الأبيض فان الجريدة اليهودية تصليها من مدادها واقلامها شواظاً من نار يحيل الامبراطورية الى هشيم...

نصيحتي الى علماء العبرية ان يترجموا للجريدة اليهودية الغاضبة هذا البيت لتعليقه على باب ادارتها وهو :

ومن جهلت نفسه قدره
رأى الناس منه ما لا يرى

أبو الفداء

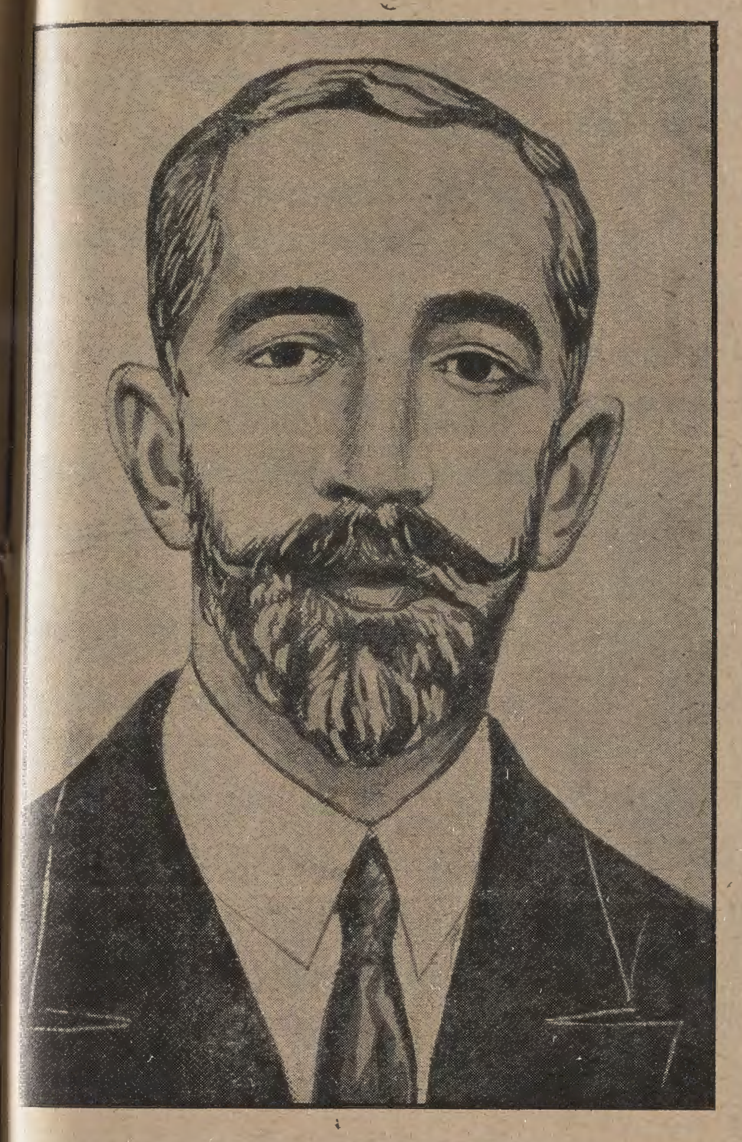
خصام الامراء

كيف احترب فيصل وعبدالله ابنا الحسين

من أجل عرش العراق وما هو نوع السلاح

انكى الخصام ما شجر بين شقيقين منحدرين من أب واحد وأم واحدة وأبلغه نكاية ما وقع من أجل عرش وتاج مثل هذا الخصام يتجدد ويتكرر منذ عهد هابيل وقابيل حتى الامين والمأمون وحتى فيصل وعبد الله نجلي الملك حسين ابن علي. ثم يتجدد و يتجدد فى مستقبل العصور ما بقى الانسان انسانا، وما لبث مفطورا على حب المجد والطموح الى العلاء.

ومع ان نوع التربية التي درج عليها فيصل وعبدالله - حسب المقام - وعبد الله وفيصل — حسب السن — نقول مع ان تربيتهما العائلية



جلالة الملك فيصل ملك العراق وقد مر بالاسكندرية يوم السبت الماضى

تستبعد وقوع أى خلاف بينهما ، على أي سبب من أسباب الحياة . فقد وقع هذا الشجار حتما وان لم يمتشق من أجله الحسام . وقد شجر أيضا من أجل التاج وعرش العراق . الا ان مصلحة الأسرة الهاشمية ، ووجود والد حكيم يمدهما بارشاده ، قد حالا دون اتساع الخرق ، وضيقا شقة الخلف حتى كان (للامر الواقع) حكمه النافذ ، ورضى الشقيق بما كتب الله لشقيقه ، من نعمة غزيرة . وجاه عريض وكان يأنس من نفسه انه الخليق بهما والاكثر كفاءة واستحقاقا لهما

ولم يمنع هذا كله من ان يكون للخلاف على عرش العراق ادوار . فقد ابتدأ الدور الأول يوم ٨ مارس سنة ١٩٢٠ ، اذ اجتمع احرار العراق فى دمشق الشام ، وكان جمعهم يتألف من مثل جعفر العسكرى ونورى السعيد ومولود مخلص وياسين الهاشمى وعلي جودت وعبد الله الديسمي ورشيد المدفعي وجميل المدفعي واحزابهم ممن يشغلون اليوم فى العراق وظائف الدول السامية كرياسة الوزراء ورياسة مجلس الوزراء وعضوية مجلس الاعيان وعضوية مجلس النواب والوزارات المختلفة — فقرروا اعلان استقلال العراق ، ووجوب جلاء القوات الانجليزية عنه ، وتنصيب الامير عبد الله الهاشمى النجل الثانى للملك حسين ملكا عليه .

وأبلغ نص هذا القرار التاريخي الى الامير عبد الله في مكة فاعتد به ايما اعتداد لصدوره عن رجال يمثلون جدياً رأى العراق . ثم أبلغ هؤلاء صور القرار الى قناصل الدول بدمشق ووزارات خارجية أوروبة فاصبح الامير عبد الله فى عرفهم ملكا ، من حق وحقيق ، ولم يبق ثمة الا (التنفيذ) بطرد جيش الاحتلال الانجليزى من العراق ووضع التاج على مفرق سموه



الامير عبد الله امير شرق الاردن وقد مر بالاسكندرية يوم السبت الماضى

(سابقا) وجلالته (لاحقا)

وجاءت المقادير على نقيض ما امل هؤلاء الاحرار ، وامل مليكهم المختار . اذ اقتضت ثورة العراق سنة ٩٢٠ التي دفن بسببها فى صحارى العراق ٣٢ الف جندى بريطاني كما تقول البلاغات الرسمية ان تتحرك انجلترا فتستدعي (فيصلا) من بلدة كومو من مدن ايطاليا ، وكان جلالته مصطافا فيها بعد انهدام الدولة العربية بسوريا يصحبه أخوه الامير زيد ، والامير عادل ارسلان ، ونورى باشا السعيد ، ورستم بك حيدر ، وتحسين بك قدرى ، وشخص بارز آخر هو احسان بك الجابرى فيما اتذكر .

فلبى فيصل دعوة انجلترا فسافر الى لندن وتناول منها ، تصميم ، مستقبل العراق السياسى . فجاء هذا التصميم ، على الطبطاب ، اذ فسح امام جلالته ، ميدانا ، فى العراق للنضال السياسى يعوض ، الميدان ، الذى فقده في دمشق فتقبله فورا وانفذ اخاه الامير زيدا الى مكة لابلاغ والدهما ذلك فاستشاط الوالد غيظا لهذا ، البدل الشخصى ، الذى لا مبرر له بوجود ، صاحب الحق الاصلى ، وهو الامير عبد الله ثانى الانجال ، والذى تمت له البيعة كما تم لها الايجاب والقبول

وكان بدهياً ان يستشيط ، صاحب البيعة ، غيظاً وان يتلقى هذا العمل كتحد

من الشقيق الاصغر للشقيق الاكبر المفروضة له الطاعة . ومما لا ريب فيه ان امراء بنى هاشم وبخاصة انجال الحسين هم آدب الناشئة العربية على الاطلاق، واعطفهم على تقاليد الاسرة . ولكن المجد، المجد الذى تنوب امامه تقاليد الطاعة والعطف وكل ما هو مترادف معهما — قد أيقظ السخيمة في صدر «عبد الله» كما ايقظتها بحالة مشابهة فى صدر الامين بن الرشيد نحو اخيه المأمون، فكانت لفيصل الشقيق دعاة ورسل، ولعبد الله الشقيق دعاة ورسل، وكان لهذا شعراء وكتاب، ولذاك شعراء وكتاب . إلا أن السيف ظل فى غمده، فلم يمتشق . لا لأن السيف ناب، بل لأن الزند واه ! قضى الأمر، فتم لفيصل التاج في يونيو من سنة ٩٢١، ولبث عبد الله، وقد صار له فى عمان مقر على رابية من روابيها، مكبا على مطالعة «الخصائص» و «العقد الفريد» يطيل التأمل فيما قال الشعراء عن استئثار الشقيق بحق الشقيق، ويردد قول من قال :

وجرح ذوى القربى اشد مضاضة
على النفس من وقع الحسام المهند

***

واستتب لفيصل الأمر فى العراق، فكان العراق نعم القطر، وكان فيصل نعم المليك . وشفى سمو «صاحب البيعة» من جرحه الدامى بطول الايام وقيل فى هذا الشفاء ان للملك فيصل فيه كل اليد . فقد كان القطوف الداني على جراح شقيقه، فضمدها بيده، بما اظهر من كياسة وفرط حنان وحسن أدب وموفور رعاية . وشغل سمو الأمير عبد الله بما قسم له الله من إمارة بشرق الاردن، ذات حاشية وجنده وخدم، وحشم، وموسيقي وعلم وكان الله يحب المحسنين

(س)

باق على العهد !

لشاعر الاهرام

ياخائنَ العهد، عهدي فى الهوى باقى! … تنبيكَ عنه صباباتي واشواقى .!
أخلفتَ بالهجر ميثاق الهوى زمنا … لكننى في الهوى أحكمْتُ ميثاقى!!
لم يبقَ لى من تعلاّت تعلّلنى … ألا خيالُك .. فَهْو الدائم الباقي ..!

يا مستَخِفًّا بمشتاق تؤججه … حرارة الشوق لا تهزأ بمشتاق
دارت عليه بكأس الهجر ساقيةٌ … كما يدور بكأس الخمرة السّاقي .!
فماله عن حلاوات الهوى بَدَلٌ … وماله من مرارات الهوى وَاقي ..!

فى ذِمة الله ليْلاتى التى سَلَفتْ … وأخصبتْ بالهوى فيهن أوراقى .!
كم لألأتْ بمنانا أى لألأة … وأشرقتْ بهوانا أىّ اشراق ..!
ما بالنا اليوم ؟ لا بِيضُ المنى بقيتْ … على المحبِّ .. ولا ليل الهوى باقى !!

يانائم الليل . لَيْلِي قد تؤرّقنى … ذكراكَ فيه . وقد تُحْييه أشواقي .!
وارحمتا لشقيٍ في محبته … وعاشق يتعزّى بين عشاق .!!
اني لأُشفِقُ من همّى على جسدي … لكن أرى الحُبّ يعلو فوق إشفاقى!
ما ضرَّ لوكنتُ ألْقىَ فى الوفاء له … فوق الذي انا فى هذا الهوى لاقى ؟؟
إنا حملنا من الاشجان اكثرَها … على الفؤاد .. فهلاَّ تحملُ الباقى ؟؟

ياغادرا بفؤاد كِدتَ تُحرِقه … على وفاء غرامى أىّ احراق !!
ماكان ضرَّك لو قابلتَ من شيمى … نعتاً بنعتٍ واخلاقاً باخلاق ؟؟
ظُلمٌ على الحُبِّ انّ السُّم يقتلني … كما ترانى . و في كفَّيْكَ تِرياق !!

يا بهجة القلب : جودى بالوفاء لنا … واغدقيه علينا أىّ اغداق !!
وكفكفى — بحنان — دمع مظلمى !! … واطفئى — بوصال — نار اشواق !!

محمد عبد الغني حسن

الحرب بين الاحباش والطليان

للاستـــاذ توفيق حبيب

ايطاليا فى الحبشة : جاء في تلغراف خاص من روما ان الصحف الايطالية نشرت مقالات طويلة عن العلاقات بين ايطاليا والحبشة . فقالت انه يلوح ان النجاشي الجديد اميل الى تسهيل الأعمال الاقتصادية الأوربية فيبلاده . وان ايطاليا تجتهد فى الحصول على مركز ممتاز مطابق لصالحها واغراضهـا السلمية فى الحبشة تساعد مساعدة قوية على انهاض تلك البلاد وتقدمها

***

احتلال مصوع : وترجع العلاقات الحديثة بين الطليان والأحباش الى ست و ثلاثين سنة خلت .

ففى سنة ١٨٨٤ فتـك الأحباش بالسنيور غالينى ورفاقه فى دانغالى وفى السنة التالية قتلوا غوستاف بيانكى ورفاقه فى الموضع ذاته

وكان محمد احمد المهدى قد ثار فى ذاك الحين على الجنود المصرية فى السودان واهلك انصاره حملة هكس وغدروا بغوردون . واستولى المهديون على السودان فانتهز الطليان هذه الفرصة وتذرعوا بقتل رجالهم فى الحبشة . وارسلوا حملة احتلت مصوع فى اليوم الرابع من شهر فبراير سنة ١٨٨٥ برضاء الانكليز والاتفاق معهم على هذا الاحتلال. ولم تحرك مصر او تركيا ساكنا مع ان مصوع من املاك مصر الشرعية

***

المعارك الأولى : وبعد ان احتل الجنود الايطاليون ثغر مصوع ، الفوا فرقة من الجنود الوطنيين بالاجرة . واخذوا



الاستاذ توفيق حبيب

يتوغلون فى مقاطعة الاريترة شمالى مصوع وجنوبها وغربها . فاستولوا على سمهرة وارشيكو ومونقوللو وساتى

و رأى النجاشى يوحنا كاسا ان يوقف الطليان عند حد . فارسل رأس الولا على رأس خمسة آلاف جندى لمحاربة الطليان وارجاعهم الى الساحل فتحصن الطليان فى ساتى للدفاع وصد الأحباش

وجرت موقعة حربية هائلة بين الطليان والأحباش فى دوغالي على بعـد عشرة كيلو مترات من ساتى كانت نتيجتها انهزام الطليان وانتصار الأحباش عليهم انتصاراً مبيناً . فلم ينج من الجيش الطلياني جندى واحد . وبلغ الخبر حامية ساتي الايطالية فانسحبت ليلا الى مصوع تاركة فى ساتى كل مالها من سلاح وذخيرة وميرة وخيام وغيرها من معدات الحرب والقتال

* * *

توسع الطليان في الفتح . وفى أول نوفمبر سنة ١٨٨٧ وصلت الىمصوع حملة ايطالية مؤلفة من اربعة الوية قوامها عشرون الف جندى

وقبل ان تبدأ في محاربة الأحباش عهدت الى انكلترا فى حل المشاكل القائمة بين ايطاليا والحبشة . ولكن الملك يوحنا ابى ان يقبل ماعرضه عليه الوسطاء الانكليز

فقامت الجنود الايطالية من مونغوللو واستردت مدينة ساتي وشرعت فيمد سكة حديد منها الى مصوع

وبدأ المهديون فى التحرش بالأحباش فانصرف النجاشى يوحنا الى مقاتلتهم وكان نصيبه الموت فى سنة ١٨٨٩ على ما فصلته فى العدد الماضى

وتولى كرسى الحبشة بعده النجاشى

منليك وعاكسه الرأس منغاشا ابن يوحنا كاسا وحرض عليه اهل مقاطعة لتغري، فمهد منايك لقائد الجيش الايطالى احتلال اسمرا عاصمة لتغرى لمنع عدوان الرأس منغاشا. ووقع منليك والكونت انتوننلى فى ٢ مايو سنة ١٨٨٩ المعاهدة الايطالية الحبشية التي عرفت باسم معاهدة اوتشالى ثم ذيلت بمعاهدة اخرى وقعها كل من الرأس ماكونين والسنيور فرسيني فى روما يوم اول اكتوبر سنة ١٨٨٩ وابلغت الى الدول

ولم يحترم الايطاليون ما تعهدوه به. وانتهزوا فرصة ضعف الأحباش وانتشار الأوبئة فى بلادهم والخلاف القائم بين النجاشى منليك والرأس منغاشيا واخذوا يتوسعون فى فتح المقاطعات الحبشية بمحالفة منليك يوما ومنغاشيا يوما آخر

***

فسخ معاهدة اوتشالي: وانتهى الأمر بأن اعلن النجاشى منليك في ١١ مايو سنة ١٨٩٣ فسخ معاهدة اوتشالى وعدم تقيده بشيء مما ورد فيها

ورأى رؤوس الأحباش وامراؤهم ان الاتحاد هو الوسيلة الوحيدة لصد الطليان. فاعلن الرأس منغاشيا خضوعه لمناليك وهكذا فعل غيره من الرؤوس والامراء المتمردون. واخذ الجميع يعملون متضامنين فى تقوية جيوشهم وتحصين مدنهم وقلاعهم

وتجددت المناوشات ثم المعارك الحامية بين الاحباش والطليان وجاءت النجدات إلى الحبش الايطالى تترى. فتمكن الجنرال بارتيرى من قهر الرأس منغاشيا وجنوده والاستيلاء على بلاد التغرى فى اوائل سنة ١٨٩٦

ثم اخذ نجم الايطاليين فى الافول. فهزمهم الرأس ماكونن فى واقعة امبلاغى بعد ان ابلى الطليان بلاء حسناً شهد لهم به الاعداء واعترفوا ببسالتهم. فامر الرأس ماكونن بأن يحتفل احتفالا عسكرياً بدفن البكباشى توسللي قائد الحملة الايطالية الذى سقط قتيلا في ميدان الوغى ويدفن فى احدى الكنائس الحبشية

وشدد الأحباش الحصار على مدينة ماكلا وارغموا الجيش الايطالى المعسكر فيها على الانسحاب بسلام

وعاد الأحباش والايطاليون الى المخابرة فى تجديد معاهدة اوتشالى او تعديلها والاعتراف للطليان بملكية البلاد والمقاطعات الحبشية التى استولوا عليها. وبعد اخذ ورد ومخاطبات شفهية وتحريرية لم يصلا الى حل مرض

ورجع الفريقان الى امتشاق الحسام. فكانت هناك حروب هائلة اهمها موقعة عدوه التي اشترك فيها ١٦ الف جندى ايطالى على رأسهم ٥٠٠ ضابط من رتب مختلفة ولكن هذا العدد العظم من الجند لم يقو على صد الأحباش. فكانت نكبة الطليان فادحة حاسمة اذ بلغ عدد القتلى والجرحى من الجيش الايطالى سبعة آلاف ونيفي

***

العقاب والغرامة: وعقد النجاشى مناليك مجلساً حربياً نظر فى امر الاسرى الأحباش ممن انضموا الى الجيش الطلياني وساعدوه لحكم بقطع ايديهم اليمنى وارجلهم اليسرى. والحق الاسرى الطليان بخدمة قواد الجيش الحبشى

وجرت المفاوضات بين الحبش والطليان على تحديد موقف كل منهما. فقبل الايطاليون ان يدفعوا غرامة مالية وينسحبوا عن اقليم التغري ويكتفوا بالاريتره

ووقع الماجور نيرازينى والرأس منغاشيا معاهدة الصلح بين الفريقين فى نوفمبر سنة ١٨٩٦

***

تودد الطليان للاحباش. ومعلوم ان الأحباش من اهالى الاريتريه مسيحيون ارثوذكس العقيدة والى جانبهم اقلية من المسلمين

والحكومة الايطالية كاثوليكية المذهب وقد اعلنت تمسكها بالمذهب وتأييدها لصاحب الفاتيكان بعد الصلح الذى ابرم معه السنيور موسولينى اخيراً. وجاهرت حكومة روما برغبتها فى نشر العلم الايطالى على الكنائس الشرقية التابعة لبابا روما

ولكن هذه الحركة لم تمنع من قيام الحكومة الايطالية من التقرب الى الاحباش وكنيستهم فاتفق سفير ايطاليا فى مصر مع غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاسكندرية والنوبة والحبشة على ان يرسم جماعة من القسوس الحبش الارثوذكس لكنائس الاريترة. فتم ذلك منذ شهرين فى حفلة باهرة بكتدرائية الأقباط فى القاهرة ووعد السفير بمخابرة حاكم الاريترة فى تشييد كنيسة ارثوذكسية فى مصوع

ويبدي سفير ايطاليا وقنصلها فى مصر كثيراً من العطف والولاء لاهل رواق الجبرتة بالازهر وهم جماعة من الحبش وسكان الاريترة والسومال فيزورهم القنصل وحاشيته فى ايام الاعياد ويوزعون عليهم الهدايا والتحف ويدافعون عن مصالحهم عند ولاة الأمر. وهى سياسة لا بأس بها فى مداراة الأحباش والتقرب من عنصريهم المسيحى والمسلم

ومهما يكن من اغراض الطليان التى المعت اليها صحفهم فالمرجو ان يكون تدخلهم التجارى والصناعي فى الحبشة وسيلة لترقية شؤون البلاد وتقريبها من عالم المدنية والحضارة

توفيق حبيب

الاسراف في هـــذا العصر

وكيف يتقلص ظله

لعل من اوضح الأدلة على أن هـذا العصر أخلق العصور بالاقتصاد فى كل شيء ، ما نشاهد اليوم فى الأسر الغنية من تركها مظاهر البذخ التى كانت الى عهد قريب حليتها ومظهر نعمتها ومفخرها ، فالخدم الكثير والعدد ذوو الازياء المختلفة والاعمال التافهة لايكاد يكون لهم أثر الآن، فلا أولئك الحفاة الذين يلبسون الصدرية المقصبة والسراويل الواسعة القصيرة والطرابيش ذات الأزرار الطويلة التى تتدلى على المناكب ثم لاعمل لهم الا ان يعدوا أمام مراكب الأمراء والوزراء إيذانا بقدومهم ، لا أولئك ولا غيرهم من الخدم الذين لاحاجة تمس الى وجودهم يعملون بل انهم تركوا هـذه الأعمال التى لاتنفع ولاتتفق مع العصر وروحه الى الاعمال النافعة المفيدة ، وهذا بلا شك نوع من الاقتصاد ساق الناس اليه حاجتهم ، وقل مثل هـــذا فى المظاهر التى كانت مألوفة قبل الان فاصبحت مع مرور الزمان غير مألوفة وغير محترمة ، فقد كان يزور أباك او أبى زائر واحد فلا يكتفى المزور الا بشاة تذبح للزائر الواحد وتوضع على مائدته ليطعم منها مرة واحدة ، فاذا كرر هذا الزائر الطعام مرة أخرى كان لابد لهذه المرة ايضا من شاة أخرى وهكذا دواليك ولو أكل هذا الزائر تسعاوتسعين مرة ولولم يكن عنـــد المزور الا تسع وتسعون نعجة ، فهل كان هذا صوابا او كان خطأ ليس من الصواب فى شيء ؟

هذا ماليس يعنينا الآن البحث فيه فقد يكون له مبرر من مقتضيات عصره وخيراته

أما ما يعنينا الآن البحث فيه فهو هل يجوز مثل هذا الاسراف فى العصر الحاضر الذى كثر الناس فيه كثرة حملت الحكومات والجماعات على التفكير فى مصاير هـذه الكثرة وماذا تنتهى اليه ؟

وقد أجابنا على هذا السؤال مراسل الديلى ميل من نيويورك فقال انه جائز ، وقد جاز أكثر منه ، فقد أدبت مأدبة فى كازينو سان فرنسيسكو لفريق من لاعبى « البولو » البريطانيين حملت من ألوان الطعام ماجعل نفقات كل مدعو فى هذه المأدبة مائتى جنيه ، فاستورد السمك لها من مصر ، وأتي بلحمها بالطائرات وقضى الطاهون والذين رسموا هندسة هذه المأدبة أكثر من شهرين فى أعداد نظامها وألوانها حتى لقد كان من فكاهة هذا المراســل ما أورده فى آخر نبأ هذه المأدبة من أنها مأدبة ماسية يرتاب فى أن النهم الروماني المعروف « بوكولس » قد تناول في حياته من الاطعمة الشهية الطيبة المذاق ماتناوله المدعوون فيها . . !

فاذا صح ماجاء برسالة مراسل الديلى ميل فى نيويورك عن هذه المأدبة — وهو صحيح — فماذا بقى للملوك والامبراطرة فى العالم من ألوان الطعام اذا كان ماقدم لفريق لاعبى « البولو » البريطانيين من ألوانه في نيويورك قد كلف الآدبين مائتى جنيه نفقة لطعام كل مدعو فى هذه المأدبة الماسية ؟

ألحق أنه لا « بوكولس » الرومانى ولا « أشعب » العربى ولا غيرهما من الشرهين الطامعـــين ناله طعام هؤلاء المدعوين فى حياته ، وليس عليهم سبيل ، انما السبيل على أولئك الداعين الذين أفعم خزائنهم المال فلم يجدوا له مصرفا الا فيما لايتفق مع العصر الحاضر وما ألفه الناس فيـه من الاقتصاد فى كل شيء والاجتزاء بالضرورى أو مافوقه بقليل

على أن هؤلاء الداعين الامريكيين قد نسوا — لامحالة — اذ أدبوا هذه المادبة لضيوفهم أن فى بلادهم أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون من العمال العاطلين هم أحوج الى المعونة والعطف ، فلو أنهم ذكروا ذلك لما أدبوا هذه المادبة الماسية ولادركوا قبل العزم عليها أن عملهم هـذا اسراف لايتفق مع العصر الحاضر . . . !

عبد العظيم محمود عبد الله

رأس فارغ

سمع المرحوم امين افندى البستاني المحامى رجلا يقول : « لقد شربت من النبيذ شيئا قليلا جداً ومع ذلك فقد دارت الخمر رأسى

فقال البستاني لمن معه :

— لاغرابة فى هذا فان الخمر لم تجد فى رأس الرجل مايصدها فأتمت رحلتها !!!

***

المعلم — الى كم قسم تقسم الكرة الارضية وماهي اسماؤها

التلميذ — قسم عابدين وقسم الخليفة وقسم السيدة زينب . . .

ازمة مصر الاقتصادية

لا تنفرج الا بالتضحيـــة والتعاون

للاســـتاذ سليم حمدان

الاستقلال اسمى غاية تطمح اليها النفوس الحرة، واغلى أمنية تجاهد في سبيلها الشعوب المغلوبة على أمرها. وبما أن الاستقلال الاقتصادى امر عظيم الشأن فى حياة الأمم وله فى نهضتها السياسية تأثير بعيد وجب على ولاة أمور البلاد وزعماء احزابها صرف قصارى جهدهم لانعاش الحالة الاقتصادية من عثارها وجعلها جزءاً حيويا من قضية الاستقلال لتنتعش بتفريج الأزمة الارواح ويريح الانسان نفسه من الأعباء المالية ورازح همها. فلا فاقة تعضه بفاتك نابها، ولا عيال حوله يشكون الخصاصة ويطلبون البلغة فلا يجدون اليها سبيلا.

واذا كانت الضائقة الاقتصادية تذهب بلب المرزوئين وترميهم فى احضان البؤس أو تسوقهم قسرا الى مصارع الفوضى. فان ازدهار الاعمال ورواج التجارة يقويان نفس الأهلين ويشددان عزائمهم ويعليان هممهم ويهونان عليهم ركوب المصاعب والأهوال فى سبيل تعزيز مبادىء الاستقلال.

لقد نزلت الضائقة فى معظم بلدان العالم ان لم اقل فيها جميعها. واصاب مصر من هذا الزلزال الاقتصادى ما اصاب غيرها من الاقطار فركدت ريح صناعتها وكسدت سوق تجارتها. ان النازلة لا شك شديدة خنقت انفاس الأعمال وسدت على الشعب مسالكه. ولكنها مع شدتها قابلة العلاج وليست مستعصية الداء. فنى مصر قوة صالحة اذا ادخرت زالت الازمة وانتعشت الاعمال.

ولا جدال بان اوفر الممالك ثروة واعظمها سطوة تشكو اليوم ماانتابها من الضائقة الاقتصادية. وما ولدته من مشاكل البطالة والاعتصابات والثورات كما حدث فى بيرو وبوليفيا والأرجنتين والبرازيل وغيرها من جمهوريات امريكا الجنوبية. ولكن هذه الامم لم يقفن ازاء النوازل مكتوفات الأيدى فبذلن كل المجهود واستخدمن كل ما أوتينه من قوى عقلية ومالية وسياسية لمكافحة الأزمات

ومع انهن لم ينجحن النجاح كله فانهن قمن بواجبهن خير قيام ولم يتركن مجالا لاتهامهن بالتخاذل أو سقوط الهمة أوعدم الاخلاص وهذا دأب الغربيين في كل حادث عام سواء اكان جليل الشأن ام حقيره.

واما مصر العزيزة فالى الآن لم تقم بما كان منتظرا منها لتخفيف الشدة الاقتصادية مع ان مجال العمل فسيح ولا سيما اذا تعاون على اتمامه ١٥ مليونا من السكان.

تعود الشرق الاقدام على الاعمال منفردا وهذه مزية حسنة من حيث الاعتماد على النفس. ولكن هنالك مشروعات لا يقدر عليها الفرد مهما كثر ماله وعظم شأنه. ويستحيل نجاحها اذا لم تتضافر الأيدى والعقول على القيام بها.

لما بدأت الولايات المتحدة نهضتها الصناعية لم يكن موسروها على ما هم عليه اليوم من حيث العدد وسعة الثروة. وشاهدنا قريب فالمستر فورد اغنى اغنياء العالم على الاطلاق شرع بعمله في سنة ١٩٠١ ومع شدة ثقته بنفسه وبتأكيد نجاح اختراعه فانه استعان بمال جايمز كوزنز حاكم مدينة ديترويت وشركة دودج اخوان المشهورة بعمل السيارات وباحد المحامين ولم يكن فورد يومئذ غنياً وانما كان فقيرا لا يستطيع القيام باعباء المشروع منفردا فاستعان بارباب المال فاعانوه

ومما يؤثر بالذكر فى هذا الصدد هزء عدد من سكان المدينة بعمله فى البدء لكثرة ما كانت تصعده الماكنات من قرقعة مزعجة ولحقارة مظهر السيارات الأولى التى عملها.

وكثيراً ما يتضامن الغربيون على عمل نجاحه غير مؤكد. وانما يحملهم على الاقدام تفانيهم فى تشجيع المشروعات واعتقادهم ان تعضيدها خدمة وطنية جليلة لا تنقص بخطورتها عن استبسال الجنود الذين يحاربون فى سبيل مجد الوطن والدفاع عن كيانه. وكيف لا يرون لهذه المعامل الكبيرة ذاك الشأن وهى نجعة رزقهم في ايام السلم ومصدر قوتهم في ايام الحرب.

أفلا يعز على كل حر أبي النفس حريص على مصلحة مصر وحريتها ومستقبلها أن يرى قطنها مشحونا الى الخارج لينسج اثوابا، وحقول مصر هي منبت هذه المحاصيل ومغرس وشائجها؟

أمن مصلحة مصر أن يكدح فلاحها ويخسر ملاكها ويفلس تاجرها ليقدموا ثمرة عرق جبينهم وموارد خيرات بلادهم الى الاجنبي ويبقوا مصالح مصر الاقتصادية أبداً تحت رحمة التأثيرات الخارجية؟

لا أظن المتمولين المصريين يقلون غيرة على مصلحة بلادهم عن اغنياء الهند فاذا كان سهل على الهنود ان يضحوا اموالهم وارواحهم من أجل اوطانهم: لا أظن انه يصعب على المصرى أن يبذل مبلغاً من أجل مشروعات وطنية تدر عليه الارباح وتسجل له في تاريخ نهضة مصر الصناعية صفحة بيضاء يتغنى الشرقيون بها فاخرين جيلا بعد جيل.

أظن ان المانع الوحيد الذى يعوق الموسر المصرى عن ارصاد مبلغ من ماله للقيام بالمشروعات الصناعية اللازمة للبلاد هو خوفه من مضاربة الشركات الاجنبية الكبرى . وهذا الخوف يكون فى محله اذا كان ابناء الوطن قليلى الوطنية طائشى الاحلام لا غيرة تهزهم على مصلحة البلاد ولا عقل مبصر يهديهم. ولكن هذا الخوف ليس بموضعه لأن الشعب المصري الكريم أبي النفس متوقد الحمية يقدس كل رجل يصنع فى سبيله امرأ . ويفتدى نجاح مشروعه من يخدمه بالنفوس

ومن الغضاضة أن يبقى الشرق خانعاً للغرب ومقدما لجلاده قوة لو هو احسن استخدامها لحررته من ذاك النير الثقيل . دعوا نار الحزبية تتأجج كلهب النار فى الضلوع لكن اذا جاءت المصالح القومية دعوها تكون عليها برداً وسلاماً

لو كان القطر المصرى آهلا بالمعامل القطنية لسهل على سكانه اجمع ان يلبسوا الاثواب القطنية ويجعلوا اغطية الاسرة والمائدات وسائر المرافق الممكنة من القطن. وعندئذ يرتفع سعر القطن ارضيت الدول الأجنبية ام كرهت .

لما ساءت احوال المعامل القطنية فى بريطانيا أخذت على نفسها جلالة ملكة الانجليز وغيرها من عظماء الاميرات والسيدات لبس الاثواب القطنية لمعونة تلك المعامل . وهكذا يعز شأن الاوطان

ان المعامل اعظم دعامة فى بناء الاستقلال. فليول احباء الحرية وطلابها هذه الناحية شطرهم وليتأكدوا ان الامة معهم قلباً وقالباً ومعاذ الله أن تتخاذل عن نصرة من يسعون الى عمران البلاد وتوطيد دعائم استقلالها . فالامة المستعدة للقيام بمشاريع كهذه لا تحتاج الى التماس رضى الدول المستعمرة. بل انها تنتزع مصالحها من اشداق الأسد وتخلصها من قلب عرينه .

اخال شعور الحمية والاخلاص يملأ النفوس ولكن هذه المشاعر الوطنية السامية لا تكفى اذا لم تظهر بصورة عمل عمراني تدعمه الامة بقوة اتحادها وجهادها

ان الاقطار العربية اشقاؤك يامصر يترقبون أخبارك وينظرون اليك بقلوب كلها شعور وأمل فسددى خطواتك وحقق مشروعاتك الاقتصادية ورعاك الله بعين يمنه

سليم حمدانه

شذرات

ليس توظيف النساء فى مهن الرجال حديثا فبلجيكا قداخذت تعينهن فى وظائف السكك الحديدية و البريد و البرق منذ عام ١٨٨٢

***

ثمن الشجرة الواحدة من خشب الموجنة — وهو أجود خشب فى العالم لصنع الاثاث — يقرب من الفي ليرة

***

لم يكن شيللر يستطيع الكتابة إلا اذا وضع قدميه فى ماء الثلج وعبقت غرفته برائحة الفواكه المعفنة وبصورة خاصة التفاح

***

يحيى الصيني ابن وطنه الصينى بقوله :
— كيف حال معدتك اليوم ؟ .. هل أكلت ارزك ؟ !

***

لا يجلس على عرش انجلترا إلا ملك بروتستانتى

النرجس والصدى !!

النرجس نوع من الزهر العطر الجميل ويسمونه « الزهرة الشاعرة » لما يبدو عليه من الرقة وقوة الاحساس ، وقد نبت في الشرق ، وانتقل منه الى جنوب أوربا ، ثم انتشر منه فى انحاء الدنيا ، فهام الناس فى حبه ، وتغنى به الشعراء والحكماء ، فقال عنه كنفيوش « النرجس لذة خالدة من صنع الجمال »

وجاء فى حديث شريف « اذا كنت لا تملك الا رغيفين ، فكل واحداً وبع الآخر واشتر بثمنه نرجسا ، فان الخبز طعام الجسم والنرجس طعام الروح »

وللنرجس قصة فى الأدب الأغريقي ، وقد اجمع النقاد على انها مثل حي من هذا الأدب الخالد الذى قامت على دعامته آداب أوربا الحديثة ..

واذا كان من خصائص الآداب الفنية أن تتجلى فيها روح مستقلة تمثل الشعوب المختلفة في اظهر صفاتها ، وتوضح أثر البيئة فى اتجاهات شعورها واحساسها ، وطرائق تفكيرها ؛ فان فى قصة النرجس والصدى سمة الأدب الغربى ، وصورة بينة من الأدب الاغريقي ...

ولقد يعرض مشهد واحد من الحياة امام شاعر عربى ، وآخر غربي ، فاذا لكل منهما عاطفة خاصة نحوه ، واحساس متباين ، فالشئ الذى رآه واحد فى نظر العين ، ولكنه جد مختلف في رأى القلب والشعور ..

فاللحن الموسيقى ، أو الصوت الرخيم يشبه تغريد البلابل فى رأى الشاعر العربى بينما هذا اللحن نفسه يثير فى نفس الشاعر الغربى كثيراً من الذكريات والخواطر ، ويعرض على ناظريه اطيافا باهرة من الاحلام والآمال . وخلاصة القول ان الادب العربي يغلب عليه التشبيه الحسى . ولكن الأدب الغربى اكثره خواطر ومعان متصلة ..

ثم نعود الآن الى قصة النرجس والصدى ، ونقدمها مثلا حياً من الأدب الغربي وشاهدا على ما نقول ..

تعرفت « جونو » زوجة « جوبتير » سيد آلهة اليونان ، على صديقة وفية من ساكنات الجبال تدعى « الصدى » وكانت الصدى ذات حديث عذب رقيق . فاذا تكلمت فاض السحر من شفتيها ، وامتلكت على سامعها افكاره وعواطفه . فشغفت جونو بحديث الصدى وكانت تذهب اليها فى الصباح فتنسى نفسها بجانبها حتى يمسى المساء وتغيب الشمس وراء الشواطئ والجبال

وفى أحد الأيام طالت غيبة جونو فخرج جوبتير يبحث عنها فى الكهوف والمغاور وما زال يضرب فى الأرض حتى اهتدى اليها ، ولكنه ما كاد يرى الصدى ويستمع حديثها ، حتى أحس بسحرها ينفذ الى قلبه ، و « صدى » صوتها يرن فى أذنيه في كل مكان ..

فعاد جوبيتر الى الصدى وكشف لها عن سر حبه ، وعذاب قلبه ، فأوته فى كهفها ، وآثرته بعطفها وحبها .. وكان كل هذا يجرى فى الخفاء ولا تدرى به جونو ، الا انها زارت الصدى في ذات يوم على حين غفلة ، فاستقبلتها صديقتها وهى مضطربة على غير عادتها — وما لبثت جونو هنيهة حتى رأت ثوب جوبيتر ملقى فى زاوية مظلمة من المكان . فساورها الشك ، وفاضت الدموع من عينيها كما تسيل الامطار على سفوح الجبال ، وخاطبت الصدى فى أسف وأسى

« لو كنت عثرت على جوبيتر فى فراش غيرك لما أصاب السهم قلبى وكان لى أن أصب العذاب على صاحبته دون رحمة أو شفقة ..

أما وأنت صديقتي فبأى شئ اعاقبك . ويلاه من لسانك العذب الساحر ، فهو الذى شغل جوبيتر عنى .

الا فلتمسك الالهة لسانك ، وتحرمه لذة الحديث والكلام ، فلا تعودين لمثل هذا الجرم الشنيع . فتوسلت اليها الصدى أن ترق لها وترحمها فخلفتها جونو حزينة يائسة دون أن تنظر اليها . ولكن الالهة نظرت اليها فمنحتها ترديد كل ما تسمعه من الاصوات ..

و بينما هى تقضى وقتها حزينة فى وحدتها إذ مر عليها شاب جميل يدعى « نرجس » فاحبته لأول نظرة ، وأرسلت اليه رسالة حب من عينيها ، فاغمض عينيه ولم يجبها

فتدلهت الصدى في حبه ، وبرح بها صده وهجرانه ، وهامت على الشواطئ والجبال ، والاودية والمغاور لتتبع خطواته أينما حل وأين رحل . أما نرجس فلم يصغ لها ، لانه لم يجد فى قلبه فراغا لحبها .. فهو مشغوف بحب اخته التي يعبدها ، وكانت اخته على شبه منه وهو لا يدرى .

ولكن ما زالت الصدى تذوب وجداً وشغفاً بالنرجس حتى ذابت حشاشتها وهامت تبحث عن حبيبها فى كل مكان .

فانتقمت لها الآلهة من أخت النرجس فاصابها النحول والذبول حتى ماتت . وغابت الى الأبد عن النرجس . فاشتد به الحزن والجوى

وفى أحد الأيام كان يمر على غدير صاف ، فرأى صورة وجهه في الماء كأنها صورة اخته .. فاقام بجانب الغدير يتطلع اليها ويعبدها . حتى ذهبت حقيقته وتحول الى زهرة النرجس المعروفة

غيث

بعض غرائب العالم



فوق هذا الكلام صورة نهر حقير منبعه فى كندا. وهو يصب فى الباسيفيك والاتلانتيك معاً .

الى يسار هذا الكلام أحد القرود التى تستطيع ان تبكى ،ولكنها لا تستطيع ان تضحك او تبسم

تحت هذا الكلام صورة البيضة المسلوقة . فاذا اديرت على محورها فى صحن وقفت على رأسها كما فى تراها الصورة التى الى اليمين

(تحت) للجراد عينان في آخر رجليها الطويلتين

(الى اليسار) حصن مشهور فى كلكوتا سجن فيه ١٤٦ انجليزيا فى اثناء ثورة قامت فى البلاد . وبالنظر الى ضيق الحصن توفى منهم ١٢٣ شخصا .
(تحت) كلايس هندرسن تدير محرك طيارتها فتطير الطيارة وحدها بلا سائق ثم تنزل سليمة على الارض بعد قطعها مسافة ١٠ كيلو مترات

الحب المحرم على مسرح برنتانيا

لناقد مصر الحديثة الخاص

الحب المحرم قصة طريفة ، وفق في تعريبها الاستاذ احمد جلال ، كل التوفيق، وأنجحتها فرقة السيدة فاطمة رشدى كل النجاح



الاستاذ احمد افندى جلال معرب رواية الحب المحرم

اندريه ، شاب ظريف مستهتر ، همه وما يبغي ؛ ان يكون مرحا مسرورا ، لايحمل هما ، ولا يقيم للحياة وزنا . . وأما فقره ، فلم يكن ليحول بينه وبين ملذاته ، او أن يمنعه من التفكير بحبه المحرم..

وسيمون ، فتاة لعوب ، وهبت قلبها لرجل اناني ، ذو مطامع نسائية ، لاتنتهى، وكثيراً ما كان يهزأ بحب سيمون ، بارتمائه بين احضان الأخريات الجميلات ، وكم كان هذا مؤلما لسيمون المسكينة ! ؛ هذا الرجل، هو تونى . . .

المرأة تريد أن تنتقم !

— وهنا تبدأ القصة . .

سيمون : فاطمة رشدي

اندريه : احمد علام

توني : زكى رستم

اهتدى اندريه ، الى فتاة احلامه الى سيمون الفاتنة ، فى كازينو نخم حول المائدة الخضراء . .

— عفوا سيدتى ، أريد أن أعرفك بنفسى .. انا أندريه .. انى احبك ! !

بمثل هذا ، فاتح اندريه ، فتاته سيمون بحبه ، وهي غانية ، بلت كثيرون غيره ، ودرست شتى النفوس، إلا نفسه .. فهل لمثلها إلا أن تهزأ بمثله ؟

اما تمثيل السيدة فاطمة رشدى

فقد وصل الى الذروة من الاتقان ، وهي لو عنت بالكو ميدى دراماتيك ، والفودفيل ، والكوميك ، لكان لنا منها ممثلة « كوميدية» عظيمة، ونردد الآن ماقلناه من قبل ، ان الادارة وأعمالها ، تأخذ كثيرا من وقتها وتفكيرها ، فهي تريد ان تتداخل فى كل صغيرة وكبيرة ، تافهة كانت او مهمة ، وتراها احيانا مخرجة ، وحينا مؤلفة.. وتارة « ارشتكتورة » وعاملة نورايضا . . فكم نكون قساة ، بعد هذا كله ، اذا طلبنا اليها خلقا جديدا فى فنها ، وابتكارا دائما فى ادوارها ، وشخصياتها . . ! ؟

فاطمة رشدى ، هي هي فى كل رواية ؛ كوميدى،اودرام ، او تراجيدى ، ضحكتها واحدة ، وبكاؤها واحد ، مشيتها ، خطوتها ، تنقلاتها ، لاتتغير . . ونريد ان تكون دائما ضمن دائرة محدودة



زكى افندى رستم

مقيدة! التجديد والابتكار والتفنن، يتطلب مجهودا عظيما، واجهاداً لاحد له، يقتضى وقتا للتفكير والاستنباط؛ وعذر نجمتنا المسرحية، انها منهمكة دائما، فى كل شىء، وفى لاشىء.. فكم نأسف لذلك!

ان على رأس ادارتها شاب ادارى حازم، هو ابراهيم افندى يونس، يقوم بأعباء وظيفته قياما يدعو الى الاعجاب، فلا داعى لأن تتداخل في شؤونه

وهكذا قل عن باقى اعمالها المسرحية، فكل عمل يديره خبيرون.

فلم لاتدع هؤلاء يعملون بهدوء؟.. وتعمل هي بدورها، فى تكوين شخصيتها الفنية، لكى تصل يوما، الى الابتكار، والتفنن، والتجديد؟!

زكى افندى رستم — وفق زكى افندى رستم فى دوره، كممثل، ولكنه لم يوفق في اظهار الشخصية التى ارادها المؤلف، كفني. رسم لنا المؤلف شخصية رجل شهوانى متهتك، يتنقل من عشيقة الى عشيقة، ويبحث دائما عن لذته، ويتهافت عليها فى اى مكان يجدها، وهو فى كل ذلك مستهتر، لايهمه مايخلفه لعشيقاته من الحسرة والآلام والألم... ويكتفى ان يقول: «ها قد عدت.. فأنا مازلت احبك...»، وأما زكى افندي رستم فقد اظهر لنا شخصية قروى، قريب العهد بالتمدن والنساء، وبحياة الصالونات.. وكان ذلك جليا فى حركاته ومغازلاته، وتراه اقرب الى رجل الأعمال، منه الى رجل العشق والغرام. ولعل ذلك يعود الى طبيعة ممثلنا القدير ونفسيته، التى لاتتفق مع مثل هذه الادوار.. بعكس الأدوار العنيفة، التي يبدع فيها كل الابداع!

احمد افندى علام — لعل احمد افندى علام، كان اكثر ممثلى الرواية توفيقا فى دوره، فقد نجح نجاحا كبيرا يهنا عليه؛ ولكنه كالسيدة فاطمة رشدى، لا يتحول عن طريقته ولا يتغير، فهو علام، فى جميع ادواره. صوته ومشيته وخصوصا اشاراته هى هى تجدها فى كل دور، وفي كل موقف واذا كنا التمسنا العذر للسيدة فاطمه رشدي لانهما كما فى كل شىء.. فأي عذر نلتمسه لأحمد افندى علام؟! انه مثلها.. يعتمد كل الاعتماد على اسمه.. ويقف عند هذا الحد، ولا يجرب ان يقدم الى الجمهور الذى يصفق له، شيئاً جديداً!

..وكم اسقطت هــذه الطريقة، ممثلون وممثلات!...

عبد السلام النابلسى


صالح افندى سعودى مؤلف رواية بنت فرعون، وقد صادفت نجاحا كبيرا على مسرح واجستيك

مختـــارات . . .

للـكاتب العظيم « مكسيم جوركى »

كان هناك فى ناحية مظلمة من الشارع الذى فاضت عليه الأمطار، وغمرت ارضه الأوحال طفلان، يلوحان في نور الفجر الضعيف ! ولد صغير حافي القدمين، ممزق الثياب. وجلست بالقرب منه فتاة ترتدى خرقا بالية، وفى قدميها نعل قديم كأنه اثر من خرقة افنتها الأيام. ولما طلعت الشمس وارسلت على هذين الطفلين شعاعها الدافىء الحار.. واحسا بالحياة تدب فى دمائهما، رفع الطفل رأسه، وتطلع الى الفتاة فى بحزن وأسى، وخاطبها بصوت خافت :

... الا شيء للغذاء !!؟

فأجابته الفتاة فى جدوعزم .. « لا تمزح » ثم انكمشت فى بعضها والقت برأسها بين ركبتيها ...

واقتربت منهما هرة جائعة تكاد عظامها تبدو من جلدها وكانت تترنح فى مشيتها كالسكارى من شدة الهزال فهم الطفل ان يداعبها ولكن الفتاة نظرت اليه متوسلة وقالت « بالله دعها تموت مستريحة ..! »

فسكت الولد.. ثم صرخ بصوت متحشرج مذبوح قائلا :

الا شيء للغذاء ..!!

فأجابت الفتاة كعادتها فى جد وعزم « لا تمزح »

سقطة جواد !!

سقط الجواد فى عرض الشارع من شدة ما اصابه من ثقل الحمل، فاندفعت العربة فوقه واصابته قطعها.. فأسالت دمه.. فطأطأ الجواد رأسه، واطبق عينيه على قطرات من الدموع بللت اهدابه. والتف الناس حوله.. وقالوا انه جواد هرم. وقال صاحبه انه سيموت جوعا كـكل الناس ..

وجاء الأطفال بالأعشاب والازهار يضعونها امام الجواد المحتضر ففتح عينيه واخذ بمضغها، وفى نفسه ان يحيا مرة اخرى. وكان كلما هم بالقيام اجفل الناس منه وابتعدوا من حوله، وظل هكذا يجاهد في سبيل الحياة دون ان يتقدم احد لمعاونته وانقاذه.. حتى ظهر زنجى اغبر اللون. هائل الجسم فافسح لنفسه طريقاً بين الناس وتقدم الى الجواد فانهضه بين يديه واخرج قطع العربة من جسمه ثم سار دون ان يخاطب احداً وهو يقول « لعله يكون مرتاحاً الآن !! »

السائل !!

حدثتنى السيدة بوشكوفا عن نفسها فقالت :

قضيت صدر الليـــل فى دار اختى المريضة.. فلما خرجت الى الطريق العمومى فى اثناء عودتي.. رأيت الظلمة حالكة والمصابيح مطفأة، والشارع مقفراً من المارة، وكانت تبدو فيه من حين الى حين بعض الأشباح المفزعة، فلا اعرف اصحابها أهم لصوص ام حراس ؟

وانتبهت فجأة الى رجل يتبعنى فدب الهلع فى نفسى وكدت استغيث الا انى لم اجد احدا امامى.. فالتفت الى هذا الرجل فوجدته لابساً ثياب الجندية.. ولكن الاصفرار كسا وجهه حتى حاكى وجوه الأموات.. وخاطبني في ذلة « عفواً يا سيدتي فلست بشرير كما تتوهمين، انى ضابط شريف لم اذق طعاما منذ ثلاثة ايام فأخرجت له كل ما معى من النقود الا انه ردها قائلا : وماذا افعل بها. انني اريد خبزاً »

فأخذته الى البيت وقدمت له كل ما في الأوعية من الطعام.. فأكل بشهية وشره ثم قام فغسل يديه كالأشراف ولما اراد ان يودعنى وينصرف قلت له : ماذا تفعل غدا يا سيدى ..؟

فتمتم يقول « غدا !! لست ادرى .. »

وتجلى الهول فى عينيه ثم سار فى صمت نحو الشارع المظلم . . . .

بكاء الورقاء [1]

لشاعر غزل قديم

رب ورقاء هتوف بالضحى
ذات شجو صدحت فى فنن
ذكرت ألفا وعيشا سالفا
فبكت حزنا . وهاجت حزنى
فبـــكائى ربمـــا أرقها !
وبكاها ربمـا أرقنى !!
غـــير أنى بالجوى أعرفها
وهى أيضاً بالجوى تعرفني !!
اتراهـا بالبـكاء قد أولعت
أم سقاها البين ما جرعنى

---

(۱) الورقاء الحمامة

شعر النساء !

لولادة بنت المستكفى الاندلسية

ودع الصـبر محب ودعك
ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على أن لم يكن
زاد فى تلك الخطى اذ شيعك
يا أخا البـــدر سناء وسنى
رحم الله زمانا أطلعك !
إن يطل بعدك ليلى . فلكم
بت اشكو قصر الليـل معك



ليليـــان روث



ليليـان روث من شهيرات
الممثلات وقد ظهرت فى زى
الطاووس فى احد الافلام



«جوين لى» الممثلة الجديدة المشهورة فى اقتناء الحيوانات وقد اقتنت منها عـددا كبيرا من الكلاب والببغاوات وغيرها وهى تظهر فى هذه الصورة مع هرتها « بيبر » التى ربحت عدة مسابقات

المسز بروس ايضا

البطولة وفى اية تربة تنمو

لحضرة صاحب السعادة اللواء محمد فاضـــل باشـــا

كتب اديب بالعدد التاسع عشر من السنة الرابعة من هذه المجلة الزاهرة كلمة عن السيدة بروس الطائرة الجريئة وامثالها من بنات جنسها كالآنسة أيمي جونسون وغيرهامن ضحين بحياتهن لرفع شأن بلادهن فكن لها فخرا وكن مجدا وسجان تاريخا خالدا لاتمحوه الايام، ثم انحى باللائمة على اخواتهن الشرقيات لخمولهن وعدم تقدمهن فى الجهاد العالمى

أبدع الاديب فى كلمته ما شاءت له غيرته ووطنيته ، وانى مع اعجابى بكل ما كتبه لاارى بدا من ان ابدى بعض ملاحظات قد تكون متممة للموضوع وقد تكون كذلك مبررة لتقاعد رجالنا ونسائنا عن اللحاق بالغربيين الآن فى القيام بالاعمال العامة التى ترفع من شأننا نحن الشرقيين والتى تخلد لنا تاريخـــا خالدا وبطولة عالمية

يعلم سيدى الاديب ان البطولة لاوطن لها ،ولم يحتكرها صنف من الناس ولكنها تنبت فى الاوساط الخصبة التى تتعهد تربيتها وتعمل على انمائها . ولقد أثبتت فتياتنا ناهيك عن فتياننا، انهن على استعداد تام للوصول الى اقصى غاية اذا ساعدتهن ظروف الزمان والمكان . ويخبرنا التاريخ ان النساء الشرقيات قمن فى العهدين القديم والحديث باكثر مما فرض عليهن — كن قديما يشاركن الرجال فى الحروب فيسعفن الجرحى ويقدمن الى المقاتلين الاسلحة والمؤن ويشجعنهم بما يتغنين به من اناشيد الحماسة و يرددن المنهزمين منهم الى القتال بما يلقينه فى روعهم من التعيير والتحقير بل كن يتقدمن فيسددن الثغرات فى القتال التي نشأت من موت الرجال ثم انهن بعد ذلك فى وقت السلم يقمن بكل واجباتهن المنزلية

هذا ما كانت تقوم به نساء الشرق فى كل بلد شرقى فى الماضى أضف الى ذلك نبوغ كثيرات منهن فى عالم الادب والشعر

هذا مايرويه لنا التاريخ عن عهد مضى وانها لصفحة مجيدة حقا . فلنبحث الآن عن سبب التقهقر بعد التقدم والخمول بعد الحركة

فى ذلك العهد كنا امـــة مستقلة لاتسيطر علينا امة اخرى وكانت الحرية مطلقه غير مقيدة . وكان يقال للمحسن أحسنت فكان الاستقلال سبيلا الى الحرية والحرية سبيلا الى الشجاعة الادبية وهذه سبيلا الى البطولة الخالدة والاثر الباقى

والامة المستقلة استقلالا تاما المتصرفة فى شؤون نفسها بنفسها تعرف كيف تنجب الابطال وتخرج الشجعان والعلماء والرواة والمكتشفين .والبلاد التى هى ملك خالص لاهلها لامنازع لهم فيها ولا مهيمن ،هي التربة الخصبة التى تنبت وتنمو فيها تلك الارواح التي تعمل لرفع شان وطنها

ان كوست وبيلونت وأيمي جونسون وبروس كل هؤلاء جازفوا واقتحموا الاخطار لا لمجد أنفسهم بل لمجد بلادهم اولا ، لان بلادهم لهم وهم لبلادهم وفي ذلك اذكاء لنار البطولة في صدورهم ، فان ماتوا كما مات اللورد طومسون ورفقاؤه فانما يموتون لمجد وطنهم ولتخليد تاريخ ناطق بمجيد للاجيال القادمة من بعدهم وان نجحوا ووصلوا الى غايتهم فانما ينجحون لرفع شأن بلادهم

أرأيت كيف اهتزت الاسلاك وصدرت النشرات وظل الناس سهارى يتلقفون اخبار الطائرين والطائرات والسابحين والسابحات والمتسابقين والمتسابقات، أرأيت كيف كانوا يتغنون باناشيد الفخار ويعانق الناس بعضهم بعضا ويذرفون دموع الفرح عندما كانوا يتلقون انباء وصول الطيار او الطيارة الى نهاية المرحلة

أرأيت كيف قدموا حكومة وشعباً الهدايا للفائزين والفائزات من أوسمة وتحف وحلي واموال

فعلوا كل ذلك وهم احرار فى بلادهم يقولون ويفعلون لرفع شأن تلك البلاد

واذا عرفنا كل ذلك فلنلق نظرة اسيفة على الاقطار الشرقيـــة ولنر ماسطرته يد القدر على صفحاتها من تسلط الامم الغربية عليها؛ فمن حماية الى انتداب الى احتلال الى ضغط جانبى بسبب الجوار او بسبب وقوعها جغرافيا لسوء حظها فى طريق ممتلكات الغرب ، وغـــير ذلك من الاسباب التي ينتحلها القوى كما انتحل الذئب سببا للفتك بالحمـــل فتكا (قانونيا)،فاذا قرأنا تلك الصفحات السود علمنا علما لاشك فيه ان الامم المهضومة

الحقوق المسلوبة الارادة المصفدة بالاغلال حـديدية كانت اوذهبية لاتصلح تربتها لانماء البطولة ولايصلح جوها لاحياء الشجاعة.ويكون من الخطل ان نكلفها فوق طاقتها لا بل ان فى نبوغ أحد ابنائها مايزيد فى حسرتها،وهل تريد برهانا اكثر من عدم السماح لاول طيار مصرى مثل ذلك الطيار البطل أنيس باشا بالمرور فوق مسقط رأسه بطيارته الخاصة بينما المرور فوق مصر أصبح حقا مشاعا لكل طيار غربى ؟ ثم ماذا فعلت مصر لطيارها البطل صدقى ألم تقدم اليه مرتبا أقل من مرتب كاتب بسيط (ظهورات) لايتناسب وما قابله به الشعب من هتاف وتهليل وتصفيق ولا يتناسب وحاجاته الضرورية ؛ وقد اضعناه فرجع الى اوربا ليستعمل مواهبه فى غير بلاده التي لم تقدره .أو ليس فى عدم تقديرنا له وفى عودته الى برلين اهانة لمصر وفضيحة للمصريين ؟

كل ذلك وماتجنبت ذكره كان ويكون سببا لتاخرنا نحن وامثالنا عن اللحاق بالابطال والعاملين،على اننا مع ما نحن فيه من ضغط وما يقف فى سبيلنا من عقبات فان فتياتنا بنوع خاص اللواتي ارسلن الى جامعات اوربا قد نجحن نجاحا باهرا،وما العهد ببعيد بفوز الآنستين زينب كامل ونظلى الحكيم و بقرب فوز الآنسة اسما حسن فهمى وغيرهن فى العلوم فوزا عظيما وما هى الا ساعة جلا يتجلى علينا فيها الاستقلال التام حتى ناخذ مكاننا تحت الشمس وما ذلك اليوم على الله ببعيد ؟

محمد فاضل
لوا

لاينام اديسون العالم المشهور اكثر من خمس ساعات فى اليوم

***

يفوه الخطيب المعتدل بمعدل ٧٥٠٠ كلمة في الساعة الواحدة

عظـة الحـوادث

الشـبـاب والعـــلم

حادثة واقعيـــة فيها عبرة !

قال لى صديق

— ترى هل يحمل لنا هـذا البريد كتابا من الصديق ك . . . .

— قلت لا أدرى وانما الذى أدريه انه يقل من الكتابة حتى لأهله وذويه .

قال :

— حدثنى صـديق لى أنه فى بؤس شديد . وقد سلبت لبه إفرنسية ، أوقعته فى شركها ، واستلبت كل ما يملك وهو لا يستطيع مفارقتها بعدما زلت قدمه فلا مفر ، ولا يستطيع البقاء معها لضـيق ذات يده .

قلت :

— مسكين ك . . . ذهب الى أوروبا ليدرس الطب وقد رأيته قبل أن يذهب واذا به يطير فرحا وهو يقول : حسبى أن أتمتع بمظاهر المدنية الحديثة ، يكفينى من سفرى هذا أن اتفهم طراز حياة الغربيين . وقد قلت له : اياك والمظاهر فهي خداعة مخلافة . اياك والتهتك فهو واد سحيق ان زلت به قدمك وصلت الى عمق الهاوية فما من أحد يقيل عثارك وأنت فى بلد لا نصير لك فيها ولا معين. والحقيقة ان أكثر شباننا يذهبون الى أوروبا وهم يفكرون بانهم سيلاقون الغيد الفاتنات قبل أن يفكروا بما يوجب عليهم المجتمع من الدرس والنهل من موارد دور التعليم .

قال :

— الحق ان أكثر الشبان لا يعنون العناية كلها بما ذهبوا اليـــه ، وقد رأيت كثيرين منهم في باريس فى رحلتى الاخيرة فوجدتهم يقضون أكثر أوقاتهم فى دور اللهو والمسارح

ولا أجد ايها القارىء مضاضة فى أن اتحدث اليك عن سيرة هذا الصديق الذى عني بالقشور وترك اللباب .

غادر بلاده وانضم فى فرنسا الى اسرة متوسطة الحال فاحب احدى فتيات هذه الاسرة حبـاً جمـاً استعرت ناره فاجهد نفسه ، وحبس قلبه ، وسكب دمعه، وصعـد زفراته ، وهو فى كل هـــذا مغتبط جذلان ، لا يطلب غير المزيد .

وكان ما كان فتزوج فتاته التي أحبها ، بعد جهاد طويل لأن شرقيته كانت حائلا بينه وبينها . ولكن الحب فاز فى النهاية والحب هو المهيمن على كل شىء .

وما هي إلا شهور حتى كانت المحن تترى على رأسه فقد رماه والده بالعقوق والعصيان ، وقطع عنه مدده ، وأصلته زوجه التى رغبت فى ارهاقه بتبرجها ناراً لا قبـــل له باحتمالها ، فهو بين نارين : الأب القابض اليد ، والزوج المبذرة المسرفة . ودع عنك ما عراه من الغيرة اذ كانت ترقص مع كل انسان ، فاذا ما ناقشها الحساب فى ذلك رمته بالتعصب والرجعية ، واذا ما طلب منها أن ترقص معه رفضت بصلف وكبرياء . وهكذا أصبحت حياته منغصة كدرة . . . وهو لا يزال يتخبط فلا يهتدى ، ويتردد فلا يستقر !

القاسمى

للوصول الى الشمس من الارض نقول لو أن سهما انطلق بسرعة ١٠٠ ميـل فى الساعة لوصل فى خلال ١٠٥ سنة

السـلام والتحية عند الامم

المعانقة ـ حك الانوف ـ التقبيل عند الفرس واليونان والرومان والمسيحيين الاول بكاء الفرح ـ الركوع عند قدماء المصريين ـ احناء الرأس ـ رفع غطاء الرأس ،

للاستاذ كامل صموئيل مسيحه

التقبيل والمعانقة من دلائل الصداقة ومظاهرها عند جميع الامم المتمدنة فى هذا العصر . فقلما يجتمع صديق بصديقه بعد فراق طويل أو قصير ما لم يعانقه ويقبله . وقد ورث الناس هذه العادة عن الاقوام التي كانت تعيش على الفطرة ولا سيما الاقوام السامية والآرية .

ومن أغرب انواع التحية « حك الانوف » . وقد شاهد ذلك جميع الكتاب الذين زاروا بلاد الاسكيمو ، وكتبوا فى مؤلفاتهم انه اذا اجتمع صديقان أو صديقتان اقترب احدهما من الآخر وحك أنفه بانفه دلالة على صفاء القلوب والوداد !!

وقد ذكر « هيرودوت » المؤرخ المشهور ان عادة التقبيل كانت رائجة بين الفرس . فاذا التقى الواحد منهم بآخر من مقامه الاجتماعي قبله فى فمه !! واذا التقى برجل دونه مقاما قبله فى احدى وجنتيه !! . . .

وفى بلاد اليونان ، جرت العادة أن يقبل الرجل يد الرجل الرفيع المقام أو صدره أو ركبته

وفى روما تضايق العظماء من تقبيل الناس العاديين لايديهم وارجلهم وعدوا ذلك من قبيل المجاملة المرهقة !!

وكان المسيحيون الاول يرون القبلة رمز الصداقة والاخوة المسيحية : « حيوا جميع الأخوة بالقبلة المقدسة » !! ولكن على ممر السنين لم يرق رجال الدين أن يروا الرجال يقبلون النساء ، والنساء يقبلن الرجال ، فوضعوا النظام الذى الفناه اليوم وهو أن يقتصر الرجال على تقبيل الرجال والنساء على تقبيل النساء . وكان الغرض الاساسى من التقبيل التحية والمجاملة أى انه كان غرضاً اجتماعياً صرفاً ولكنه تحول على ممر السنين وأصبح واجباً دينياً كتقبيل الرموز المقدسة ، مع بقائه مظهراً من مظاهر الحب والوداد

وجرت التقاليد ان يقبل الملوك بعضهم بعضاً اذا اجتمعوا ، وتحتم التقاليد أيضاً تقبيل ايدى الملوك ، وبعض رجال الدين .

بكاء الفرح — ويحدث أحيانا أن يبكى الانسان اذا ما التقى بعزيز عليه بعد فراقه الطويل بكاء الفرح !! وفى أكثر الأحيان يكون الدافع لهذا البكاء تذكر الموتى الذين وروا التراب فى أثناء غياب الشخص المحتفل بقدومه ، فتتجدد ذكرى الموتى الاعزاء ، ويتجدد مع هذه الذكرى المؤلمة الندب والنواح وتقطع نياط القلب . وهذا يحدث فى الامم المتمدنة كما يحدث بين الامم المتوحشة .

انظر ما تفعله قبيلة همجية فى استراليا : اذا عاد رجل من رجالها بعد غربة طويلة اقترب اقرب الرجال اليه ، وضموه الى صدورهم في شوق ولهفة وتأثر عميق . واقتربت اقرب امرأة اليه واحتضنت ركبتيه بذراع واحد ، وبالذراع الآخر أخذت تخدش وجهها حتى تريق منه الدم !! تفعل ذلك فى حالة عصبية وهى تبكى وتندب الموتى فى حزن وأسى . وهذا ما يحدث أيضاً فى بعض قبائل نيوزيلندا .

أما الغرض من هذا البكاء فهو احياء المشاعر النفسية الكامنة ، واستفزازها ، واثارتها ، وتجديد العلاقات الاجتماعية بعد قطعها

الركوع — واما الركوع خوفا وفزعا والانحناء تذللا ، فرمز طبيعى للخوف والرهبة ، والعجز عن المقاومة ، وقد بلغ الخوف ببعضهم قديما ان يلقى الرجل بنفسه على الأرض امام الملوك تذللا . هذا ما اثبتته الآثار المصرية ، والآشورية ، ودل دلالة واضحة على ارهاق الملوك لرعيتهم واذلالهم لهم ، وخنوع الأهلين ، وانسحاق نفوسهم !!

وسكان « داهومى » و « سيام » يحبون امام الملوك كالاطفال الصغار !!

واعتاد العرب قديماً ان ينحنوا ويحنوا معهم ايديهم حتى تكاد تصل الى الأرض ثم يرفعونها ويلمسون بها شفاههم او جباههم دلالة على شدة الاحترام .

وفى « برما » من دلائل الاحترام ان يجلس الواحد منهم القرفصاء فى حضرة العظماء

وفي كل مكان يتحتم وقوف الرجل دلالة على احترام من هو اكبر منه مقاما او سناً واعتاد رجال قبائل التونكان ان يلمس

الواحد منهم قدم زعيم القبيلة، وهذا في عرفهم واصطلاحهم رمز للخضوع وتقديم الطاعة.

وكان الأوروبيون في القرون الوسطى يركعون على ركبة واحدة دلالة على الخضوع. وهذا يختلف عن الركوع في وقار واجلال في الصلاة والعبادة على الركبتين لله عز وجل

واما احناء الرأس في التحية فعادة شرقية في الأصل ولكنها الآن منتشرة في الغرب

ورفع غطاء الرأس كان في بادىء امره للدلالة على ان الرجل لا يحمل سلاحاً، وانه عاجز عن الدفاع عن نفسه. والأوروبيون اليوم يرفعون قبعاتهم احتراما للنساء، واجلالا للعظماء او لمجرد التحية.

وفي الأمم الشرقية من دلائل عدم الاحترام ان يقابل الرجل الآخر وهو عاري الرأس. ومن دلائل الاحترام ان يخلع الواحد حذاءه اذا دخل الاماكن المقدسة للصلاة والعبادة....

واما هز الأيدي فعادة قديمة جدا. وكان رجال القبائل يضعون ايديهم في ايدي رجال القبائل الاخرى دلالة على السلام، ورجوع المياه الى مجاريها، وصفاء القلوب والنيات.

وما زال رجال الدين من المسيحيين حتى عصرنا الحاضر يتمون على الخطيب ان يضع يده في يد خطيبته امام الناس حتى يتم قرانهما شرعياً. ويسأل الكاهن او القسيس الفتاة، ويدها في يد خطيبها، اذا كانت تتخذه زوجاً لها، وبعد ان تعلن رغبتها امام الحاضرين والحاضرات تنزع يدها من يد خطيبها. ويظن ان هذه العادة اخذت عن الهنود الذين مازالوا يستعملونها حتى عصرنا الحاضر.

عبارات التحية - واتفق الناس على بعض عبارات يفوهون بها في بعض الأحايين بقصد التحية والسلام. وهذه العبارات منتشرة بين الأمم المتمدنة والمتوحشة وهاك بعضها

رجال قبائل « باستو » يحيون زعماءهم بقولهم « توماسيقاتا » التي يقصدون بها « تحية ايها الرجل البري!! »

وزنوج الكنغو عندما يعودون من رحلاتهم الشاقة الطويلة ويلتقون بنسائهم يفوهون بكلمة خاصة، وسرعان ما تركع المرأة امام زوجها ولا تتجاسر ان تنطق بكلمة التحية التي فاه بها الرجل بل تصرخ « كا!! كا!! »

وللأمم المتمدنة تحيات رقيقة ارقها تحية الاسلام « السلام عليكم »!!

« وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته »

واعتاد اليونان ان يقولوا عند التلاقي والفراق ما معناه « كن فرحا »، واما الرومان فيقولون « سالف » اي « كن في صحة جيدة »!!

وعند الفراق « فال » اي « كن صحيحا معافى »!!

وكان البابليون يحيون مليكهم بقولهم « ايها الملك عش الى الأبد »!!

والناس يهتفون اليوم لمليكهم « فليعش الملك »!!

والانجليز يقولون في الغالب: « هاو دو يو دو »!! كيف حالك

وهناك صباح الخير، ومساء الخير، وعم صباحا، وعم مساء، ونهاركم سعيد، ومرحبا، واهلا وسهلا، واستودعكم الله ومع السلامة وعشرات العبارات التي تبقي علاقات الناس بعضهم ببعض سليمة، وتحفظ صلات المودة والالفة، والحب بين البشر.

كامل صموئيل مسيحه

***

أول من اهتدى الى الكحول العرب

شرف على شرف

الملك بوريس ملك بلغاريا معروف بميله الكثير الى ركوب السيارات والتجول بها في ريف بلاده. وقد حدث في العام الماضي ان كتبت الصحف حادثاً وقع مع جلالته يدل اوضح دلالة على ان هذا الملك قد اشرب الديمقراطية إشراباً يتجلى في كل حركة من حركاته. وذلك الحادث هو ان استاذين فرنسيين استقدمتهما الحكومة البلغارية لكي يدرسا في معاهد بلادها فعن لهما يوماً ان يستقلا سيارتهما ويتنزها بها في ضاحية من ضواحي صوفيا. فاستقلا هذه السيارة ومضيا بها بعيداً ثم حدث بعد ذلك ان اختلت الآلات المحركة لها فوقفت عن السير في مكان ريفي يتعذر فيه اصلاحها، وحاول صاحباها عبثاً إصلاحها ولو إلى حين، فلم يتمكنا وانحدرت الشمس الى الغروب وكاد الليل يغشى الغريبين في أرض نائية عن مسكنهما. وفيما هما في غمرة من التفكير اذ أقبلت سيارة يستقلها شاب جميل الطلعة غض الاهاب فوقفت بجانبهما ونزل قائدها الشاب وحيا صاحبي السيارة ثم خلع ميثرته ومعطفه، وقال هل تأذنان لي في ان اعاونكما على إصلاح هذه السيارة، قالا لا بأس غير أننا حاولنا ذلك فلم نفلح فاستلقى الشاب على ظهره تحت آلة السيارة وأخذ يعالجها قطعة قطعة حتى أصلحها ثم قام ولبس ميثرته وقال لهما استقلا سيارتكما فقد صارت صالحة للسير. فاستقلاها ومضيا بها في طريقهما إلى صوفيا بعد ان شكرا للشاب صنيعه، غير انه بدا لأحدهما ان يقول للآخر لقد كان حقاً علينا يا صاحبي ان نهب الشاب الذي انقذنا باصلاح السيارة هبة مالية، فوافقه صاحبه على فكرته ووقفا بسيارتهما عند قرية ينتظران الشاب صاحب السيارة، وما هي إلا دقائق حتى ادركهما الشاب بسيارته فاستوقفاه وفيما هما يهمان بتقديم ما اتفقا عليه من المال اليه دهشا لمشاهدة جمع من سكان هذه القرية يقفون من اماكنهم إجلالا وينحنون مسلمين فكفا ايديهما بهبتهما وتأكدا ان هذا الشاب إن لم يكن من كبار الأغنياء فلا بد ان يكون اغنى من ان يقبل هبتهما فلم يفعلا بعد ان وقفاه في الطريق اكثر من ان كررا له الشكر جزيلا

وسار الشاب بسيارته وتركهما وكان قد شاقهما ان يعرفا من هو هذا الشاب. فسألا واحداً من سكان هذه القرية عنه فقال إنه الملك بوريس فنظر كل منهما الى صاحبه والدهشة آخذة منه كل مأخذ، لكن لو أن علماء النفس رأوهما في هذه الحال لعرفوا الأثر الذى يتركه الرضا على الوجوه

هذا هو الحادث الذى تناولته الصحف في العام الماضي فكان حديث الناس جميعاً. وفي هذه الأيام الأخيرة حدثتنا الصحف حديثاً آخر عن الملك بوريس لا يقل في اثره عن الحديث الاول واليك ما قالته:

قام الملك بوريس بجولة من جولاته الخلوية. فانتهى به السير الى مكان منعزل عن العمران ولكن مناظر الطبيعة فيه كانت على غاية من الجمال فاحب ان يمتع بصره بها فأمر السائق بالابطاء في السير ولكن السيارة لم تكد تصل الى منعطف في الطريق حتى ظهر اربعة من اللصوص كانوا مختبئين في مكمن فلما رآهم الملك امر السائق بالوقوف ثم نزل من سيارته هادئاً رابط الجأش واتجه نحوهم حتى اذا قرب منهم نظر اليهم شذراً غير ان اللصوص لم يخف عليهم أمره فتقدموا اليه في ادب واحترام مقدمين اسلحتهم اليه فارتاح الملك ودعاهم الى الجلوس بجانبه على مرتفع من الأرض ثم اخذ يوجه اليهم النصائح حتى اقسموا بين يديه على الكف عن الشر والرجوع إلى الخير

وليس لنا ان نعلق على هذا الحادث إلا انه يدل على ديموقراطية الملك بوريس وكيف ان هذه الديموقراطية لم تقف عند حد مساعدة المنقطعين بل حملته على التنازل لمجالسة قطاع الطرق والنصح اليهم ان يتركوا ما هم فيه من شرور ويعودوا الى الرشاد

لكن ما اثر هذه الديموقراطية في النفوس؟ لاريب ان لها اثراً واحداً لا يختلف في نفس الصالح عنه في نفس الشرير. وفي هذا الحادث وفي حادث العام الماضي ابلغ حجة على وحدة أثر الديموقراطية في نفوس الناس جميعاً، فهي تركت للملك بوريس في نفس الاستاذين الفرنسيين في العام الماضي اكبر ما يحمله انسان لآخر من الرضا والاحترام، كما انها تركت في نفوس قطاع الطريق اثراً من المحبة والاحترام حملهم على ان يلقوا السلاح بين يدى مليكهم إجلالا ومحبة وان يقسموا اغلظ ايمانهم بان يدعوا الشر ويتبعوا الخير

واذا كان لنا ان نورد شيئاً مما قاله العرب في هذا المقام فخير ما نورده قول حكمائهم «تواضع الشريف شرف على شرف» وما جاء في شعرهم من مثل قول ابي الفتح البستي

أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الانسان احسان

فليهنأ الملك بوريس بديموقراطيته فانها شرف على شرف، اما «ابو عبدالله» واشباه «ابي عبدالله» من الذين يحسون النقص والهوان في نفوسهم فليهنأوا بالنفخة الكاذبة التي يظهرون بها على الناس حتى ليخالون ورمهم سمنة، فهم على كل حال بهذه النفخة يزيدون ضعتهم ضعة

أبو عبد الله



نوادر الادباء والعظماء

يس فيهم ثقيل!

روى انه لما احتفل بقران انجال المرحوم اسماعيل باشا المفتش — وهو من رجال العهد السابق — دعى الى الحفلة كثير من العظماء والوجهاء. واتفق ان جلس على مائدة واحدة اكثر من ٨٠ وجيها كان من بينهم لطيف باشا محمد والشيخ علي الليثي فسأل المفتش الشيخ الليثى ان يقول من هو اثقل الموجودين فامتنع الشيخ اولا ولكنه اضطر أزاء الحاح مضيفه ان يقول متظاهرا بالتأفف والضجر

— ياسيدى مامفيناش حد ثقيل... الثقيل فينا لطيف!

فابتسم لطيف باشا بعد أن ادرك انه يعنيه مداعبا

مساجلة طريفة

روى عن المرحوم سليم سركيس انه دعا الى منزله جمهوراً من اصدقائه بينهم امير الشعراء احمد شوقى بك وشاعر القطرين خليل بك مطران والدكتور حبيب كرم فجلسوا الى شراب ضاقت بأنواعه المائدة ولما لم يجد الخادم مكانا (للقلة) وضعها تحت المائدة

ووجه المجتمعون اهتمامهم بعد ذلك الى اللهو بلعبة (البوستة) وهي عبارة عن اسئلة مكتوبة تلقى على بعض الحاضرين سرا وتؤخذ اجوبتها ثم تقرأ علنا. فكتب سركيس السؤال الآتي موجها الى الدكتور كرم: «ماهو وجه الشبه بين رأس شوقى بك والقلة التي تحت المائدة؟»

فكان جوابه: «وجه الشبه بينهما ان الأول ينعش الأذهان بذكائه والثاني ينعش الأجسام بمائه، والفرق بينهما ان الأول شاعر والثاني مشعور»!!

فلما انعم المجتمعون النظر فى رأس القلة وجدوه حقيقة مشعوراً (مشقوفا) قليلا!

اعتذار جميل

حدث لما زارت البرنسيس باتنبرج لورد سيلسمور فى قصره حيث اعد لاستقبالها حفلة باهرة ان انطفأت جميع الأنوار فجأة لعطل اصابها حين وصول البرنسيس الى قاعة الاستقبال فقال اللورد للأميرة:

— اني اعتذر لك ياسيدتي... عن ذنب ليس ذنبى فعند بزوغ النور القوى تزول الأنوار الضئيلة!!

شقيق ابناء آدم!

روى عن فقيد الظرف والأدب المرحوم محمد بك البابلي أنه كان يسير فى طريق ذات مساء فاستوقفه متسول لايدل مظهره على الحاجة وقال له:

— ألا تعرف من انا؟

— لا ياسيدى!

— وكيف ذلك الا تعرف شقيقك؟

— لم افهم تماما

— ألسنا كلنا ابناء آدم وكلنا اخوة؟

— اجل فماذا تريد؟

— اعطنى صدقة لوجه الله!

فأخرج البابلي مليمين من جيبه وناولهما للمتسول. ولكن الأخير قلبهما فى يده وقال ببرود:

— بس نكلة واحدة؟

فأجابه البابلي:

— عال مالها النكلة... بس انت خد نكلة من كل واحد من اخوتك ابناء آدم فتصبح اغنى من روكفلر!!!

الفرق بين الاثنين

حدث ان عبده الحمولي جلس ذات يوم في منزل وجيه من وجهاء مدينه طنطا الى جانب المرحوم السيد القصبى. وكان هناك جمهور كبير من الأعيان، فدخل وكيل المديرية، ولما كان الحمولي ناقما عليه فقد ابى ان يكرمه بالوقوف اجلالا فوقف السيد القصبى وبقى عبده جالسا ثم قال للوكيل معتذراً:

— متى وقف السيد اجلالا فلا تسل عن عبده!!!

ثقيل جدا!

كان الشيخ يوسف الخازن جالسا يكتب ومعه بعض اصدقائه وكان الهواء يضايقه فيطير اوراقه عن المكتب ويبعثرها فقال له احد اصدقائه ضع عليها شيئا ثقيلا فأخذ ورقة وكتب عليها اسم هذا الصديق وكان معروفا بأنه غليظ ثقيل الدم، ووضعها فوق الأوراق التى على المكتب لتثبيتها فضحك الحاضرون..

ينكر!

مما يروى عن المرحوم الشيخ رشيد الخازن، وكان مشهورا برقته وظرفه انه كان جالسا مع جماعة من الدروز فرأوا حماراً ينقل الماء مراراً من مكان الى آخر وقد انهكه التعب فقال شيخ منهم للخازن:

— انت تعلم اعتقادنا فى التقمص اذ نخلق ثانية فى اجسام حيوانات، وأكره ما اكره ان اخلق انا فى جسم هذا الحيوان الذى يسومونه العذاب الأليم

فابتسم الخازن قائلا:

— لاتقبل التقمص... وقل لهم لقد قضيتها هناك!!

انبـــاء العالم مصـــــــــــــــورة

الفريق الرياضى الفرنساوى الذى وصل الاسكندرية على ظهر الباخرة لوتس فى ١٦ نوفمبر الحالى ليتبارى مع الفريق المصرى في ٢٢ نوفمــبر فى الاسـكندرية وفى ٢٧ منه فى القاهرة وهو مؤلف من جوبون ومولف وكلافري وبوليفييه وبيوليو



اربعة افيال وصلت حديثا الى لندن من الهند وقد ظهرت فى الصورة وهي تحيي مدينة لندن بخراطيمها ساعة وصولها اليها !

صيـــــــد الحيتان بواسـ



تحت هذا الـكلام صورة مدفع بمترايوز ال

الى يمين هــذا الـكلام صورة صياد يرقب حوتا اصيب بقنبلة مدفع فصعد الى سطح الماء بتأثير الآلام الناشــئة عن جروحه

تحت هذا الـكلام صورة حوت يثير امواجا شديدة في اثناء محاولته التخلص من السهام التي يرميه بها الصيادون

فوق هذا الـكلام منظر

ــطة الطيارات

الرصاص على الحوت من اعلى الطيارة





فوق هذا الكلام صورة طيارة تقوم بمهمة المراقب فترتفع الى علو مائة متر للمراقبة ثم تبلغ الباخرة باللاسلكى عن المكان الذى يجول فيه الحيتان



الى يمين هذا الكلام صورة صياد يقذف الحوت بقذيفة خاصة تنفجر لدى اصطدامها به .

من الطيارة على سطح الماء.



آخر صورة لجلالة الملك كارول الثاني ملك رومانيا يوم الاحتفال ببلوغه السابعة والثلاثين من عمره ، والى جانبه نجله الامير ميشيل « الملك السابق » الذى بلغ التاسعة من عمره يوم السبت الماضى



تحت هذا الكلام صورة منجم « السدورف » بجوار « اكس لاشابيل » بالمانيا بعد الانفجار الكبير الذى ذهبت فيه مئات من الضحايا فى اوائل الشهر الحالى

القمر...

مايعرفه العلماء عنه سمير الشعراء

ورد ذكر القمر كثيرا فكم ناجاه عاشقون وبكى بين يديه مسهدون اما نحن فلن نأتي القمر من ناحية الخيال وانما نصوب اليه التلسكوب ونبحثه بحثا علميا

انظر اليه فى ليلة من ليالي اكتماله تر ذلك الجرم الفضى الوضاء كرة معدنها من معدن الارض التى نعيش عليها. وهو فى الواقع قطعة منها انفصل عنها في العصور الخالية ولا ينفك يدور حولها كما يدور الفصيل حول امه

وهو قريب منا جدا ونعني بالقريب جدا انه على بعد ٢٣٩ الف ميل فقط اى مسيرة خمسة اشهر بالقطار السريع من غير توقف

ومما يجدر بالملاحظة انه يقابل الأرض بوجه واحد فلا يحوله ابدا عنها. فنحن نرى منه نصفا واحدا اما النصف الثاني فلم تقع ولن تقع عليه عين بشر. فلو أن فى القمر اناساً يسكنون نصفه المقابل لنا لزين لهم الشيطان عبادة الارض اذ هى ابد الدهر فوق رؤوسهم لاتتزحزح عن سمائهم

ولكن القمر كوكب قفر موحش ليس فيه الا حجارة وموات، سطحه عار من الهواء لأن جرمه اصغر من ان يمسك حوله الغاز بقوة الجذب. ولوكان فى القمر انسان لذاق فى حياته الأمرين لأن النهار هناك نصف شهر مما نعد، والليل ايضاً نصف شهر

فاذا طلعت الشمس في مكان ظلت تصب فيه من نارها خمسة عشر يوما كاملة. دون أن يلطف من حدتها هواء فتسخن الاحجار الي درجة غليان الماء تقريبا.

واذا غربت انقطع مصدر الحرارة للحال وطارت في الفضاء حرارة الأحجار العارية فتبرد الى درجة دون الصفر بمئات الدرجات فكأن وجه القمر السمح البسام يتقلب ابد الدهر بين السعير والزمهرير

وهذا التقلب بين حر محرق و برد قاتل يسبب تمدد الصخور وانكماشها فتنهشم و تنهار. ونرى الجبـــال على سطح القمر تتضاءل على السنين ويتبع ذلك امتلاء الوهاد بما يتدحرج اليها من الأحجار

ويعتقد العلماء ان بخارا ينبعث من جوف القمر الذى لايزال ساخنا ويتصاعد من فوهات بركانية قديمة. فاذا كان النهار ارتفع البخار بتأثير الحرارة واذا جن عليه الليل تكاثف ببرده ثم تجمد وكون بساطا بلوريا من الجليد اذا سطعت عليه الشمس انعكست عنه اشعتها

وفي النهار يفيض من بعض الفوهات البركانية سائل يحتوي على مادة بلورية تلمع فى ضوء الشمس لمعانا زاهيا. وتتدفق من فوهة البركان فتسيل فى الأودية فيشتد سناء القمر ولألاؤه. اما مايرى على وجه القمر من نقط سوداء يظنها العامة عينين وشفتين فهى وهاد عميقة ترسب فيها مادة سمراء لم تعرف ماهيتها بعد

والقمر يجذب كل شيء على الأرض. أما اليابس فلا يتأثر بهذا الجذب وأما الماء فيطاوعه الى حد ما فتنشأ فى البحر موجة عالية تشرئب نحو القمر فى النصف المقابل له وتسمى موجة المد. أما النصف الثاني فتنشأ فيه موجة غائرة تسمى موجة الجزر وعلى ذلك يكون بين المد والمد فى المكان الواحد اربع وعشرون ساعة لو كان القمر ثابتا. ولكن المد يتأخر عن ميعاده خمسين دقيقة فى كل يوم لأن القمر يدور حول الارض

ويستغرق القمر في دورته حول الارض ٢٩ يوماً و ١٢ ساعة و ٤٣ دقيقة و ١٢ ثانية ولذلك كانت السـنة القمرية أقصر من السنة الشمسية. واذا اريد أن يتمشى التاريخ القمري مع التاريخ الشمسى وجب ان نجعل بعض السنين القمرية ثلاثة عشر شهرا

وقد يحدث ان يمر القمر فى ظل الارض فيخسف، ويظن العامة أن الخسوف شدة يعانيها القمر. أما العلماء فيعرفون ان الخسوف هو الرحمة الوحيدة التى يلقاها القمر في عذابه الدائم اذ في فترة الخسوف تظلله الارض من حر نار الشمس فلا يصل اليه من الأشعة إلا قسط لطيف فيكون سطحه معتدل الحرارة لا بالحار ولا بالبارد

واذا وقع القمر بين الارض والشمس كسفت الثانية واستظلت الأرض بدورها فى كلف القمر ويكون ذلك فى ايام المحاق

عبد الغني على حسن
ليسانسيه وبكالوريوس

أغرب ماقرات وماسمعت

روميو وجوليت اروت صحف الاستانة حادثة انتحار غريبة خلاصتها أن فتى يدعى شهاب الدين ضياء فى الخامسة عشرة من عمره طلب الى والده أن يزوجه ابنة عمه فرفض الوالد هذا الطلب بدعوى أن سنه لا يساعده على الزواج وانه لا يزال طالباً فى المدرسة فتأثر الفتى العاشق واقدم على الانتحار فشنق نفسه في غرفة نومه

وماكاد نبأ انتحاره يبلغ ابنة عمه التي يحبها وتحبه وهى فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها حتى اسرعت الى البحر فالقت بنفسها فيه

وفى الصباح التالي تفقدها أهلها فلم يجدوها واذا بهم يطالعون نبأ موتها في الصحف.

ثروة روكفلر — أحصى أحد الصحفيين الاميركيين أخيرا ثروة المثري الاميركى المستر روكفلر. فقال ان دخله فى السنة الماضية كان ١٢ مليون جنيه أي ان دخله اليومى ٣٣ الفاً ودخله في كل ساعة من ليله ونهاره ١٣٧٠ جنيها وفى كل دقيقة نحو ٢٣ جنيها. وفى وسعه أن يدفع من دخله السنوي نفقات مملكة اسوج ويبقى معه أكثر من مليونين وان يدفع نفقات مملكة الدانمرك عن سنتين ويبقى له من دخله السنوى وفر كبير. وفى استطاعته أن يعطى كل عائلة من سكان مانشستر ١٠٠ جنيه اذا كان عدد سكانها لا يتجاوز ٥٦٠ الف شخصا!!

بين افعى وطيار — بينما كان المستر ديفنس احد الطيارين الامريكيين محلقاً بطيارته فى الجو رأى افعى تنتصب لتلدغه فذعر منها، وقد تكون هذه الافعى اختفت فى الطيارة وهى في المطار ولما طارت ذعرت الأفعى من الضوضاء واصبحت في حالة هياج شديد

وحدث قبل أن يتمكن الطيار من ضرب الافعى ان لدغته مرتين فى ذراعه، وعندئذ أهمل قيادة طيارته فصارت تروح وتجئ فى الجو بصورة جنونية. ولكنه تجلد والتقط الافعى وقذف بها من حالق وكانت الطيارة فى هذه الاثناء قد قربت من الارض فعاد الى انتشالها قبل أن تصطدم بالصخور فتتحطم!

واسعف نفسه بالعلاج... ولكن الدواء لم يتغلب على السم فذهب ضحية اللدغة

المرأة فى مختلف الشعوب — تتبع صحفى فرنسى أقوال الشعوب والأمم فى المرأة، وبعد ان اجهد نفسه كثيرا — كما يقول — ذكر فى صحيفته نتيجة هذا البحث الغريب فقال:

يقول الاسباني: «عرفتك من معاكستك لزوجك أيتها المخلوقة انك لاتحبين ولكنك تتظاهرين بالحب، فمسكين أنت أيها الرجل المستسلم الى ارادة امرأتك انها تخدعك بصقلها شعر رأسك»

ويقول الالماني: «اصغ الى المرأة فى البداية وحاذرها فى النهاية. واياك اياك أن تدعها تتمكن من تتمة قولها الاخير». ويقول الفرنسى «المرأة صنم معبود والرجل هو ذلك المخلوق الصغير الذى يقدم لها العبادة اغترارا بالوجه الصبوح»

ويقول السويسرى «اذا رغبت أن تعلن شيئا خفيا فاسره الى المرأة»

ويقول الايطالى «المرأة تقدر على حفظ السر اذا قصدت ولكنك بمفتاح صغير تستطيع أن تصل الى دخائل قلبها وكشف اسرارها»

ويقول الاميركى «ان المرأة انسان بسيط عار من كل زخرف وفى حاجة الى الصقل»

ويقول الانجليزى «احترس من امرأتك حتى وانت جالس في بستانك بازائها وذراعها ملقى على ذراعك»

ويقول الصيني «ان المرأة اذا ارادت عملت عملا كبيرا فحاذرها لأنها تحب حتى الموت وتكره الكره الشديد وتبغض حتى النهاية، فويل لها يوم تناقشها الآلهة الحساب عما جنته يداها»

أيام السعادة! من غرائب الأمور ان بعض الناس يعتقدون ان فى الحياة أيام سعادة وشقاء، فيقولون ان يوم السبت مثلا هو من أيام السعادة ويوم الخميس من أيام الشقاء. وهذا الاعتقاد لم يكن منتشرا فى امة دون أخرى بل هو رائج فى جميع الأمم. وقد ذكر بعضهم حوادث من هذا القبيل عن بعض عظماء الرجال. فقال ان رقم ٢ كان فألا على الجنرال بونابرت فتقلد منصب القنصلية فى ٢ أغسطس سنة ١٨٠٢ وتوج امبراطورا فى ٢ ديسمبر سنة ١٨٠٤ وقهر الروس والنمسويين فى معركة استرلتز في ٢ ديسمبر سنة ١٨٠٥ واقترن بالارشيدوقة مارى لويز فى ٢ ابريل سنة ١٨١٠ وانتصر فى لوتزن في ٢ مايو سنة

١٨١٣ ووصل الى مقاطعة البروفانس فى ٢ مارس سنة ١٨١٥ وهو عائد من جزيرة البا

وكان اليوم الخامس من شهر يونيو يوم سعد على اللورد كتشنر فان البرلمان البريطاني منحه مكافأة مالية قدرها ١٣٠ الف جنيه فى ٥ يونيو سنة ١٨٩٩ ومنحه مكافأة مالية أخرى قدرها ٥٠ الف جنيه على انتصاره فى حرب الترنسفال فى ٥ يونيو سنة ١٩٠٢

وكان يوم السبت يوم سعد على المستر ونستن تشرشل فانه ولد فى يوم السبت ونجا باعجوبة فى يوم السبت من ايدى البوير حينما كان مكاتباً للصحف فى افريقيا الجنوبيـــة وعين وزيراً فى يوم السبت وفاز فى الانتخابات فى يوم السبت أيضا !

أغيرة على الآداب ؟! فى انباء برلين

ان احدى السيدات كانت قد قصدت بصحبة زوجها الى فندق فخم فى المدينة وكانت ترتدى ثوبا قصيراً وبعد أن تناولا طعام العشاء رقصت السيدة مع زوجها ولما كان الزوج طويل القامة وكانت السيدة قصيرة القامة فقد حدث ان ارتفع ثوبها قليلا حينما وضعت يدها على كتف زوجها فبانت ركبتاها ، وحينئذ أبدى الحاضرون اشمئزازاً فاضطر صاحب الفندق الى اخراج السيدة و زوجها بالقوة !

أما الزوج فلم يقبل هذا العمل وعده اهانة له ولزوجته فاقام قضية على صاحب الفندق مطالبا اياه بتعويض مالى عما أصابه من اضرار معنوية

وقد ربح الزوج الدعوى فى النهاية لأن المحكمة لم تجد فى الثوب الذى كانت ترتديه زوجته حينئذ قصراً يدعو الى اللوم !!

فهل هذه غيرة على الآداب من نزلاء الفندق أم ان السيدة لم تكن جميلة !!؟

من أدب العرب

سمع النبى صلى الله عليه وسلم عائشة تنشد شعر زهير بن حباب التالى

ارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه
يوما فتدركه عواقب ماجنى
يجزيك او يثني عليك فان من
اثنى عليك بما فعلت كمن جزى

فقال : صدق ياعائشة لاشكر الله من لايشكر الناس .

وقدم ابو ليلى النابغة الجعدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده شعره الذى يقول فيه :

بلغنا السماء بجدنا وجـــدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهـراً

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا ليلى به فقال الى الجنة يارسول الله بك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى الجنة ان شاء الله ، فلما بلغ قوله ،

ولاخير فى حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولاخير فى جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال النبي لافض فوك فعـــاش مائة وثلاثين سنة لم تنقض له ثنية

وقال عمر بن الخطاب : —

الشعر جذل من كلام العرب ، يسكن به الغيـظ ، وتطفأ به الثائرة ، ويبلغ به القوم فى ناديهم ، ويعطى به السائل . فقال ابن عباس : الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه

وقال عمر : أفضل صناعات الرجل ، الأبيات من الشـعر يقدمها فى حاجاته ، يستعطف بها قلب الكريم ، ويستميل بها قلب اللئيم

قال الاصمعى : سمعت اعرابيـة تقول لرجل تخاصمه والله لو صور الجهل لأظلم معه النهار ، ولو صور العقل لأضاء معـه الليل ، وانك من افضلهما لمعدم ، فخف الله واعلم ان من ورائك حكما لايحتاج المدعى عنده الى احضار بينة . ودعا اعرابى فقال : اللهم انى اعوذ بك ان افتقر فى غناك ، او اضل فى هداك ، أو أذل فى عزك ، او اضام فى سلطانك ، او اضطهد والأمر اليك .

قال الاصمعى : سمعت اعرابيا يعظ رجلا وهو يقول ، ويحك ان فلانا وان ضحك اليك فانه يضحك منك ولئن اظهر الشفقة عليك فان عقاربه لتسرى اليك ، فان لم تتخذه عدوا فى علانيتك ، فلا تجعله صديقا فى سريرتك . وقال الاصمعى : سمعت اعرابيا يقول : اذا ثبتت الاصول فى القلوب ، نطقت الألسنة بالفروع ، والله يعلم أن قلبي لك شاكر ، ولسانى ذاكر ، ومحال ان يظهر الود المستقيم من الفؤاد السقيم

ووصف اعرابى قوما فقال :

لهم جود كرام اتسعت أحوالها ، وبأس ليوث تتبعها أشبالها ، وهم ملوك انفسحت آمالها ، وفخر صميم آباء شرفت أخوالها .

محمود ابو ريه

ملكة الأقزام ـ تعيش في احدى ضواحى لندن آنسة اسمها المس مارى هكارتى يبلغ طولها قدمين وأربعـــة سنتيمترات وهي تدعى انها ملكة الاقزام في العالم وقد بلغ من اعجابها بنفسها انهـا تتحدى جميع سكان الارض أن يدلوها على سيدة أو رجل ينافسها أو يزاحمها فى ملكة الاقزام !

منافع منع المسكرات ومضارها فى اميركا

شكا الامريكيون منذ اعوام مضار الخمرة . وقالوا انهـا جنت على البلاد جنايات فظيعة لحركت الشهوات البهيمية واضرت بالأخلاق وزعزعت طمأنينة المنزل لان كثيراً من المتزوجين كانوا يهملون عيالهم وازواجهم وينفقون المال فى الحانات بين رشف الكؤوس ومداعبة بنات الهوى . ولذلك نشط نواب الأمة واصدروا قراراً بمنـع المسكرات لدفع مساوئه ودرء اخطاره .

وكانوا يعتقدون انهم باصدار ذلك القانون خدموا الوطن خدمة جليلة وقضوا على المسكرات آفة الامراض الاجتماعية قضاء مبرماً . ولاشك في ان قصد محاربهم الخمرة نزيه يرمون به الى صيانة الاخلاق والأجسام والمال . ولـكن نتائج ذاك القرار لم تف بالقصد بل انها بالعكس اضافت الى المضار الناجمة عن اباحة المسكرات مضار جديدة لم تكن فى الحسبان

حظرت الحكومة الأتجار بالخمر وشربه . وعشاق الخمرة كثر والمال فى البلاد متوفر . فاغرى الموقف بعض الشبان الاشـداء ونظموا العصابات لتهريب المسـكرات ونجحوا فى حركتهم فاستوردوا من جميع انواع الخمور مقادير هائلة وربحوا ببيعها ارباحا طائلة . ولما رأت الحكومة ان هذه العصابات ملأت البلاد منكرات وان قانون المنع اسمي لافعلي . نشطت تحارب العصابات بمنتهى الشدة وجهزت الجنود بالمدافع والقوارب البخارية السريعـة المسلحة لحراسة الشواطىء . ونشبت بين الجنود والعصابات معارك عنيفـة صرع فيها عدد من الطرفين ، ولـكن ذلك لم يغن فتيلا لان العصابات لم تتنكب عن تهريب الخمرة ولا عدمت وسيلة لبيعها .

ولما رأى المفكرون ان الحكومة تبذل نفقات باهظة من اجل خفارة الشواطىء ومطاردة عصابة المهربين دون جدوى . وان المبالغ التى تنفقها البلاد لاستيراد الخمرة جسيمة ، علموا ان مضار منع المسكرات ترجح على منافعه فاعتزموا بذل قواهم لألغاء ذلك المنع من اجل الاسباب الخـطيرة الآنفة الذكر .

ولـكى يعلم القارىء خطورة المبالغ الجسيمة التى تهدر من اجل المسكرات تحت ظل المنع نذكر الارقام التالية التى اذاعها قلم الاحصاء فى دوائر الحكومة وهي مايلى

عدد غالون	نوع الخمر
١١٠،٠٠٠،٠٠٠	خمر ونبيذ
٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠	الجعة (بيرا)
٧٣،٠٠٠،٠٠٠	وسكى وماإليها

واما حزب اباحة المسكرات فيأتى بارقام تختلف قليـلا عن هذه وهى فى الجدول الثانى

غالون	نوع المسكر
١١٠ر٠٠٠ر٠٠٠	خمر
٧٩٠ر٠٠٠ر٠٠٠	جعة
٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠	وسكى وما اليها

ويقول انصار اباحة الخمر ان المبالغ الجسيمة التى بذلت فى سبيل المسكرات ايام منعها اكثر باضعاف من اضخم المبالغ التى انفقت ايام اباحتها . فان الـكلفة السنوية فى عهد المنع تبلغ ٢ر٨٤٨ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار بينا اكبر عام تعاظمت فيـه النفقات في زمن الاباحة كان عام ١٩١٣ ومع ذلك فان النفقات فيه لم تزد على ١ر٨١٧ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار وعدا هذا فان عدد السكان زاد عمـا كان عليه فى ذلك العام .

ويعتقد انصار المسكرات ان الأباحة تخفض النفقات ويقدرون ان المبالغ التى تبذل عندئذ لاتزيد عن ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار فيقتصد بمبلغ ٣٤٨ر٠٠٠ر٠٠٠ من الدولارات فى كل سنة

واما المستر وودكوك زعيم الحزب المناوىء لأباحة المسكرات فيقول ان المنع قد نفع نوعا وخفف الضرر عن بعض الناس فانهـم اليوم لايشربون لـكن اذا ابيحت الخمور كانوا لاشك من شاربيها . ولربمـا اسرفوا . غير ان الحقائق الظاهرة بصورة عامة تنقض حجة المستر وودكوك ولو كان مصيبا من بعض وجوه .

وعلاوة على المبالغ الهائلة التى تذهب هدرا فان عدد الذين صرعوا فى مدة منع المسكرات فى مدينة شيكاغو وحدها بسبب التهريب بلغ خمسمائة .

وتدور اليوم معركة حامية الوطيس بين حزبي الأباحة والمنع ، والفوز بمنصب رياسة الجمهورية متوقف على هذه المسئلة . وقد كانت من اهم الاسباب التى مكنت الحزب الدمقراطى من احراز الفوز الذى احرزه فى الانتخابات النيابية يوم ٤ نوفمبر الحالي .

كان جان جاك روسو لا يكتب الا تحت اشعة الشمس المحرقة ويشبهه فى ذلك ستانلى ووجه الخلاف بينهما أن الأخير كان يستعين بالنار بدلا من الشمس

* * *

وكذلك هربرت سبنسر لم يكن يدون ما تجود به قريحته إلا بعد ان يقضى وقتا فى الرياضة البدنية كلعب الكرة اوالتجذيف أوالعـدو

حادث واقعى طريف

راقصة شرقيـة تحدث ضجة في محكمة !

بينما كان القاضى دودج جالسا وراء منضـــدته فى قاعة محكمة وست سايد « West side » بنيـويورك — وصلت الى مسامعه أصوات ضجة ووقع أقدام وانقلاب مقاعد ونباح ! ؟

فتطلع القاضى ليرى من فى قاعة الجلسة ، واخذته الدهشة عـندما شاهد الحضور يفرون من القاعة مسرعين تبدو على وجوههم أمارات الفزع . . . ثم لم تلبث أن دخلت القاعة فتاة جميـلة سمراء اللون تحمل على ذراعها الايمن كلباً صغيراً من كلاب الزينة وحول جيـدها الناصع البياض ثعبان كبير اسود اللون قد رفع رأسه الكبير فوق كتفها الأيمن وعيناه الحمراوان ترفان بسرعة تحاكى سرعة لسانه الاسود اللاعب فى فيه

دخلت الصبية قاعة الجلسـة مجتـازة الممشى بين صفوف المقاعد والحضور ينظرون اليها بخوف وهلع ثم يفرون من القاعة لا يلوون على شئ . . . .

ولما وصلت الى الصف الامامى من المقاعد جلست بين ثلاثة من الزنوج كانوا جميعاً مستغرقين فى افكارهم فلم يشعروا بما حـدث فى القاعة من ضجة وجلبة

لكن لما امتد لسان الثعبان الى أحد هؤلاء الزنوج صرخ عنـدئذ الزنجي صرخة هائلة كاد يطير معها عقله ولا عجب فقد لمح رأس مقبله

وانطلق الزنوج الثلاثة فى الحال من قاعة الجلسة كما تنطلق القنبلة حينما تخرج من فوهة المدفع !

واقترب من الفتاة شاب يدعى سيم كوين وكانت مهمته ان يدلى بالنصائح القانونية لكل من يتقاضى امام هذه المحكمة فى مقابل جعل صغير يقبضه اذا ما افلت من العدالة

ولما تقدم يسألها عما اقترفتـه انسل الثعبان فالتف حول صدره وطوق عنقه ثم قبله بشغف بين شفتيه ! ؟

فهلع قلب الرجل وأخذ يقفز فى بهو المحكمة كأنه جن من الخوف . وكان الحاضرون فى المحكمة الذين شاهدوا الثعبان يقبل شفتي سيم يراقبون تلك الحركات فما كان من صاحبنا إلا ان وثب وثبة لم يقم بها مخلوق فى العالم من عهد آدم الى يومنا هذا ولو كانت تلك الوثبة فى ساحة الالعاب الاولمبية لنال سيم بطولة القفز العالمية ! ؟

كانت وثبة سيم خمسـين يردا — ويؤكد كاتب الجلسة ويقسم اغلظ الايمان أن سيم قطع تلك المسافة باقل من عشر ثوان .. !

ولما لاحظ القاضى دودج ان لا كمامة على فم كلب الصبية بحسب القوانين نظر الى الفتاة وقال :

— ما اسمك ياهذه ؟

— فريده عجمي . . .

— صناعتك ؟

— راقصة — ويعيننى فى عملى ثعابينى وافاعى — ولدي من هذه الانواع أربعة غير ويلى هذا (ثم اشارت الى الثعبان الذى تحمله)

— وهل تخرجين هكذا بثعبانك دائما وتسيرين به فى الطريق العام ؟

— نعم فى كل يوم

— ان هـــذا فظيع جداً — اذا حضرت مرة أخرى الى محكمة فلا تحضرى معك ثعبانك . . .

— لماذا — انه ظريف ولطيف — لا يسئ أبداً الى احد . . .

— يجوز أن يكون كما ذكرت — ولكني انصحك ألا تأتى به الى المحكمة مرة أخرى — ان سكان العالم الجديد لا يميلون الى مداعبة الحيات والثعابين . اغرمك الآن خمسة عشر ريالا لخروجك الى الطريق العام وكلبك بغير كمامة . . .

فدفعت فريدة عجمي الغرامة واحتضنت كلبها ولفت ثعبانها حول جيدها وغادرت قاعة المحكمة . . .

ولما وصلت الى الشـارع الرابع والخمسين . كان على الجانبين لا اقل من ٧٠٠٠ نسمة قد تجمهروا لمشاهدة الراقصة الجميـلة وصديقيها الكلب (توتو) والثعبان (ويلى) المخيف الذى سبب أنزعاجا فى محكمة « وست سايد » ودفع الكثيرين الى الوثب والفرار ..

لقد صدقا — بينما كان المرحوم محمد البابلى يتحدث مع صديق له في مشرب عام قدم عليهما صديق ثالث فقاطع حديثهما بسخرية قائلا

— بم « تفشران » ؟!

فقال المرحوم البابلى

— منمدح فيك . . . ! ؟

كيف يتزوجون ؟

عادات غريبة يتمسك بها الشرقيون والغربيون

من غريب ما يجرى فى بعض البلدان الهندية ان الرجل الذي يموت زوجه الاولى يستطيع أن يتزوج ثانية، ولكن اذا ماتت الثانية لا يستطيع أن يتزوج ثالثة وانما يمكنه أن يتزوج رابعة، وعليه عندما تموت زوجته الثانية أن يأتي بكاهن وشاهدين ويذهب بهم الى غابة. وهناك يعقد له الكاهن على شجرة تكون له بمثابة زوجة ثالثة وبعد ذلك يجوز له أن يقترن برابعة!

واغرب ما قرأناه عن العادات الغريبة المستهجنة هو انه متى أراد كبار السكان في بعض جزائر المحيط الباسفيكى أن يزوجوا بناتهم او لموا الولائم ودعوا اليها انسباءهم واصدقاءهم ومعارفهم وجاء المدعوون من الرجال طبقاً للعادة يرتمون على وجوههم الواحد الى جانب الآخر حتى يفترشوا باجسامهم الطرق الواقعة بين بيت العريس وبيت العروس، فمتى خرجت العروس من بيت أبيها الى بيت زوجها مشت على ظهور المدعوين واذا كان عدد الرجال لا يكفى لفرش الطريق تناوبوا على اتمام فرشها بان ينهض فريق منهم بعد مرور العروس ويرتمون ثانية الى جانب الآخرين وهكذا الى أن تصل الى المكان المعين!

ومن العادات المستقبحة التى لا تزال تتمسك بها بعض قبائل العرب حتى اليوم، عقد خطبة أولادهم وهم فى المهد أى ان الاتفاق على زواج الابن والابنة يتم مابين أبوى العروسين ويبقى هذا الاتفاق مكتوما الى أن يبلغ الشاب اشده فاذا رفض الاقتران بعروسه فان رفضه لا يعنى خذله فقط بل نفيه من القبيلة أيضاً!

وفي بلاد اليابان شريعة قديمة تحظر على نساء المزارعين وبناتهم لبس الحرير ولكن اذا شاءت فتاة من هذه الطبقة أن تتزوج رجلا من طبقة أعلى وكان في استطاعته أن يشترى لها ملابس حريرية فالشريعة تحرم عليه وعلى عروسه لبس الحرير فى حفلة العرس اما بعد ذلك فيباح لها لبسه. ولا يجوز أيضاً للمزارعين أن يعدوا من الطعام فى اعراسهم الا ثلاثة أنواع من اللحم تحدد لهم الحكومة كميتها وتعين نوعها!

وفى بلاد الحبشة عادة غريبة يجب على الارملة التى تريد أن تتزوج ثانية اتباعها وهى أن تأتي بملاءة وتضع فيها جميع الهداية من الملابس والحلى المقدمة اليها من زوجها الأول وتحرقها امام زوجها الثاني لتظهر له انها تريد محو كل علاقة بزوجها المتوفى!

ومن الامثال الفارسية السائرة قولهم «ان لبوءتين فى بيت واحد لأقل خطراً من وجود امرأتين فيه» ولهذا فان تعدد الزوجات في ايران غير مستحب

اما حفلة العرس الباهرة فى بلاد الفرس فتدوم من خمسة أيام الى سبعة أيام بحسب اهميتها. وفى اثناء ذلك تلبس النساء الضيفات الاثواب الجميلة المطرزة ويتحلين باجمل الجواهر واثمنها ويشربن القهوة أو الشاى ويتحدثن فى مختلف الشؤون. أما العروس فيجب أن تظل صامتة مطرقة برأسها الى الارض طول أيام تلك الحفلة. وعلى العريس أن يظل فى غرفته مع بعض الخدم الذين يسلونه بنكاتهم ورقصهم

شذرات

يعنى سكان بلدة «كوشين» فى الصين بأكل البيض الفاسد ويفضلونه على الطازج!؟

***

تعليم الطلبة السباحة فى مدارس اسوج اجبارى حتى يبلغ الطالب سنا معينا

***

كان المرحوم السير ارثر كونان دويل لايلبس معطفا حتى فى أشد الليالى قرا. وكذلك كان تولستوى يفضل أن يبقى على الدوام عارى الرأس. وهذا هو السر في عدم العثور له على صورة بقبعة — ومن المشهور عنه انه كان مغرما بالعطور لا يكتب الا اذا عبقت برائحته غرفته



بولا دافريل وساندرا رافيل ونيفي
دورساي من اشهر كواكب السينما
في فرنسا وقد ظهرن في فلم
« الباريسيات الثلاث »



ماری روران

ماری روران وقد ارتدت فی اخر فلم ظهـــرت فيه ثوبا مصنوعا من خيوط الذهب يزن عـدة كيلوا جــرامات ويقدر ثمنه بعشرات الالوف من الجنيهات

ك . ك . ك . . !

جمعية كوكلوكس كلان الرهيبة

انشئت جمعية سرية تغني بها كوكلوكس كلان فى الولايات الجنوبية للولايات المتحدة في عام ١٨٦٦ وشعارها

١ ــ اعلاء شأن الجنس الابيض

٢ ــ القضاء على العابثين بالشرف

والغرض الجوهرى الذى من أجله قامت هذه الجمعية هو اذلال الزنوج السود في الولايات الامريكية على وجه الاطلاق فاذا ما ذكرت على مسمع الزنوج حروف « ك . ك . ك . » ارتجفت اجسامهم وولوا هاربين

كانت جمعية « ك . ك . ك » تضارع فى نفوذها وجيوشها وعدد المنضمين اليها قوة الحكومة

وكان من جملة شروط هذه الجمعية ان لا تجيز لاحد ان يندمج فيها الا اذا كان امريكيا قحاً بدمه وشعوره

وسرعان ما اخذت الجمعية تكبر ويشتد ساعدها حتى غدت ولها قوانين منظمة شديدة فى عقابها عادلة فى حكمها فلا تجور ولا تظلم حتى عد الفلاحون فى الولايات الامريكية العضو فى جمعية ك . ك ك . ملاكا لا انسانا

وبين اعضاء هذه الجمعية الغريبة والقائمين بامرها افراد عديدون من كبار رجال امريكا بينهم رجال الجيش والمصالح والحكومة ولكن هل يعرف احد انهم منضمون اليها ؟

ابدا ــ فذلك سر مطوى يصحب العضو الى قبره

وقد اندثرت هذه الجمعية عدة مرات وتقوضت اركانها الا انها كانت تعود الى الحياة بعزيمة اقوى فتمضى فى اصلاحها وتردى من يخالف الناس والشرف وتعاقبه شر عقاب . وآخر مرة عادت فيها جمعية ك . ك . ك . الى الحياة كانت فى سنة ١٩١٥ وكان ذلك على يد رجل يدعي الكولونيل سيمونس فجعل شعارها صليبا من نار كانوا يحملونه اذا ما انطلقوا يجولون فى الطرقات والشوارع

ومن جملة اعضائها عدا الموظفين فى مصالح الحكومة نواب فى البرلمان يأتمرون بامرها وينفذون رغائبها . وهم ابدا اعضاء فيها لا يجوز لهم التخلى عن مركزهم والا كانت العاقبة لا تسر

اما طريقة الاقتصاص فتبدأ اولا بارسال انذار للمذنب فاذا لم يرتدع ومضى في طغيانه اطلقت عليه الجمعية اشبالها فيقتصون منه شر قصاص . واما طريقة ابلاغهم الانذار فهي :

يسمع المذنب فى الطريق صوتا كأنه آت من بعيد يحذره من انتقام ك . ك . ك . . او يجد حينما يدخل مسكنه خطابا من الجمعية تهدده فيه فيذعن لامرها ان كان يود الابقاء على حياته ! ؟

ولم تكتف جمعية كوكلوكس كلان بالضرب على ايدى ناهشى الاعراض فقد حدث من عهد قريب أن عصابة من المجرمين مضت تلقى الرعب فى قلوب سكان مدينة في الولايات المتحدة فاستسمح اعضاء الجمعية من الحكومة بالقبض على اعضاء هذه العصابة فسمحت لهم . ولم تمض ايام حتى انطلق اكثر من مائتى فارس يجوبون انحاء هذه المدينة ليلا فاضطرت العصابة الى الهرب من المدينة ولكن المطاردين تبعوهم حتى قبضوا عليهم بعد معارك هائلة

والمدهش في امر هذه الجمعية أن العضو فيها لا يعرف الآخر وقد يتفق أن يكون فيها أعضاء من عائلة واحدة ويجهلون ذلك كل الجهل . . . ! ؟

وحدثت حادثة أخرى ملخصها أن عددا من الزنوج قتلوا شرطيا امريكيا كان يرافق شرذمة من الجنود يهاجمون محلا للقمار . ولما قبض على القتلة وقد اشتبه في ستة منهم نقلوا الى السجن ، فجاء عدد عظيم من الرجال المقنعين وطلبوا من مدير السجن أن يسلمهم المفاتيح فسلمها اياهم بعد ان نصح لهم بان يتركوا الحكومة تعمل وحدها . ففتحوا ابواب السجن ودخلوا على الزنوج الستة فاخرجوا من بينهم القاتل ومضوا به الى ميدان قريب من السجن . وهناك قام واحد منهم بمهمة « عشماوى » وشنق الزنجى التعس على عمود التلغراف، فانظر الى أى حد وصلت سطوتهم . . . !

ولقد نشأت جمعيات عديدة حاولت ان تقلد جمعية ك . ك . ك . فى الاجرام

على ان سطوة هذه الجمعية قد قاربت الزوال فلم نسمع أخيراً بشىء عنها سوى حادث شنق الزنجي فى شارع عامر بالسكان فى رابعة النهار ولكن من يؤيد لنا ان هؤلاء الرجال هم اعضاء ك . ك . ك . ؟

. . .

مهرجان يختـــفى أثره في مصر

الحلاقون القدماء والخرافات

يجمع الكاتب فى هـذا الموضوع بين اللذة والفائدة فيحدثنا عن تاريخ الحلاقة فى مصر فى اوائل القرن الحالى وكيف ان الحلاقين كانت لهم نقابة وكان لهم شيخ كلمتـه هى النافذة ـ موضوع طريف فى بابه . . .

المشيخة ــ في اواخر القرن التاسع عشر لما عز شأن حرفة الحلاقة ، وزاولها اناس من الفصحاء وأبناء البيوتات ، رأت الحكومة ان ينتخب لها شيخ يهيمن عليها ويرتب شئونها ويكون مسئولا امام الحكومة عن كل فروض افرادها . فكان يقضى بين « الاسطوات » ، « الزبائن » في كل المنازعات والمشاكل فكانت دار المشيخة بشارع الغورية فى المكان الذى يسمى اليوم « عمارة السيوفى » المرجع الأعلى لجميع شئون الحلاقين وبها السجل الخاص الذى تقيد به اسماء وعناوين اصحاب المحلات الخاصة بالحلاقة . وكان كل من يسجل اسمه يدفع للمشيخة ضريبة شهرية وللحكومة ضريبة سنوية . ولما توفى الشيخ الأول للمهنة انتخب للمشيخة « الاسطى » محمد العسكرى الحلاق الشهير وانتقلت دار المشيخة فى عهده من الغورية الى خلف المسجد الحسيني

النقباء ــ وكان لكل قسم من اقسام القاهرة نقيب ينتخبه الشيخ محمد العسكرى من الحلاقين المشهود لهم بالاستقامة وطهارة الذمة ليقوم مقامه في مراقبة الحلاقين الموجودين فى قسمه . نذكر من اولئك النقباء « الاسطى » حفناوي حنفى الذى تشرف بمصاهرة الشيخ المحلاتي احد مشايخ الاســـلام . ومحمود . . . . وعبدالرحمن فقدكانوا من اصحاب الكلمة النافذين فى المشيخة فضلا عن براعتهم فى مهنتهم وفى عملية الختان ومعالجة الامراض وصنع المراهم

البطاركة ــ وكان لدار المشيخة جماعة يسمون « البطاركة » وهم من الحلاقين المتقاعدين . كانت وظيفتهم وظيفة سعاة الدواوين فى عصرنا هذا . فكانت المشيخة ترسلهم الى النقباء والى الأسطوات بالأوامر والمنشورات الواجب تنفيذها وعدم مخالفة نصوصها وإلا كانوا عرضة لعقاب المشيخة التى تستمد سلطتها من الحكومة والتى كانت اشبه بمحاكم الأخطاط

المهرجان العظيم ــ وكانت المشيخة لاتسمح لأحد بافتتاح بهو للحلاقة والحجامة والتطبيب الا بعد اقامة مهرجان كبير يحضره جميع « اسطوات » المهنة ويؤدى فيه الامتحان الشفهى فى حضرة الشيخ وعلى مسمع من « الاسطوات » القدماء . ولنعطى القراء صورة مصغرة عن ذلك المهرجان نقول : ــ

عندما يرغب الحلاق « علي » ان يفتتح حانوتا مستقلا عن « عمه فى الصنعة » استاذه الاسطى « زكى » يفاتحه فى الموضوع ثم « يرضيه » فيقدم له هدية . فيذهب به الى الشيخ ويطلعه على رغبة علي ويشهد فيه شهادة حسنة . فيجرى الشيخ امتحانه عمليا بأن يحضر شخصاً يريد الحلاقة وقص الشعر والحجامة ويقوم بالعملية فى حانوت الشيخ الذى كان فى حارة اليهود . ثم يختبره في تركيب المراهم ويسأله عما يعرفه من الوصفات الطبية وبعد أن يتم ذلك يتناول منه « المعلوم » وهو لايقل عن ٣ جنيهات مصرية . ويتفق معه على نظام المهرجان الذى يقيمه « علي » وبعد ذلك يذهب به الى تاجر « القطني والشاهي » فيرشده الى « حزام » حريرى جميل متين فيدفع ثمنه ثم يتناوله الشيخ ويذهب علي لتجهيز مايلزم للمهرجان من ذبائح وفراش وطباخ وموسيقى ومغنى فينفق فى هذه السبيل مبلغا لايقل عن ٧٠ جنيها

ويقام هذا المهرجان فى سرادق كبير فخم تفرش ارضه بالابسطة الثمينة وتوضع فى جوانبه المقاعد الوثيرة . وترسل الدعوة الى جميع اسطوات القاهرة فيحضرون ، وفى الساعة الثامنة مساء بعد صلاة العشاء يحضر الشيخ وحوله النقباء والبطاركة فيقابله صاحب المهرجان ويقبل يده وايدى جميع النقباء . ويجلس الشيخ فى صدر السرادق على مقعد مرتفع وعن يمينـــه ويساره النقباء وتقوم البطاركة بمهمة البوليس للمحافظة على النظام . وبعد ذلك ينادى الشيخ صاحب المهرجان فيقف بين يديه فيسأله عن اسمه وسنه وسكنه وعن

اسم «عمه» الذى تعلم على يده المهنة . ثم ينادى العم وتؤخذ شهادته عن تلميذه وهى تدور حول اخلاقه الشخصية ومرتبه الحالى والمدة التي اشتغلها عنده . وبعد ذلك يمتحن فى المهنة واسرارها وبعد ان يجاوب بما فيه الصواب يقف الشيخ وبيده الحزام الحريرى ويقترب من الطالب «صاحب المهرجان» ويـ زمه به ويقول

ــ اشهدوا عليه يااسطوات فان فلان بن فلان اصبح اسطى وانا متكفل به . وان حصل منه أي خلل اكون انا المسؤول . مبارك يا ابنى

فيقبل المحتفل به يده ثم يجلس وتنتهى الحفلة الرسمية ، وبعد ذلك يتداولون الطعام والشراب ويحيون تلك الليلة ساهرين حتى مطلع الفجر فى سرور وطرب وفى الصباح يهنئون «الاسطى» الجديد وينصرفون . ويقيد اسم ذلك الحلاق الحديث في سجل المشيخة ويطالب بالضرائب وتنفيذ الأوامر

الحلاق فى المنازل ــ وكان للحلاق فى الزمن الماضى شأن كبير فى منازل «زبائنه» . فهو طبيب العائلة وموضع سرها . والمطلع على كل داخليتها والمهيمن عليها . فلا يبرمون شيئا الا بعد اخذ رأيه والنزول على ارادته . وذلك لما اشتهر به الحلاقون من الامانة وطهارة الذمة وسلامة الضمير والخبرة ، فى جميع مناحي الحياة لاحتكاكهم بجميع طبقات الامة . لأن محالهم كانت في ذلك الوقت اشبه بانديه يقضى فيها الزبائن الفراغ من الوقت

هو انت حلاق ؟ ــ ولما كان الحلاق بحكم مهنته مستشارا عاما لجميع «زبائنه» فلم يكن يدمن تدخله فى كل شىء ولما غالى بعضهم في استعمال سلطته وتابع بعضهم ذلك انقلبت العبارة المشهورة «هو انت حلاق» التي ذهبت مثلا يقال لكل شخص يتدخل فيما لا يعنيه

قهوة الحلاقين ــ وعندما توفى الشيخ محمد العسكرى لم ينتخب احد بدلا عنه . وكانت الحكومة قد منعت الحلاق من مزاولة الجراحة الصغرى، الابعد الحصول على شهادة رسمية من مستشفى قصر العينى تثبت انه «حلاق صحى» فدالت دولة النقباء وتفرقت البطاركة واصبحت المشيخة اثرا بعد عين . فاستبدلت «بقهوة الحلاقين» الكائنة بقنطرة الدكة بمصر ، فكل حلاق عاطل يجلس عليها . وكل صاحب محل حلاقة يحتاج الى حلاقين يجدهم هناك

وشيخ الحلاقين الحالى هو «الاسطى» اسماعيل شحاته فهو المتعهد الوحيد لتخديم كل حلاق عاطل ، فى مقابل اجر يدفعه صاحب المحل ان كان هو الطالب للحلاق

شذرات

من اعتقادات الامريكيين المضحكة ان الذى يسافر يوم الاربعاء لايدرك رغائبه

***

أول انسان اهتدى إلى سر الكهرباء هو السير همفرى ديفى عام ١٨٤٣

***

لاينام الفيل اكثر من خمس ساعات فى الاربع وعشرين ساعة

***

كان نساء مصر منذ خمسة آلاف يلبسون ضفائر الشعر المستعار

***

تعد الفيران الموجودة بانجلترا بمعدل فأر واحد لكل فدان

***

يروى عن فكتور هوجو انه كان يكتب وهو منتصب على قدميه

محام يحدثنا عن اغرب القضايا التى مرت به

شاب مصرى يقضى ٢٠ عاما فى أوروبا لتعلم فن اللصوصية

ان الاستاذ محمد سليم احد رجال القانون البارزين فى مصر ومن الذين لهم آثار خالدة فى مهنة المحاماة

سألته أن يتحدث الينا عن أغرب قضية مرت به، فادلى الينا بالقضية الغريبة التالية

قال الاستاذ:

كم كنت أود ان تكون وقائع هذه القضية فصول قصة روائية دبجتها يد كاتب قصصى أو سما بها خيال شاعر كبير، لا ان تكون قضية لها أوراق وتحقيقات وان تقع بعض فصولها تحت سمعنا وبصرنا

نعم كنت أود ان تكون هذه المأساة قصة خيالية، لاسلسلة وقائع قام بها شاب مصري ليضرب للشباب مثلا بالانغماس فى الشهوات والاجرام!

حذق بطل هذه القضية طرق النصب واساليبه مدة ٢٥ عاما قضى منها في ربوع إيطاليا عشرين عاما، اتصل في خلالها بعصاباتها ومجرميها حتى غدا نابغة من نوابغ النصب والاحتيال وبطلا من ابطال العصابات والمجرمين!!

ومن ينعم النظر فى حوادثه يجد انها أقرب الى قصة من قصص روكامبول أو اللورد ليستر الشهير بسنكلر أو فانتوماس وغيرهم من ابطال اللصوصية والاحتيال فى العالم

ينشأ مجرما! — ولد بطل هذه القضية المدعو (ح. ش) فى ١٢ نوفبر سنة ١٨٨٣ ولما بلغ أشده وتعلم اللغة الفرنسية عين بوظيفة كتابية في المصرف الزراعى. ثم رقى فعين فى سنة ١٩٠٥ فى وظيفة صراف في فرع ههيا بمديرية الشرقية وذلك لما أظهره من الهمة والنشاط والذكاء الجم. ابتدأ نبوغ الشاب الاجرامى يظهر فى هذه الوظيفة فاختلس مبلغ ٢٩٠٠ جنيه كان قد أرسلها المصرف لفرعه بهها باسم بعض زبائنه، ولما ابلغت الحادثة للنيابة ابتدأت فى التحقيق واتهمته وبعض مستخدمى المصرف ففر الشاب من القطر المصرى

وكان هناك وجيه يدعى محرم بك رفعت قد كفل الشاب لدى البنك الزراعى فحوكم (ح. ش) افندي غيابيا امام محكمة الجنح وقضت محكمة جنح ههيا فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٠٦ بحبسه ستة اشهر

وكانت هذه القضية أول سلسلة اجرام الشاب

تعقب آثار الشاب — هرب المتهم الى فرنسا ولما رأى الكفيل محرم بك ان البنك الزراعي ابتدأ يطالبه بدفع قيمة المال المختلس منه ونزع ملكيته عن منزلين بشارع سوق الخضار وبعض اطيان أخرى قرر ان يتعقب آثار هذا المجرم فسافر مع بعض أصدقائه الى باريس ليستخلص منه المال المسروق وسعى فى سبيل ذلك سعيا حثيثا بواسطة السفارة البريطانية فى باريس ولكن الحكومة الفرنسية ابت أن تسلم اليه المتهم بدعوى ان القوانين الدولية لاتبيح ذلك

ولما رأى الضامن ان ماله قد ضاع عليه وان مساعيه خافقة رجع الى مصر بخفى حنين

الكونت دى ملوى! — وفى جو حافل بالعظمة الكاذبة والجاه المصطنع ظهر شاب مصرى فى أرقى المجتمعات الباريسية تكتنفه عوامل الابهة والثراء

ولم يكن هذا الشاب سوى المجرم (ح. ش) الذى قيد اسمه فى دائرة الشرطة بباريس «الكونت دي ملوى»

اشتهر الشاب فى تلك الاندية بهذا اللقب وكان ينفق عن سعة وكرم غريبين ولكن معاملاته المالية كانت سيئة فرفعت ضده عدة قضايا اتهم فيها بالاحتيال والنصب والتبذير!

فى الصحف الفرنسية — ونشرت جريدتا الماتان والطان الفصول المسهبة عن اعمال المحتال المصرى منددة بتهاون حكومتها «حيال الانانيين من ابناء الشرق والغرب ممن يجددن فى باريس مرعى خصبا لنشر شباكهم»

ثم بدأت بقية الصحف الفرنسية تكتب عن اعمال ذلك الشاب بعنوان «المحتال المصرى»!!

زعيم ومستشار العصابة السوداء — واتصل الشاب ببعض عصابات اللصوص والمجرمين فكان زعيما من زعماء «العصابة السوداء» التى كانت تعبث فى باريس فسادا، واشترك مع بعض عصابات أخرى من هذا القبيل كمستشار. واستمر يرتكب الجرائم فصدرت ضده أحكام جنائية منها حكم يقضى بحبسه ثلاث سنوات والزامه بدفع مبلغ ٣٠٠٠ فرنك لارتكابه جريمة نصب على أحد تجار باريس

نفي المتهم من باريس — ولما وجدت

الحكومة الفرنسية اجماع الصحف على وجوب مطاردةهذا الشاب طلبت مصلحة البوليس من وزير الداخلية صدور الامر بنفي (ح . ش) المصرى من باريس فوافق الوزير على ذلك وارغم الشاب على مغادرة الاراضى الفرنسية فى خلال ٢٤ ساعة فقط

الى ايطاليا — ولما رأى (ح . ش) ان أمره فى باريس قد افتضح وان رجال الامن العام يراقبونه مراقبة دقيقةويتتبعون أخباره . قصد الى روما حيث ظهر بمظهر رجل من رجال العلم والادب، فاتصل ببعض كبار الايطاليين .وقدم لهم بعض خدمات سياسية فتوسطوا له لدى رجال وزارة المعارف وقدموه الى جامعة روما بصفة « دكتور فى الحقوق من باريس » وانه من رجال القانون المتبحرين فيه فانعمت عليه الجامعة بلقب دكتور أخرى

عود الى الاجرام — وأقام الشاب مدة فى ايطاليا فرأى رجال البوليس ان فى تصرفاته وكثرة تنقله من الفنادق و ترك حساباته جارية ، مادلهم على سعة حيلة لاتتوفر الا للمجرمين لا للعلماء . فطلبوا الى وزير الداخلية نفيه من البلاد الايطالية قبل أن يستفحل أمره ويعم شره فصدر قرار بنفيه ولكنه طلب مهلة ليستعد ويستأذن الحكومة المصرية بالعودة الى بلاده

وسعى له بعض أقاربه لدى محمد أنيس باشا وكيل وزارة الخارجية حينئذ فسمح له بالرجوع الى مصر

محام مزيف — وفى سنة ١٩٢٥ رجع الشاب الى مصر وابتدأ اعماله فيها فادعى انه دكتور فى الحقوق من جامعتى باريس وروما. ثم تقدم للمحاكم المختلطة لقيد اسمه فى جدول المحامين فاجيب الى ماطلب دون ان تفحص اجازاته العلمية فحصا دقيقا

وبعد ان استقر به المقام فى مصر أخذ يخلق حوله جواً من الابهة والفخامة والثراء باقتنائه السيارات وظهوره بمظهر أهل الفضل والكرامة والغنى . والتف حوله جماعة من السماسرة يتصيدون له الموكلين والموكلات تخدع في مظهره كثيراً من موظفى الحكومة واصحاب الاعمال وأرباب القضايا والحاجات. واتسع عمله وأيقن أنه فى مأمن من غدرات الزمان وان الدهر سالمه وان ماضيه الحافل بالنصب والتبديد والسرقات والمحاكمات قد نسى واسدل عليه ستار كثيف وان شهاداته العلمية واجازاته القانونية المزيفة لم يدر بها أحد !

وفى تلك الاثناء قدم ضده بلاغ الى رئيس محكمة الاستئناف العليا المختلطة خلاصته ان الرجل نصاب وان شهاداته مزيفة وأنه من أرباب السوابق في فرنسا وايطاليا ومصر !!

فقام رئيس المحكمة بتحقيق دقيق اثبت صحة ماورد فى البلاغ السابق فقرر شطب اسم (ح . ش) من جدول المحامين

كيف اكتشف سر هذا الشاب ؟ — قال محدثى وقد أكون انا الذى كشفت سر ذلك الشاب الذى لولم تساعدنى الظروف على اظهار فضائحه ومخازيه لكان للآن يرتع حراً طليقا تحت رداء المحاماة الطاهر الشريف

والسبب الذى ساعدنى على كشف جريمته، وقوع قروى في حبائله يدعى الشيخ احمد صالح من بلدة العدلية بمركز فارسكور كان قد اشترى أرضا مقدارها ٤٥ فدانا بناحية فصاصين السباخ بمركز كفر صقر من حامد ابراهيم وعلى متولى وعويلى فوده الذين اشتروا هذه الارض من مصلحة الاملاك الاميرية بمبلغ ١١٥٥ جنيه ولما لم يدفع الثمن فوراً واشترط أن يدفع على أقساط سنوية فقد تأخر المشترون عن دفع الاقساط فى مواعيدها فرفعت عليهم مصلحة الاملاك دعوى أمام محكمة الزقازيق الابتدائية ،تطالبهم فيها بما استحق من الثمن والارباح . ولما علم الشيخ أحمد صالح وشركاؤه بذلك وكانوا قد دفعوا الثمن كله للبائعين لهم وللمشترين من مصلحة الاملاك دخلوا خصوما في الدعوى بعد ان دفعوا مبلغ ٦٤١ جنيه قيمة الاقساط المتأخرة.ولما لم تحكم المحكمة للمصلحة على المدعى عليهم بدفع الارباح بقى ذلك موضوع نزاع بين الطرفين لان الارباح كانت قيمتها ١٣٠ جنيها

وساقت الصدفة الشيخ احمد صالح الى مكتب المحامى المزيف الذى قبض منه أولا مبلغ ٢٤٠ ج ثم اخذ يقبض منه مبلغا اخر بدعوى تقديم المال الى خزانة المحكمة حينا وايداعه فى خزانة مصلحة الاملاك حينا آخر ،حتى اتضح له فى النهاية كذب الرجل واحتياله . قال الاستاذ سليم

فهرع الي الرجل بعد ذلك طالبا اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المحتال والحكم له بتعويض مدني قدره ٢٠٠٠ فسرت له فى الدعوى بعد أن أوضحت للمحكمة والرأى العام كل هذه الفضائح وقد قضت محكمة عابدين فى النهاية بماطلب الرجل . . فقبل المتهم تسديد المبلغ أقساطا شهرية ولا اعتقد انها سددت كلها حتى الآن

مصر تحت ستار الظلام

عليها عفريت ـ الشائب العائب ـ نكتة ولكن ـ السن بالسن ـ عصابة منظمة فى مسرح

عليها « عفريت » ! — « عفريت الليل » يشكو إلى القراء في النبذة التالية ما أصابه من أثر العادات البالية التى كنا ننتظر أن يقضى عليها

تصور أيها القارىء رجلا يعود من عمله في الساعة الثامنة مساء ليستريح من عناء يومه، فلا يكاد يصل الى منزله حتى يسمع الضجة قائمة في المنزل المجاور ..؟

فهل هناك عراك بين عائلتين أو شجار بين رجل وامرأته ، أو أن لصا انسل الى داخل المنزل أو .. أو .. لا ، لا هذا ولا ذاك ، بل ان « الجارة عليها عفريت » !؟

هذا ماقالته الخادمة لى . فشعرت بانه ركبني ألف عفريت ... لاعفريت واحد

وجلست وانا اعلل نفسى بان الجيران لابد ان يستحوا ويحسبوا للسكان الآخرين حسابا فيعدلوا عن هذه الضوضاء المزعجة رحمة بجيرانهم ، ولكن مدة طويلة مضت واصحابنا لايزال العفريت راكبهم !!

واضطررت من جراء ذلك الى الفرار من منزلي وقضاء ليلتى فى الخارج !؟

والأمر لله وللبوليس .. وللازواج أيضا ... !

الشائب العائب — فى مساء يوم من أيام الاسبوع الماضى كنت جالسا مع صديق لى بمكتب خبير مشهور . فحدث أن وصل حينئذ أربعة من الفلاحين لهم قضية لدى الخبير المذكور

دخل أولهم وقد ابيض شعره وتقوس ظهره واخذ يترنح في مشيته فقلت فى نفسى لعل ذلك من الشيخوخة ...

واقترب الرجل مني وسألنى متلعثما :

— فين .. فين .. حضر .. حضرة .. البيه ....

وفاحت منه رائحة الخمرة فعرفت انه ثمل.

هذا الرجل متزوج ، وله ابن شاب كان معه ، ولكنه لم يكن خيرا من أبيه ..

نكتة ولكن ...!؟ — الغورية حى لادري لم يسمونه بهذا الاسم مع أنه خليق بمصلحة التنظيم أن تطلق عليه اسم « حى النساء »

ما من ساعة من ساعات الليل أو النهار نرى فيه غير النساء . فهن فى المحلات ، فى الشوارع ، في كل مكان — أما الرجال فهم غالبا من الباعة !

ساقتني الصدفة مساء يوم الى ذلك الشارع ـ وبدافع الصدفة أيضا خطر لي أن اشترى شيئاً من أولئك الباعة

شققت لنفسى طريقا بين الملايات اللف والمانتوهات حتى وصلت الى بائع فطلبت منه ما أريد فاشار علي بالانتظار ريثما ينتهى من السيدة التى امامه

فترك لى البائع فرصة للتأمل فمضيت اتفرس فى السيدة التي امامى والتى كانت السبب فى طول انتظارى

ماذا رأيت ... عجوزا من بقايا القرن التاسع عشر ... قد لطخت وجهها وعنقها ويديها بكل مافى محال الزينة من بودرة واحمرة وكحل وروائح ، رداؤها بالكاد يصل الى أسفل الركبة أما الحجاب فاخاف أن اصفه حتي لا اتهم بالمبالغة وللقارىء أن يظن فيه مايشاء

وقفت السيدة المذكورة تساوم البائع وهي تحاول أن تظهر بمظهر فتاة فى العقد الثانى وكان البائع يوافقها على « عقلها » فيمازحها كما تقضى بذلك المجاملة !!

وفى اثناء المساومة قالت السيدة

— لا لا ابدا — انت بتبيع اغلى من غيرك

— لا والله ابدا

— لا انت بتغشني ...

— عيب ياستى — اغشك از اى — انت زى أمى ... !

زى امك — زى امك ....!؟

أيها القارىء يكفى أن اقول أن الجماهير التي احتشدت أمام المحل كانت تكفى لاستدعاء نجدة كبيرة من كل الاقسام المجاورة على توهمهم ان هناك مظاهرة سياسية !؟!

وكل هذا لأن السيدة التى من بقايا القرن التاسع عشر لم ترض بان تكون « زى أم » شاب فى الثامنة عشرة !؟

السن بالسن — حادث واقعى يشهد بذكاء سيدات العصر الحالى

مكان الحادث فى ترام السيدة الى المحطة ـ وقد وقع فى الساعة السادسة من مساء ١٥ نوفمبر الجارى بين رجل وسيدة

الرجل لايعرف السيدة كما أنها لا تعرفه ولكنه اراد أن يتفلسف امام

الركاب حتى يقولوا عنه أنه خفيف الدم « المضروب » !؟

مال علي السيده وقال بصوت يجمع بين الهمس المسموع والسخرية اللاذعة

— المنديل ده بتاعى ياهانم ..!

ووجمنا جميعا واصابنا ذهول فجائى ومضينا ننتظر بفروغ صبر علام تنتهى المناورة ....

— فى غاية الاسف — لكن ده مش ذنبى — اذا كان زوجى خده من الست بتاعتك !؟ !

عصابة منظمة فى مسرح — بينما كان احد المتفرجين فى مسرح دار التمثيل العربى حيث تمثل فرقة يوسف عز الدين جالسا مستغرقا فى مشاهدة التمثيل شعر بيد تمتد الى جيبه فلم يتحرك واستعمل «التقل» حتى اذا ما انتهت عملية النشل قام النشال الى خارج المسرح بعد أن جلس قليلا فتبعه المتفرج وزمرة من اصدقائه

فلما اصبحوا خارج المسرح اجتمعوا على اللص - وفين يوجعك !

ثم فتشوا ملابسه فلم يجدوا فيها شيئا .. خلعوا حذاءه فوجدوا به غير المبلغ المسروق من المتفرج المذكور مبلغا آخر

وفى تلك الاثناء كان بائع الفول السودانى والفستق واللب المملح بالصالة قد حاول أن يحمل ضحايا النشال على فكاكه من الاسر ولكنه لم ينجح ... بل ذهبوا بالولد النشال إلى قسم البوليس

والآن نتساءل .... ماذا الذى دفع بائع « المسليات » على هذه المحاولة التى تضر الولد اللص ولا تنفعه . ذلك ما نود أن يعرفه البوليس ...

عفريت الليل

فى تقويم الفرس اسم لكل يوم من أيام الشهر

الموسيقى ماضيها وحاضرها

الموسيقى فن من الفنون الجميلة . فهى لغة القلوب وترجمان العواطف والمقياس الحساس لما يكنه المرء من آمال وآلام وأفراح وأتراح

عرفها المصريون القدماء والأغريق والرومان. ونبغوا فيها نبوغا كبيراً . وبلغت عندهم شأوا بعيداً ومنزلة سامية . فقد قلدوا بها صفير الرياح الهوجاء والعواصف الشديدة . وحاكوا الماء المنساب فى الجداول والقنوات وبلغ بهم التقليد والمحاكاة درجة كاد يتخيل السامع معها أن ما يسمع ليس نغمات موسيقى بل وقع قطرات من المطر الرذاذ على أو راق الشجر فى سكون الليل . أو غير ذلك مما يدلنا على أن المصريين القدماء كانوا من أقدم الأمم في الحضارة

.. وكما نبغ المصريون القدماء فى فن الموسيقى والعزف على أدواتها والقرع على طبولها نبغ كذلك العرب، ودليلنا علي ذلك رواية الاعرابي الذى توسط بقيثارته جماعة من أصحابه وأخذ يوقع عليها فاضحكهم . وغير تركيبها وأعاد الكرة ثانية فابكاهم . وضرب عليها ثالثة بنغم جديد على تركيب مخالف للتركيبين الأولين فخدر أعصابهم ونومهم .

والآن يقف القارئ من رواية ذلك الاعرابى على مقدار ما بلغه العرب فى غابر أيامهم وفى سالف زمانهم من العبقرية والنبوغ والتقدم في فن الموسيقى

.. وفى عصرنا هذا بلغت الموسيقى منزلة عالية من نفوس أبناء مصر . فاغرم بها الشاب والشيخ والرجل والمرأة حتى صارت عند بعض الطبقات الراقية من ضروريات الحياة

والموسيقى تربى في النفس الرقة والظرف والعواطف والعطف وتنمى فيها الذوق السليم والشعور الفياض والحنان وتثير الشجون وتستفز كوامن النفس وتطبعها على حب الجمال وتصقلها على حميد الأخلاق وشريف الصفات .

يشب المرء المغرم بالموسيقى وبفنونها رجلا يحمل بين جنبيه قلباً يدرك معنى الحياة ويقدرها حق قدرها ، يعرف حقيقة الجمال والذوق والكياسة والشرف والفضيلة

فكم من جبان خلفته شجاعا . وكم صيرت الشحيح جواداً . والبخيل كريما . والظالم غفوراً رحيما .

تقدمت الجيوش الى الحرب وشهدت المعامع واشتركت نغماتها مع دوى المدافع وصليل السيوف ووقع حوافر الخيل لاستفزاز الهمم واضرام نار الحمية فى النفوس .

وتقدمت الجنائز لاستدرار الدموع واظهار رهبة الموت وجلاله .

ورافقت الافراح والأحزان ، وامتزجت بآمال المرء وامانيه وبكل مظهر من مظاهر حياته بحيث أصبحت منه جزءاً لا يتجزأ . تلك هى الموسيقى ، وذلك هو أثرها فى النفس فما أجملها فنا وما أقدرها على ترقية العواطف واثارة الأشجان وتهذيب الأخلاق ورفع مستواها فى الأمة

محمد نعم

ينسب اختراع « المكارونا » الى رجل ايطالى يدعى شيسو وكان ذلك فى سنة ١٢٢٠ م .

رجل يخنق والده وزجته ثم يحرقهما ليخفى اثر جريمته

عائلة سعيدة — فى قرية السوالم البحرية بمركز ابنوب — مديرية اسيوط — شيخ قروى يدعى خليل عبد السلام . اشتهر بين أهالى القرية بالطيبة والصلاح وحب المسالمة. وهو يملك تسعة أفدنة كان يزرعها بمساعدة زوجته صفيه وابنه الوحيد عبد الله خليل . ومرت الأيام والليالى وكرت الأعوام وتلك العائلة تعيش فى سعادة وهناء، الى أن توفيت صفية فى سنة ١٩٢٥ . و بعد ثلاث سنوات رأى الشيخ خليل أن يتزوج امرأة تقوم بخدمته لأن ولده عبدالله كان قد تزوج قبل سنة وانتقل هو وزوجته الى دار أخرى كانت خلفتها جدته لوالده وعمتيه . فلما علم الابن بعزم والده على الزواج أظهر له اشمئزازه من تلك الفكرة وعدم رضائه عنها ونصح له ألا يتزوج .

عداء — ولكن الوالد اصر على تنفيذ فكرة الزواج لأنه فى حاجة شديدة لمن يخدمه ويساعده على تحمل مشاق الحياة . وعلى ذلك خطب نفيده عبد الحميد من أهلها . ولم يكد يذاع خبر تلك الخطبة حتى غضب عبدالله غضباً شديداً وبدأ يناصب والده العداء . وكانت فاتحة الانتقام شكوى ارسلها عبدالله لملاحظ نقطة بوليس المركز زعم فيها انه يملك ناقة وبقرة فى حوزة والده ويريد أن يستولى عليهما ولكن الوالد يطمع فيهما ! ولا يريد تسليمهما . وهو لذلك يطلب من الضابط أن يساعده على أخذ حقه . فحول الضابط تلك الشكوى الى عمدة القرية الذى أمر باحضار الأب والابن وبعد مفاوضات بين الطرفين تسلم الابن البقرة وبقيت الناقة للاب وسوى النزاع بينهما ولكن « اللى فى القلب فى القلب » . . . .

فطيرة مسمومة — ولم يمض على هذا الصلح عدة أيام حتى وسوس الشيطان لذلك الابن العاق أن يدس السم لوالده فى الطعام حتى يموت ويستريح منه ويرثه قبل أن يتزوج نفيده وتلد له أولاداً يقاسمونه الميراث . وشرع فى تدبير جريمته الى ان ساعدته الفرص فى ذات يوم عندما زار والده في داره فقدقدم له فطيرة وجلس معه قليلا ثم انصرف . وما كاد يتناول الوالد تلك الفطيرة وتستقر فى جوفه حتى شعر بآلام لا تطاق واخذ يتلوى في فراشه فارسل فى طلب أخيه العمدة . ولما حضر شقيقه اخبره أن عبدالله اعطاه فطيرة أكلها فحدث له ما حدث . فاسرع العمدة باحضار الطبيب . فجاء ولبث زمنا طويلا يسعفه بالعلاج حتى زال عنه الخطر وكانت النيابة قد ابلغت الحادثة فحضر وكيلها واجرى تحقيقاً اوليا ولكن الأب اصغى لرجاء العمدة وبقية عشيرته فكتم عن وكيل النيابة اسم من اعطاه الفطيرة حتى لا يتهم ولده بذلك . فصرفت الحادثة من غير أن يبقى لها أثر فى أوراق المركز سوى محضر وصفته النيابة بانه محضر! حادث ظهرت فيه أعراض تسمم على خليل عبد السلام لتناوله طعاما فاسداً وانه شفى بعد ذلك . وقيد هذا المحضر وحفظ اداريا تحت نمرة ٩٨ عوارض مركز ابنوب سنة ١٩٢٨

زواج — وبعد هذه الحادثة بنحو شهر أتم خليل معدات الزواج ودفع المهر وعقد له على نفيده عبد الحميد فانتقلت من بيت أهلها الى بيته وعاش الرجل هو وزوجته في هناء وسعادة بعيدين عن ذلك الولد الشرير العاق سبعة أشهر كاملة . وكانت تلك الزوجة امرأة صالحة حسنة السريرة والسيرة ،احبت زوجها واخلصت له فاختصها بالحب والرعاية . وكانت اخبار الرجل وزوجته تصل شيئاً فشيئاً الى ذلك الولد الشرير فكان يقابلها بالاستياء الشديد والسخط على والده وعلى زوجته

حريق - وفى ليلة ١٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩ اشتعلت النار فجأة فى دار خليل عبد السلام والتهمت ما كان فيها من اثاث وملابس وحنطة وقطن وكادت تؤدي بحياة الرجل وزوجه لو لا لطف الله ونجدة الجيران الذين انقذوهم من ألسنة اللهيب . وعندما ابلغت الحادثة للمركز وعمل تحقيق صرح فيه خليل ان ولده عبد الله هو الذي احرق الدار عمداً ابتغاء قتله هو وزوجته . ولكنه لم يستطع ان يقدم الدليل على هذه الجريمة فاضطرت النيابة للتأشير على المحضر بالحفظ بعد ان قيدتها جناية تحت نمرة ١٢٩٠ جنايات ابنوب سنة ١٩٢٩ وذكرت ان سبب الحفظ هو عدم كفاية الأدلة !! . . .

شك وريبة - اصبح خليل بعد ان دمرت النار داره بلا مأوى فنزل ضيفاً على صديق حميم له يدعى عبدالغني احمد عمران من اهل القرية ريثما يشتري لنفسه داراً . وفى هذه الأثناء احس اهله بأن العار قد يلحقهم من تلك الحال وابت كرامتهم ان

يسكن خليل في دور الناس فى حين ان له داراً اخرى منحها لولده. وتقدم الولد لوالده ابتغاء حمله على السكنى معه. ولكن قصده كان غير مافى نفس ذويه. فهو كان يدبر الجريمة وهم كانوا يعملون على صيانة الكرامة. وكان خليل شعر بخطورة ماهو قادم عليه فتردد واخيرا تحت ضغط اقاربه والحاح ولده قبل الاقامة فى الدار، على ان ينفرد بزوجه فلا يختلط بعيشه مع ولده. ولم يمض على انتقاله اسبوع حتى لحظ ان زير الماء الخاص بولده نقل بعيداً عن زيره فداخله الشـك وارتاب فى العلة التي حملت ولده على القيام بتلك العملية من غير سبب. إفأفضى الرجل بريبته الى شقيقته حسنة عبد السلام فنصحته ان ينقل زيره الى داخل غرفته الخاصة بعيداً عن متناول يد ابنه فعمل بتلك النصيحة فاغضب ذلك ولده وعدها اهانة له من والده. وحسب ان نقل الزير لم يكن الا بايعاز من زوجة والده فنقم عليها...

وفي يوم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٠ شوهدت النيران مشتعلة فى دار عبد الله خليل. ولما كانت الدار التى تسكنهامشتهى عبد السلام قريبة جدا منها اسرعت الى دار شقيقها ولما دخلت «حوش» الدار وجدت عبد الله منهمكا بجمع البوص وسمعته يجيب احدى النسوة المجتمعات التى كانت سألته عن ابيه بأنه موجود فى غرفته. فاندفعت هى الى تلك الغرفة فوجدتها مغلقة من الخارج ومفتاحها لا يزال فى القفل. ولكنها لم تستطع ان تدفع بابها لتفتحه لأن النار كانت مشتعلة فيه. فعادت ادراجها وبسرعة اخبرت شقيقها العمدة بما وقع فهرول مسرعا الى الدار وبصحبته شقيقته الاخرى حسنة وجماعة ممن كانوا لديه «بالدوار» فوجدوا عبد الله قد جمع حزمة البوص وحملها خارج الدار وهو شارع في اخراج الناقة والجاموسة. غير مهتم بوالده وزوجته وغرفتهما المشتعلة. فبذل العمدة ومن معه جهدهم لأقتحام غرفة خليل من نافذتها القريبة من الباب التى وجدوها مسدودة بيناء حديث من الطوب. وبعد ان تم لهم هدمه دخلوا الغرفة فشاهدوا منظراً هائلا اقشعرت منـه ابدانهم. وجدوا خليل وزوجته تفيده جثتين هامدتين فى وسط الغرفة وقد التهمت النار جزءا عظيما من جسميهما. فاقام العمدة حراساً على المكان وارسل يبلغ المركز فحضر وكيل النيابة ومأمور المركز والطبيب الشرعي المساعد وعوينت الدار والقاعة والجثتان. فظهر من المعاينة ما يأتى

تقرير الطبيب الشرعى - قرر الطبيب الشرعي في محضر النيابة وتقريره الخاص. ان المنزل الذي وقعت فيه الجناية مؤلف من فناء له باب يغلق وبه مسطبة اعتاد عبد الله ان ينام عليها. وقاعة كبيرة لها باب يغلق اختص بها القتيلان وقد وجد هذا الباب مقفلا وقد اكلت النار جزءا كبيرا منه. وللقاعة خمس نوافذ سدت جميعها ببناء رخص من الطوب اللبن «النيء» وقد هدم العمدة بناء احدى تلك النوافذ بغير عناء حتى تيسر له الدخول. ووجدت الجثتان فى وسط القاعة على حصير بعيدين عن سرير من الحديد فى احدى جنباتها ووجد حولها دون باقى القاعة بوص بعضه احترق والبعض سليم. وعثر على بقايا زجاجة مكسورة بين رجلى خليل بها رائحة غاز البترول. وظهر للعيان ان مسطح القاعة خلو من اى متاع او قش او بوص فى حين ان البقعة التى كانت تشغلها الجثتان وهى نحو المتر مربع ونصف المتر هى وحدها التي كان بها البوص المحترق. وقد وجد فيها ايضا قطعة حبل من الليف عقدت من وسطها. ولما فحص الطبيب الشرعى ظاهر الجثتين وجد حول عنق تفيده «طرحة» من القماش الاسود محترقة وملتصقة بجلد الوجه ومغطية لفتحتى الأنف ولما فحص حروق الجثـة لم يجد بالجلد او الأنسجة الرخوة التي تحته اى احمرار او تقاطيع مصلية او انزفة او اى شيء يشير الى ان هذه الحروق قاتلة. ولما شرح عنق تفيدة وجد الجناح الأيسر للعظم اللامى مكسورا كما وجد كسرا آخر بالجناح الأيمن من الغضروف الدرقي. وكذلك ظهر من تشريح عنق خليل ان به كسرا مزدوجا بالغضروف الحلقى للحنجرة ووو.....» واستدل من كل ذلك ان الرجل وزوجته قتلا خنقاً بيد اكثر من شخص ووضعا فوق الحصيرة وفوقهما البوص المبلل بغاز البترول ثم اشعلت فيهما النار لاخفاء معالم الجريمة...

فى محكمة الجنايات - وحولت القضية الى محكمة الجنـايات بأمر قاضى الاحالة وقيدت تحت نمرة ٣٧٢ سنة ١٩٣٠. وحوكم امام محكمة جنايات اسيوط المؤلفة برئاسـة صاحب العزة محمد بك لبيب عطيه وكيل محكمة استئناف اسيوط وباشتراك حضرات محمد بك توفيق خليل وعبدالوهاب فهمى المستشارين بمحكمة الاستئناف الاهلية ومحمد السعيد افندى عضو النيـابة واحمد عصمت كاتب المحـكمة. وبعد سماع امر الاحالة وطلبات النيابة العمومية وسماع اقوال والدة القتيلة تفيـده المطالبة بالحق المدني واقوال المتهم وشهادة الشهود والمرافعة والاطلاع على الأوراق والمداولة قانونا والاطلاع على المـادة ١٩٤ من قانون العقوبات حكمت المحـكمة حكما حضورياً بمعاقبة المتهم عبد الله خليل عبد السـلام بالاعدام شنقاً والزمته بأن يدفع لحليمة منتصر على ام تفيده المدعية مدنيا مائة جنيه مصرى وجميع نفقـات الدعوى المدنية

وارسلت الأوراق الى فضيلة المفتى لأخذ رأيه فيهـا فاعادها في اليوم التالى مشفوعة بالموافقة. وهكذا اسدلت الستار على تلك المـأساة الفظيعة..!

الادب الغربى:

وصف البحار بين شعراء السلت والانجلو سكسون

للاستاذ (ابن ربيعه)

اختار الأديب الغربي الكبير جوزف كونراد اللغة الانجليزية مجلى لقريحته ووسيلة لأظهار افكاره ، لعله انها من اغنى لغات العالم لفظا واكثرها استعدادا لتصوير مايجول فى الاذهان ومايقع تحت الحس ، وبصورة خاصة غزارة مادتها لوصف البحار .

ان اللغات كالشعوب تسلسلت من أرومة واحدة ونبتت من نفس الوشيجة فاتصل الى كل فرع من تلك الدوحة شيء من المصدر الأول ومن باقى الفروع . وقد انتهى الى اللغة الانجليزية من هذه الروافد قسط كبير . ويعترف الانجليز بهذه الحقيقة ولكنهم يقولون ان روائع الخيال وبدائع البيان التى تجلت فى ادابهم بوصف اليم ليست من هبات لغات الامم وانما هى ميراث شعبين من الشعوب فقط وهما السلت والانجلو سكسون ويصفونهما بالتعبيرين التاليين — الاول (رواد البحار) اشارة الى الانجلو سكسون والثاني شعراء خيالها اشارة الى السلت

تقول الآداب السلتية ان البحر طريق يؤدى الى أرض غريبة عيشها أوفر بهجة وأكثر صفاء من عيش هذه البلدان . وشبهوا بوصف الشمس وهى تنحدر فى افق السماء وتتوارى وراء البحار وشاعت هذه الاقوال بينهم فاحبوا ان يركبوا البحار ويذهبوا غربا . واعتقدوا انهم يشاهدون فى انحاء مغرب الشمس جزراً حافلة بالبهجة والأنس فيها السحر الرائع والنساء الجنيات والموسيقى المفرحة والولائم الأنيقة

واما اداب الأنجلو السكسونية فانها لاتصور البحار بهذه الصورة ولا تقول ان وراء عواصفها وانوائها جنة روح وريحان وحور وولدان وانما تقول ان البحار وعرة المسالك وانها اضنت جسم سالكها تعبا وجوعا

ويعتبر ادباء الانجليز ان القصيدة المسماة (رواد البحار) احسن شعر نظمه الانجلو سكسون بوصف البحار ومن جملة ابياتها العبارة التالية :

ركبت البحر فثارت العواصف وطغت اللجة بامواجها المصطخبة فسمع لها صوتا اشبه بعزيف الجن فى الارض العراء واضطرب المركب بين خضم الموجات فاستجمعت فكرى وشددت عزمى ووعدت نفسى باكتشاف ارض جديدة بعد الصبر على الأخطار

وصف الشعراء الحديثون البحر بقصائد جزلة الألفاظ انيقة الديباجة ومن غرر تلك الاشعار قصيدتا (لاانفوا) (وجمى البحر) ولكنهم مع ما أودعوا قريضهم من سعة الخيال وفصاحة البيان فانهم لم يفوقوا الشاعر السلتي القديم صاحب القصيدة العصماء (عشاق البحار) اذكر منها ما يلى

ركبوا البحر والسماء صافية والهواء عليل والامواج لطيفة الملمس تلاعب المركب ، كيد عاشقة تلمس شعر حبيبها والشمس تسكب انوارها على صفحة الماء

فتحسبها ديباجة مشرقة لها روعة الذهب ولمعانه . فراقتهم تلك المشاهد الطبيعية الفتانة ونسوا معها عذوبة الالحان وانس الخلان والاوطان ونشوة الكؤوس ولذة معشرة الحسان . كأن تلك البقعة الجميلة عرس الحياة ومسرح اللذات .

وصف ، هذا الشاعر البحر فى أيام صفوه فصوره موطن انس وجذل لجزيرة (الدورادو) ووصفه شاعر انجلوسكسونى فى ليالي شدته وثورة عواصفه ومواقف الاهوال في خضم الماء تشتد فهاج التأثر قريحته واوسع جو خياله فقال

اكتظ الأفق بالسحب الدكناء وثارت العاصفة تنذر بغضب الطبيعة فتعالت الأمواج المزبدة وقذفت المركب كانه ريشة فى مهب الرياح لا تقيه شراعه المبسوطة كجناح طائر ولا تستطيع السير به نحو شاطيء السلام . ولم يقتصر غضب الطبيعة على ارتفاع الانواء واصطخاب الأمواج التى كانت تئن كمتوجع يريد الانتقام ولكنها أيضاً حركت سخط السماء فانهلت الديم سيلا متدفقاً انحدر عن الجبال غاضباً كأنه جيش ثائر يكتسح الامصار ثم جرى الى أليم الهائج فزاده سطوة وغيظاً

قاسى الركاب الاهوال وترصدهم الموت عن كثب ، ولكن هذا لم يثلم غرب عزمهم ولم يخمد رابط جأشهم فثبتوا يحاربون الانواء الى ان اشرقت عليهم انوار الفرج

لقد اجاد الشعراء السابقون بوصف البحار ولكن معظم قصائدهم انطوت على ذكر الأخطار وغضب الطبيعة وثورة اللجة . وقلما خلت قصيدة من هذه التعابير

من غرر القصائد القليلة التى لم تشر الى وصف أليم في ساعة سخطه . قصيدة (طلوع الفجر فى البحر)

تولى جيش الظلمة واشرقت الشمس من وراء حجابها تسكب انوارها على البحر كأنها منارة تضىء جوانب الميناء فى الليل فما اجمل الغزالة الضاحكة واسنى شعاعها الذى يملأ جسم الاطيار حرارة وفرحا فتغرد منتقلة من غصن الى غصن كانها تحمد الله على الائه .

فاذا كانت الشمس تفرح الازهار وتؤنس الديار وتبهج الانسان فى قصره و كوخه و روضته ومرجته فلا عجب اذا احبها رواد البحار وهم بمعزل عن أنس المنازل ونضارة الحدائق ومسارح المدن .

ومع ان البحر رهيب الجانب شديد الانواء تنطبق عليه اوصاف الشدة والخطر فان الشعراء السلتيين جازوا بوصفه حد الحقيقة، الى عالم الى الخيال فقالوا الغيوم السوداء والوجه الشاحب وغير ذلك من أوصاف ولكن شعراء الانجلو سكسون جعلوا قصائدهم صورة وصف حقيقية وهذا ما أراده الشاعر العربي بقوله :

وان احسن شعر انت قارضه
بيت يقال اذا أنشدته صدقا

لقد نهك الجنس السلتى نفسه بعد اخلاق وحقائق والسعي وراء الخيال . فالعنصر الاساسى فى حياة السلتي هو المغامرة أى الجرى وراء المجهول جريا مستمراً لا نهاية له ولا امل فيه

ويظهر فرق الوصف بين شعراء الشعبين ، السلت والانجلو سكسون بصورة أجلى ،فيما نظموه من القصائد عن شق عباب اليم واختيال الجوارى (الدوارع) فيه كانها العرائس في الرياض ، وعن ادارة دفتها وهي تصارع العواصف والامواج ، وعن ضحايا السلتيين الذين قضوا نحبهم في اكناف البحار .

***

ومن بدائع الوصف المشهورة في أداب السلتيين وصف سياحة (بران) البحرية .

ابن ربيعه

وصف القلم لاعرابى

له قلما بؤس ونعمي كلاهما
سحابته فى الحالتين درور
يناجيك عما فى ضميرك خطه
ويفتح باب النجح وهو عسير

الالعاب الرياضية في مصر

مصر تهزم فرنسا

حى الله ابناءنا المصارعين فقد هزموا ابناء فرنسا وتفوقوا عليهم فى منافستهم لنا فى مباراة ٢٢ فبراير وكانوا قد جاؤوا من بلادهم وهم يعتقدون أن المصرى همجى لايعرف من امر الرياضة شيئا فاذا ما نازلوهم رأوا الرياضة تتجلى فى عقولهم ودهشوا لتفوقهم عليهم

اما اسماء الفائزين فهم

ابراهيم كامل فى وزن الريشة ولم يصرع مصارع خصمه على كتفه الا هذا الشبل الجبار اما الباقون فقد فازوا بالنقط

عبد الله فياض وزن الخفيف فاز على موليه

على كامل وزن خفيف المتوسط فاز على كلافارى

ابراهيم صبح وزن خفيف المتوسط فاز على بويلو

وأما وزن المتوسط ففقدته مصر فى شخص بليغ صفوت اذ تفوق عليه الفرنسى بواليف . والغريب فى هذا أن الجميع تنبأوا بهذه النتيجة وخصوصا نتيجة مباراة بليغ

مختار حسين يضرب رقم نصير —

لاتسل عن حماسة مختار ورفعاته في هذه الحفلة ولاتسل عن عاصفة التصفيق التى نالها مختار افندى حسين حينما كان يهم برفعاته ولقد اراد مختار أن يري مصر أنه جدير بالبطولة وأن الحكام تعنتوا معه في المانيا في الرفعات فكان جميع المتفرجين يقولون بصوت واحد نحن نعرفك ونقدرك فلا تسال عنهم وامض في سبيلك فلما رفع مارفع بكى لحظة السيء الذى انتابه فى المانيا اما رفعاته فكانت .

اراشـيه

٩٧ — ١٠٥ — ١١٠ — ١١٢ — ١١٤ اراشيه و١٣٧ — ١٤٢ — ١٤٤ — ١٥٠ جيتيه فمن ذلك تراه قد ضرب رقم نصير (١٤٨ر٥ ك)

هوشن ومحاولاته — اما هوشن هذا فهو بطل العالم فى وزن خفيف الثقيل جاء الى مصر فنزل وزنه الى المتوسط اى نقص (٧ر٥ ك) لحاول امس ان يضرب الرقم القياسى (١٤٠) لرفعة الجيتيه فلم يفلح

الجديد والسكة الحديد

طريقة اللعب الفنية طريقتان طريقة التوزيع القصير وطريقة التوزيع الطويل ولا ثالث لهما ولقد تكون فرقة تجيد الطريقتين ولكنها فى النهاية ترجع الى واحدة منهما . واذا نظرنا الى هذه المباراة من هذه الوجهة وجدنا ان اولها لعب على الطريقة الطويلة وهى مفيدة جدا فى توزيع مجهود خصمه اذ بينما ترى الكرة فى الجناح الايمن اذا بك تراها فى الايسر ثم فى القلب فيرتبك الخصم وهذه الطريقة ترتكز على تضامن الجميع وعدم انفراد أحدهم بالكرة والاستئثار بها فلو جاده فريق نال ما يبتغيه ولكن فريق المختلط لم يحسن استثمارها وكان كل فرد كأنه الفريق يحاور هذا وينازل ذلك حتى اذا ما وصل الى خط الحارس يكون قد استنفذ جهده واستطاع الخصم أن يأخذ الكرة منه بسهولة ولوأن هذا الفرد المغرور بنفسه رأى أن الكل متضامنون في النتيجة انتصاراً او هزيمة لاستطاع أن يرسل الكرة الى زميله الذى يكون فى موقف يمتاز عنه بان الخصم منصرف اليه وحده تاركا وراءه من لم تكن الكرة فى قدميه وهكذا لم تنفع محاولات افراد فريق المختلط فى انتهاز الفرص بل ذهبت سدى فبينما كان الحضرى يهرول بالكرة بمفرده ولايسمح لاخر بتوزيعة منه فتضيع مجهوداته اذا بنا نرى البري يغلى كالمرجل والزيبى يتحير فتارة يجعل نفسه فى مركز الجناح الايسر وآونة فى مركز المساعد الايسر وهكذا لم يستطيعوا ان ينالوا من خصمهم شيئا رغم المجهود الذى استنفذوه ورغم انهم تفوقوا عليهم مرة قبل هذه . ولنعد لى سكة الحديد فقد يعبث على طريقة التوزيع القصير وهي مفيدة ايضا اذا تخللها توزيعات طويلة حتى تفتح الثغرات فيتمكنوا من اقتناص الفرص والوصول الى مرمى الخصم وهنا يرد سؤال وهو لماذا فاز على الجديد مع انه ندله او أقوى منه والجواب يؤخذ مما تقدم وهو أن هذا الفريق كان مفككا كل فرد يعمل بجهوده ويأبى التعاون مع الآخر فاستطاعت السكة الحديدية ان تنتهز الفرصة وتصل الى مرماهم ثلاث مرات فتصيب فيها رغم الطلعات الكثيرة التى ذهبت سدى

المختلط ومنتخب الطيران

كان لعبهما من الطراز الطويل الا أن بالنظر الى ضعف الانجليز وجد المختلط امامهم الثغرات مفتوحة واستطاعوا أن يصيبوا مرمى الانجليز ثلاث مرات رغم انفراد الزبير مرات كثيرة بالحارس وطريقة لعب الزبير واعتماده على نفسه مفسدة لفريقه لأن ماوضع الجناح الا ليغذى الوسط (المساعدان والقلب) المفروض فيهم انهم هم الموكول اليهم امر الاصابات واذا جاءت اصابة من الجناح فانما تكون فى العادة نادرا والنادر لاحكم له

اتحاد الربع

ارسل الينا الاتحاد بيانا جاء فيه ان

هيئة الاتحاد المصرى لرفع الأثقال اجتمعت بمكتب الاتحاد وقررت ما يأتي :

اولا — تلى على الهيئة محضرا جلستى ١٣ و ١٧ ابريل سنة ١٩٣٠ وصودق عليهما

ثانيا — تلى على الهيئة تأليف اتحاد منطقة الاسكندرية برياسة حضرة محمد بك صدقى والسكرتير عزيز افندى طلعت وأمين الصندوق المسيو جولد شتين كما هو مدون بمحضر جلسة الاتحاد الفرعى المذكور بتاريخ ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٥ فقرر اعتماده

ثالثا — عرضت مسألة المداليات والدبلومات للمناطق فقررت الهيئة تأجيلها حتى يبدى حضرة المستشار العام رأيه فى ذلك طبقا للقانون فى الجلسة القادمة

رابعا — عرض حضرة امين الصندوق حسابات الاتحاد عن المدة ابتداء من تاريخ انشاءه لغاية ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ وبلغت قيمة الايرادات ٢٣١ جنيه و ٥١٠ مليم والمصروفات ٢٢٨ جنيه و ٧٧٥ مليم وصودق عليه مع ثناء الهيئة على حضرة امين الصندوق

خامسا — تلى على الهيئة حضرة السكرتير تقريره عن اعمال الاتحاد منذ انشائه لغاية ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ فصادقت عليه مع الارتياح التام والثناء على حضرة السكرتير

سادسا — قررت اللجنة اقامة حفلة لتكريم الاستاذ نصير ومختار افندى حسين بعد عودتهما وتكليف حضرة السكرتير وأمين الصندوق باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك وتحصيل الاشتراكات للحفلة باعتبار خمسين قرشا على الأقل عن كل راغب فى الاشتراك

والذى يلفت نظرنا فى هذه القرارات خبر حفلة التكريم للبطلين نصير ومختار وهذا عمل مشكور نرجو أن يقبل الأهلون عليه وهو اقل مايجب نحوهما

رجال التلحين... تنافس... أخبار

رجال التلحين المعروفون في مصر يعدون على اصابع اليد الواحدة ومعظمهم يلحن لغيره. والقليل منهم يلحن لنفسه.. ومع هذه القلة التى تتطلب اضعاف المجهود. والاكثار من الاخراج. وسد الفراغ الهائل. بالقوة الدائمة. والاجادة الحسنة. تراهم يعودون الى الخمول مرة اخرى ويقللون من شأن النهضة التى نهضتها الموسيقى في الاشهر الماضية.

وقد يكون بين الكساد. والازمة الاقتصادية الحالية. وبين هذا الخمول رابطة. ولكنها ليست رابطة قوية.. وليست السبب الاصلى لأننا نلحظ الكسل، حتى فى المقطوعات القليلة التي تلحن.. فلو كان الكسل مقتصرا. على قلة الاخراج. لعذرناهم ولكنه تعدى ذلك. الى التقصير فى تلحين المقطوعات القليلة التى يخرجونها، وقد يكون اكثرهم انتاجا فى هذه الايام ابراهيم فوزى ملحن روايات الكسار.. وزكريا احمد.. الذي يلحن لاكبر مطربة ومطرب

قد كنا نسمع القطعة في فجر النهضة الموسيقية. مملوءة « بالحركات » المتفاوتة « والزخات » الفنية المدهشة لانكاد نخرج من الاعجاب بحركة حتى تتلوها الاخرى وتنبه شعورنا فنطرب لها. ولكننا اليوم نخرج من القطعة، وبها تشطر معتنى به. وباقيها مجرد تموج. وصعود ونزول على السلم الموسيقى مع الاحتفاظ بوحدة النغمة

وهذا الكسل داع قوي الى انفضاض جمهور الطرب الذي يدخر النقود من زاده ليتمكن من ارتياد الصالات

فعلى رجال التلحين اذن أن يضاعفوا جهودهم ليحافظوا على مكانتهم فى هذه الازمة. فان الأزمة الحالية، تستوجب



الاستاذ محمد عبد الوهاب

التضحية. لا الكسل.. ولا شك فى أن عاقبة التضحية تكون دائما الفوز

ونود أن نعتب على المطربات او المطربين لانصرافهم عن فنهم.. فهم لاياخذون جديدا من الملحنين. ويدفعون ثمنه مقابل احتكاره. فيساعدون على الاخراج. بل يتناولون أجورهم. ولو يقدرون أنها من الفن جاءت وفي سبيله يجب ان تنفق معظمها ولو كانت هناك هيئة منظمة لفرضت عليهم مساعدة الملحنين على اخراج ثمار أفكارهم. وانهار مجهودهم فى شكل لائق بهم. وبكرامة امة الموسيقى. ولكن الشعب المسكين يقبل شفقة، أو خضوعا. كل مايعرض عليه

هذا مانشاهده منهم. بينا الاستاذ الاستاذ عبد الوهاب.. يشجع هؤلاء. ويأخذ منهم نتاجهم فى مقابل اجر طيب. مع انه لو اقتصر عنهم. وا كتفى بما يلحن لنفسه لما عابه على ذلك أحد. لانه ملحن مثلهم ولكنه يعلم أن الفن يهبه عن طريق الجمهور هباته.. وأن الملحن أصبح بعيدا عن هذه الهبات.. التى له الحق فيها بما قدم من جهود.

تنافس... لاح للبعض أن هناك تنافسا بين الاستاذ عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم. ورأى فى بعض العرضيات أدلة على هذا التنافس.. مع أننا نعرف حقيقة الأمر. ولا نرى فيه تنافسا فعبد الوهاب لايعرف شيئا مما يجري من هذا الصغار وهو يحترم أم كلثوم. ويقدرها.. حق قدرها.. وكذلك أم كلثوم... إذا هناك من يجسم هذا التنافس. ويصوره فى أبشع صورة.

معهد الموسيقى الشرقى... يستعد معهد الموسيقى الشرقى للقيام بحفلاته الساهرة. والظاهر أنه سيقتصر على الاستاذ عبد الوهاب. والآنسة أم كلثوم. كما سمعنا من أعضائه المغنين.. على اننا نود أن نرى مجهودا موسيقيا بجانب الاوركستر... والمجموعة.. لاسيما وأن كثيراً من اساتذته قدموا مقطوعات جديدة. فنية.. جديرة بالعناية

تعبئة عبد الوهاب... يصل فى الاسبوع الآتي التعبئة الاولى للاستاذ عبدالوهاب لحساب شركة بيضافون واتصل بنا أنها قصيدة لامير الشعراء وموال « كل اللي حب انتصف »، ومنولوج « أهون عليك »، ودور « أحب أشوفك » لامير الشعراء أيضا.. وطقطوقة « لماانت ناوى » للزجال المعروف أبو بثينة.. ولعل التعبئة تشرف زعيم المجددين.!

أخبار... حلت السيدة فاطمة سرى فى صالة بديعة محل السيدة فتحية أحمد. بسبب سوء التفاهم الذى حدث.. وظهرت السيدة نادرة فى صالة مارى منصور

محمد

فن البيع

ان بعض المستخدمين فى المخازن لاينتبهون الى جواب يقابلون به الزبون اذا سألهم عن حاجة غير موجودة فى المخزن فيقولون من دون مبالاة لايوجد عندنا هذا الصنف ولا يحاولون الاستفهام عن الغاية التى يريدها الزبون من حاجته ، ولايقولون له تفضل ثانية الى المخزن فتجدها، ولايعرضون عليه شراء شيء يقوم مقام الحاجة التى يريدها

مع ان هذا الجواب ليس من اصول التجارة فى شيء ولا شك انه يجر الانسان الى الافلاس . ومن الغريب ان يتكرر وقوع هذا الحادث ولا ينتبه المستخدمون الى مضاره ومنافاته الطرق التجارية السلسة .

ان الموقف الاقتصادى سيء ولكن معرفة اصول البيع تؤثر كثيرا . ومن المؤكد انها تزيد مقدار البيع والباعة البارعون يعرفون هذا حق المعرفة

فالاولى بالتاجر أو المستخدم اذا جاءه زبون يطلب بضاعة غير موجودة ان يعتذر عن عدم وجودها بلطف

أو ان يعده باستحضارها عند أول فرصة .واذا كان لا يمكن التاجر شراؤها فيقدر ان يهديه الى مخزن يبيعها أو يعرض عليه حاجة تغني عما يريده . فانه مع هذه العناية والاهتمام الظاهر يربح امتنان الزبون ويمهد سبيل مؤازرته المخزن .

وفضلا عما ذكر فان العناية المقرونة باللطف لاترضى الزبون فقط وانما تلفت نظره، وتكون خير وسيلة لتعريفه بموجودات المحل وتثبت له انه مستعد لخدمته وتلبية طلبه . فالناس على الغالب يترددون على المخازن التى يجدون فيها لطف معاملة وحسن خدمة .

ومما لاخلاف فيه ان الزبون الثابت خير من مشتري الصدفة غير ان البارع بالطرق التجارية واساليب البيع يقدر بحسن سلوكه ولطف مدخله ان يربح من مشترى الصدفة زبونا ثابتا .

ان التجارة علم يحتاج الى درس وتمرين وهذا العلم ضرورى جدا للتاجر لايستطيع

الاستغناء عنه . فاذا اغفل هذا العلم خرجت تجارته من يده وتولاها رجل يعرف اسرار التجارة واصولها .

التمرين علم ولكنه مشوب بالأغلاط ولذلك نجدانه غال وكثير الكلفة يستغرق وقتا طويلا . واحسن طريقة لتعزيز اشغال التاجر وترويج عمله ان يدرس اصول التجارة فى مدرسة عالمية معروفة ومنتشرة فى انحاء الكون وهذا العلم لا يؤخره عن شغله بل هو يستطيع ان يتعلم احسن علم وهو فى البيت بكلفة جنيهات قليلة .

لا تكفى التاجر معرفته جنس البضاعة ومنفعتها وسعرها فان البضاعة نفسها تنطق بذلك . والمهنة التجارية تقتضى معرفة أكثر اهمية من هذه وهى من العلوم الخطيرة فى العصر . فالمستخدم البارع اللطيف المحضر واللسان ينفع التاجر نفعا كبيراً ولذلك تراهم يحصلون على مرتبات جسيمة ويؤهلون انفسهم لتقدم غير محدود والفرص امامهم ابدا سانحة . ولكم من باعة بارعين اصبحوا بذكائهم مديري مخازن ورؤساء شركات ولا شك ان نجاح التجارة يتوقف على كفاءة الذين يتولون اعمال البيع

وعلم اصول البيع جوهرى لكل تاجر وهو مزية فنية لابد منها للتجار نظراً لاحتكاكهم بالناس وضرورة معرفتهم اصوب الآراء وانفعها لتقدم التجارة وافضلها لبث روح الثقة فى نفس الزبائن .

ان مدرسة المراسلة الدولية هى المدرسة الاولى التى بدأت بتدريس اصول التجارة والبيع والشراء وباسلوب احرز ثقة التجار وثناهم فى جميع انحاء العالم

ولقد درس احد تجار القاهرة هذا الفرع عندنا ومع انه لم ينته من درس اصول البيع فان ما تعلمه ادى لتجارته علما يساوى مئات من الجنيهات

ولذلك نرى انه من مصلحة كل انسان ان يدرس فن البيع .

ملحوظة ـ هذا المكان مخصص فى كل أسبوع لمقال قيم بقلم مدير مدارس المراسلات الدولية

نوادر جحا بالزجل

-١-

جحا قعد ع القهوة ف يوم ... وكان مفيش فى جيوبه فلوس
ولما شاف جنبه الجرسون ... بقى بعيد عنك موحوس

ولما قال له: تشرب إيه ؟ ... قال: هات لي شاى حلو ومضبوط !
وبعد حبه شاف جنبه ... فنجان على الكرسى ومحطوط !

قام بص فيه وعقد قورته ... وقال له: إيه ده يا جرسون ؟
خده وهات قهوة بداله ... عشان دا إسود قوى فى اللون !

ولما راح وجت القهوة ... شربها دغرى ما خلاشى
أثر لها فى كنكتها ... ولما خلص راح ماشى !!

جري وراه دغرى الجرسون ... وقال له: فين تمن القهوة ؟
قال له جحا: انا مدى لك ... بدالها شاى، جك ميت لهوة !

فقال له: طب هات تمن الشاى ... لأنك انت ما دفعتوش
قال له جحا: أما انت سئيل ... أدفع تمن شئ ما شربتوش ؟!

-٢-

عمك جحا كان له كتاب ... كبير وفيه صبيان وبنات
يحب دايما يأذيهم ... بالضرب أو (بالحبس ساعات)

ومرة راح واد متأخر ... بعد المعاد ييجى دقيقتين
وقال: انا مامعيش ساعة ... قال له جحا: خد لك (ساعتين) !

حسين محمد طنطاوى

-٣-

بغلة جحا حلوه لطيفة ... وسرجها ملوشى نظير
ركبها يوم للتشريفه ... فبرطعت من دون تأخير

سلكت طريق غير المعهود ... وبقت تنهق وتقمص
وفضل جحا يحوشها بالعود ... والبغله عرفاه بيهجص

فقال له صاحب رايح فين ... مين اللى شار بدى العمله
قال له جحا روح يا حسين ... انا ماشى على كيف البغله

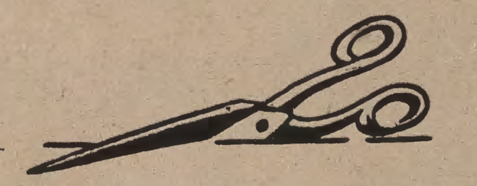
زينب راسم حجازى

لماذا تشترك في مجلة «مصر الحديثة المصورة»

لأنها اول مجلة من نوعهـــا في مصر — لأنها تعطي القارىء اكثر مما تأخذه منه مقتفية بذلك آثار المجلات الأوروبية والامريكية الشهيرة التى يجد كل قارىء فيها ما يهمه — لانها انشئت للتثقيف والتسلية، فالحياة العصرية تقتضى ان يقف كل منا على ما يجرى فى مصر خاصة وفى العـــالم عامة — لأنها اقرب مجلة عربية فى العالم الى الحياة اليومية لكل فرد لذلك ننصح لقرائنا ان يشتركوا فيها لا ان يكتفوا بشراء كل عدد عند صدوره — لأن الكمية التى تصدر للبيع محددة، فقدلا يحصل كل قارىء على نسخة منها — ولأن ما فيها من المواضيع اللذيذة المختلفة تحـــلو مطالعته فى كل وقت — ولأن كل فرد من افراد العائلة يجـــد فيها مواد كثيرة للفائدة والتسلية — ولأن حجمها المعتدل يساعد عَلَى تجليدها وحفظها في المكتبة ......

وتصدر المجلة بانتظام مرة كل اسبوع

الاشتراك عن ٥٢ عدد	فى القطر المصرى	٦٠ قرشاً
	فى الخارج	١٠٠ «



طلب اشـــتراك

الى مجلة مصر الحديثة المصورة شارع القاضى عابدين — القاهرة :

ارسل اليكم مع هـــذا الطلب حوالة بمبلغ ستين قرشا (مائة قرش فى الخارج) وهى قيمة اشتراكى في ٥٢ عددا من مجلتكم نبتدىء من ....

الاسم بحروف سهلة القراءة ....

العنوان ....

المدينة ....

المديرية ....